



حماس شريك لإسرائيل، أين المفاجأة

كأس 2

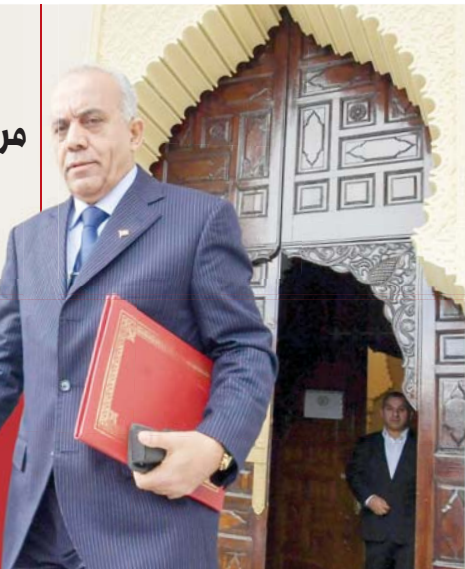
الحبيب الجملي: حكومتي جاهزة بانتظار موافقة البرلمان

كأس 4



أسهم التشاؤل مرتفعة في احتفالات العام الجديد

كأس 20



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/01/02

07 جمادى الأولى 1441

السنة 42 العدد 11574

Thursday 02/01/2020

42nd Year, Issue 11574

العرب

أردوغان يسعى لإسقاط النموذج القبرصي على ليبيا

التدخل العسكري التركي يرسم حدود «ليبيا التركية»



هدف أنقرة في ليبيا وقبرص، هو إحباط المكائد التي تستهدف تركيا

وشدد نائب الرئيس التركي على أن هدف أنقرة في ليبيا وقبرص، يتمثل في إحباط المكائد التي تستهدف تركيا. وقال «أفشلنا مؤامرة حبسنا في مياها الإقليمية عبر الاتفاق مع ليبيا».

وأضاف أن «أي خطة دون تركيا في المنطقة لا فرصة لها للنجاح مهما كان الطرف الذي يقف وراءها».

ولفت إلى أن مذكرة التفويض حول إرسال جنود إلى ليبيا تسري لعام واحد، ويتم إرسال القوات في الوقت وبالقدر اللازم.

ولفت إلى أن تركيا تتابع بدقة ولحظة بلحظة ما يجري من تطورات حولها، ولن تسمح بانتهاك حقوقها على الإطلاق.

وذكر نائب الرئيس التركي في تصريح مختال أن أنقرة ربما تحجم عن إرسال قوات إلى ليبيا إذا أوقفت قوات الجيش هجومها في طرابلس وأنسحبت.

وتؤكد هذه التصريحات توقعات تشير إلى أن هدف التدخل التركي الذي يرى كثيرون أنه بات وشيكا، هو رسم حدود «تركيا الليبية» وأن مجال نشر القوات لن يتجاوز المنطقة الغربية في

أقصى الحالات ما يعني إجبار الجيش على الانسحاب من مواقعه في طرابلس وهو ما سيؤدي إلى استفزاز الميليشيات الإسلامية والقوات التركية بغرب ليبيا.

لكن أوساطا ليبية تقلل من فرص نجاح أردوغان في تحقيق هذا الهدف لعدة اعتبارات من بينها غياب حاضنة حقيقية لمشروعه حتى داخل الأقلية «الكرغلية» نفسها التي تتفقد للانسجام حيث سبق أن أصدرت قبائل «الكوارغلية» في مدينة الزاوية غرب ليبيا بيانا داعما للعملية العسكرية التي يقوم بها الجيش للسيطرة على العاصمة.

وترى أن الأقلية «الكرغلية» تترك جيدا أن قبولها بـ«الترك» يعني أنها ستكون أمام مواجهة حاسمة مع الأغلبية العربية في مدن مصراتة وزليتن والزاوية وهو اعتراف واضح بأنها ليست ليبية ما سيجتم عليها مغادرة ليبيا في حال خسارة رمان أردوغان.

وتتسد هذه الأوساط على أن مشروع أردوغان في ليبيا بدأ منذ 2011 وبني على ثنائية الأيديولوجيا الإسلامية والعرقية الكرغلية وكان تنظيم الإخوان

بغداد - تبادل الإيرانيون والأميركان رسائل قصف أو تحريك عناصر الحشد الشعبي لمهاجمة مبنى السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء المحصنة، من دون أن تكون للحكومة العراقية قدرة السيطرة على الفصائل المدعومة من إيران.

وفيما انصاع المثبات من أنصار الحشد الشعبي، لتحذيرات أميركية شديدة وأنسحبوا من أمام السفارة في بغداد الأربعاء، نهبت موجة السخرية الشعبية من التظاهرة التي نظمها الميليشيات الموالية لإيران قرب السفارة الأميركية، الحشد إلى فخ الحرج الذي سقط فيه، وتسببه في قضية جديدة لحكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي.

وعلى وقع موجة السخرية الشعبية التي طغت على حسابات أبرز النشطاء العراقيين في مواقع التواصل، وجه الحشد مقاتليه بالانسحاب «التكتيكي» من أمام مقر السفارة، والتظاهر خارج المنطقة الخضراء.

وقال الحشد على موقعه الرسمي إنه يدعو «الجماهير المتواجدة قرب السفارة الأميركية إلى الانسحاب احتراماً لقرار الحكومة العراقية التي أمرت بذلك وحفاظاً على هيبة الدولة»، مخاطباً متظاهريه بأن «رسالتكم وصلت».

ومنذ بدء الاحتجاجات مطلع أكتوبر، حاول المحتجون الوصول إلى المنطقة الخضراء التي تضم فضلاً عن مبنى السفارة الأميركية مقرات الحكومة وسفارات أجنبية أخرى، دون جدوى.

وبين الأول والثالث من أكتوبر قتلت قوات عادل عبدالمهدي وعناصر الميليشيات الموالية لإيران قرابة الـ185 شاباً عراقياً لمجرد منع التظاهرات من الوصول إلى المنطقة الخضراء. لكنّ متظاهري الحشد عندما قرروا محاصرة السفارة الأميركية، فتحت الحكومة أمامهم الأبواب.

ويقول نشطاء إن المتظاهرين في ساحة التحرير ببغداد والساحات الأخرى، إنما يمثلون الشعب الغاضب ضد الحكومة، بينما تمثل تظاهرة السفارة الأميركية موقف الحكومة الغاضبة من واشنطن، بدلالة قيادتها من قبل زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق قيس الخزعلي الذي يتحكم في 15 مقعداً برلمانياً ووزارتين، وهادي العامري الذي يقود تحالف الفتح ذي الـ58 مقعداً نيابياً والتسع وزارات، وفالح الفياض مستشار الأمن الوطني الذي يتزعم كتلة عطاء النيابية بعشرين مقعداً.

حكومة بغداد عاجزة عن منع المواجهة الأميركية الإيرانية في العراق

وسخر النشطاء من ظهور العامري والخزعلي والفياض، فضلاً عن قائد أركان قوات الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس في التظاهرات، ووصفهم بالنشطاء، فيما حذروا من تعرضهم للاختطاف، على غرار متظاهري التحرير الذين يتعرضون لعمليات اختطاف واغتيال بشكل يومي.

واتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أربع شخصيات عراقية بتنظيم التظاهرات ضد سفارة بلاده في بغداد، واصفا إياهم بـ «الإرهابيين».

وقال بومبيو، «لقد تم تنظيم الهجوم من قبل الإرهابيين أبو مهدي المهندس وقيس الخزعلي، وحرص عليه الكلاء الإيرانيون هادي العامري وفالح الفياض».



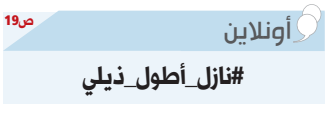
مايك بومبيو

المهندس والخزعلي
رتبا الهجوم وحرص
عليه العامري والفياض

ولم تعجب بيانات الشجب والاستنكار التي صدرت من رؤساء الحكومة والجمهورية والبرلمان ضد الحصار الذي نفذه عناصر الحشد الشعبي للسفارة الأميركية ببغداد، ورد أحدهم بموقف غاضب.

وتوقع مراقب سياسي عراقي أن يكون قد دار في أذهان مسلحي الحشد الشعبي أثناء مهاجمة السفارة الأميركية الاحتفال الـ14 الذي شهدته طهران قبل أربعين عاماً حين أقدم الحرس الثوري على احتلال السفارة الأميركية هناك، وهو احتفال لا تزال إيران تدفع ثمنه حتى اللحظة.

وقال المراقب في تصريح لـ«العرب»، «المفارقة تكمن في أن عدداً من أركان الحكومة، كما هو حال فالح الفياض وهو مستشار الأمن الوطني إضافة إلى كونه رئيس الحشد الشعبي، قد شاركوا في تلك التظاهرة التي مثلت بتفاصيلها اعتداء صارخاً على بعثة دبلوماسية. وإذا ما كانت الحكومة العراقية لم تظهر أي حرج مما جرى فالأنا لم ترغب في استدعاء زعماء الحشد المشاركين في التظاهرة والذين قد ينقلبون عليها مما قد يزيد وضعها سوءاً».



أولناين

#نازل أطول ذيلي

الإخوان يصعدون في شبوة وأبين وتعز لإفشال اتفاق الرياض

تعز جاء على لسان اللواء خالد فاضل قائد محور تعز الموالي للإخوان وقطر والذي هدد بخوض مواجهة مع قوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي لاسترداد المديريات الساحلية التي قامت بتحريرها من الميليشيات الحوثية.

وشن ناشطون وإعلاميون من حزب الإصلاح حملة إعلامية على قوات المقاومة المشتركة والعميد طارق صالح على وجه التحديد، على خلفية تعيين قيادي من حزب المؤتمر مديراً لمديرية الحسا الساحلية التي يسعى الإخوان لسيطرتها عليها.

وبرزت مؤشرات متزايدة في الآونة الأخيرة على وجود تنسيق عسكري ولوجستي حوثي - إخواني في محافظة تعز، من خلال تسهيل الإخوان تهريب الأسلحة للحوثيين في جهات تعز مع قوات المقاومة المشتركة.

واعترفت مصادر سياسية أن توقيت التصعيد الذي يتزامن مع رفع التحالف العربي بقيادة السعودية لوتيرة تنفيذ اتفاق الرياض جزء من سيناريو معد سلفاً لإفراغ الاتفاق من محتواه، خصوصاً في الشق الأمني والعسكري الذي ينص على انسحاب القوات القادمة من خارج محافظتي شبوة وأبين وتسليم إدارة الأمن فيهما لقوات النخبة.

وكشفت «العرب» في تقارير سابقة عن أجدات التنظيم الدولي لجماعة الإخوان في اليمن الذي يسعى لبناء منطقة اقتصادية في المحافظات الغنية بالنفط والغاز وفتح موانئ شبوة لاستقبال الدعم القادم من تركيا التي بدأت قيادات بارزة في «الشريعة» والإخوان تطالب علناً بتدخلها في الملف اليمني.

ويتزامن التصعيد الإخواني في شبوة مع تصعيد آخر في محافظة

بزام الأمور في محافظتهم وتأمينها واستكمال تطهيرها من بؤر الإرهاب».

ويأتي التصعيد العسكري الذي تشهده شبوة بين المجلس الانتقالي وقوات أمنية تابعة للإخوان بعد أيام من قيام مجاميع إخوانية مسلحة بمحاصرة معسكر التحالف العربي في منطقة العلم.

وقالت مصادر خاصة لـ«العرب» إن جماعة الإخوان اتخذت بالفعل قرارها بدفع الأوضاع إلى حافة المواجهة الشاملة عليها، من خلال اجتياح المناطق القبلية التي تمثل حاضنة شعبية للانتقالي، والاحتكاك بقوات التحالف وصولاً إلى مناطق الساحل التي أكدت المصادر أنها الهدف القادم لجماعة الإخوان التي تعزز نقل التوتر إلى منطقة بلحاف التي تضم معسكراً للتحالف العربي ومنشأة لتصدير الغاز المسال.

في قراهم هي خروقات متواترة لا تعبر في مجملها عن أدنى تقيد أو التزام بمضامين اتفاق الرياض ومقتضيات تنفيذه».

وجدد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيروس الزبيدي في لقاء له مع أحد أعيان القبائل في محافظة شبوة على رفض الانتقالي بقاء شبوة تحت سيطرة الإخوان، مؤكداً بحسب ما نشرته وسائل إعلامية تابعة للمجلس على أن «بقاء تلك الميليشيات في شبوة لن يطول وسيعود أبناؤنا من منتسبي قوات النخبة لالاخذ



عبدروس الزبيدي
بقاء ميليشيات
الإصلاح الإخواني
في شبوة لن يطول

الانتقالي الجنوبي والتوغل في مناطق شعبيته.

واعتبر بيان صادر عن القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بشبوة الحملات الأمنية «استمراراً لسياسات القمع والإذلال الممنهجة التي دأبت عليها سلطة الإخوان وميليشياتها الإجرامية ضد أبناء شبوة منذ اجتياحهم وسيطرتهم على المحافظة في أغسطس الماضي».

ووصف البيان إقدام جماعة الإخوان على توجيه حملة عسكرية إلى مناطق لقومش بمديرية حبان بأنه دفع بالأوضاع «إلى مستوى خطير من التوتر والاحتقان».

وقال البيان إن «كل ما تقوم به هذه التشكيلات العسكرية التابعة لسلطات الشرعية من استفزازات داخل المحافظة وأعمال عدوانية على المواطنين الأمنيين

عَدَن - كشفت مصادر مقربة من المجلس الانتقالي الجنوبي اليمني، الأربعاء، أن المجلس أعلم قيادة التحالف العربي بتعليق المشاركة في اللجان الخاصة بتنفيذ اتفاق الرياض، احتجاجاً على التصعيد الذي يقوم به الإخوان اليمن في محافظتي شبوة وأبين.

وقال المتحدث باسم المجلس الانتقالي في ترصيع لوكالة رويترز إن فريق التفاوض التابع للمجلس انسحب من اللجان المشتركة التي تعمل على تنفيذ اتفاق الرياض.

وشهدت مناطق هدى والعزم بمحافظة شبوة مواجهات عنيفة بين أبناء القبائل وقوات أمنية محسوبة على حزب الإصلاح بعد وصول حملة أمنية إلى تلك المناطق، في إطار تصعيد عسكري وأمني إخواني متزايد في المحافظة يستهدف محاصرة المجلس

ليبيا 1 دينار - السعودية 2 ريال - مصر 3 جنيه مصري - موريتانيا 120 أوقية - تونس 900 مليم - المغرب 3 دراهم - الجزائر 7 دينار - البحرين 200 فلس - اليمن 50 ريالاً - الكويت 150 فلساً - الإمارات 2 درهم - عمان 200 بيزا - قطر 2 ريال - العراق 2000 دينار - الأردن 500 فلس - سوريا 150 ليرة - السودان 50 ديناراً AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1

حماس من عدو إلى شريك محتمل لإسرائيل

ويرتكز بنينيت إلى أيديولوجيا يمينية واضحة، وهو يتبنى فكرة الحق في "أرض إسرائيل الكاملة"، وهو من أشد المدافعين عن الاستيطان، والرء العسكري والسياسات العنيفة تجاه الفلسطينيين. وقالت تقارير إسه، في عام 2018، اتهم بنينيت وزير الدفاع آنذاك أفيغدور ليبرمان "بالاستسلام لحماس"، وقاد حملة شرسة ضد سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في غزة. وقد وصف مرارا سياسة الحكومة في القطاع بأنها "مترددة" و"ضعيفة"، مدعيا أن إسرائيل تسمح لميليشيات حماس بتعزيز قدراتها. وحذر من أن إسرائيل ستجد نفسها تواجه حزب الله جديدا في غضون ثلاث سنوات.

وذهب بنينيت حينها إلى التعبير عن غضبه ضد "أي شخص يدفع أموال الحماية" لمن "سيشن الحرب علينا"، مضيفا أنه "يجب أن تخاف حماس من إيدائنا، وليس الاستفادة منها".

قطر تدفع بحماس لإجراء تحولات تمكنها من أن تكون شريكا مقبولا للمجتمع الدولي، لاسيما الولايات المتحدة وإسرائيل

وتقول أوساط إسرائيلية إن مواقف بنينيت في شأن تعيين وزير دفاع "قادر"، آتت بعد أن قدم ليبرمان استقالته من منصبه كوزير للدفاع في نوفمبر 2018. وتضيف الأوساط أن نتنياهو قد يكون قد فهم الرسالة أو أنه أراد استيعاب الضجيج الذي يحدثه بنينيت فعينه بعد عام،وزيرا للدفاع.

وفي 29 ديسمبر الماضي، ناقش مجلس الوزراء الأمني بما في ذلك بنينيت الاتفاق الناشئ بين إسرائيل وحماس. وتشمل الصفقة التي تتم بوساطة مصرية العديد من المزايا لحماس، من بينها التدفق المستمر للملايين من الدولارات التي يتم تسليمها بانتظام من قبل مبعوث قطر وتعزيز إمدادات الطاقة، وتوسيع منطقة الصيد في غزة، وتصاريح لسكان غزة للعمل في إسرائيل.

واستغرب المراقبون في إسرائيل أن بنينيت لم يقل شيئا ضد الاتفاقية، لا بل إن تفاصيلها كانت منسقة وبشكل كامل معه. ورأى هؤلاء أن بنينيت قد فهم حين بات داخل الحكومة أن "مصلحة الدولة" باتت تتصلب السكوت عن هذه الصفقة بصفتها جزءا من خارطة طريق تتم بالتنسيق الكامل مع واشنطن وأن الأمر بات خارج ميدان المزايدات السابقة.

وكان موقف حماس لافتا واستثنائيا حين رفضت المشاركة في التصعيد الأخير في غزة حين استهدفت إسرائيل أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي بعد ساعات علي محاولتها اغتيال أحد قادة نفس التنظيم في العاصمة دمشق. وفي تحليل أوردته صحيفة "هآرتس" ، في نوفمبر، يقول الكاتب أموس هاريل إن الجيش الإسرائيلي واجه هذه المرة أصغر "أعدائه" في القطاع بعدما قررت حماس عدم المغامرة وتنحّت جانبا.

واعتبر الكاتب أن خطوة حماس عدم إطلاق أي صاروخ تجاه إسرائيل رغم مقتل 30 فلسطينيا، هي خطوة استثنائية. وتتشدد تسريبات صادرة عن المخابرات العسكرية الإسرائيلية، أن حماس كانت منذ وقت طويل مهمة بالتحرك في اتجاه تحقيق هدنة مطولة مع إسرائيل. وكانت حماس نفت قبل أيام وجود أي حديث عن اتفاقات تهدئة أو تسوية شاملة مع إسرائيل، لنتراجع الأربعاء وتعلن أن هناك مفاوضات ولكن التسوية لم تنضج بعد.

تل أبيب - حذرت دوائر إسرائيلية من أن السياسات التي ينتهجها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إزاء قطاع غزة من شأنها تقوية حماس ودعم حكمها هناك. ورات هذه المصادر أن اتفاق التهدئة الذي تنجته إسرائيل إلى إبرامه مع الحركة الفلسطينية يوفر المزيد من الإمكانات إلى هذا التنظيم على نحو قد يحوله إلى خطر استراتيجي جدي في جنوب إسرائيل.

وبدأ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، الأربعاء، اجتماعات لمناقشة ملف التسوية مع حماس في قطاع غزة. وكانت هيئة البث الإسرائيلي ذكرت أن وزراء المجلس تسلموا، الأحد، تفاصيل اتفاق التسوية الذي تمت بلورته برعاية مصرية بهدف تحقيق تهدئة طويلة مع حماس قد تصل إلى 10 سنوات. وأعلن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنغبي، في وقت سابق عن "قرب التوصل إلى اتفاق تهدئة شامل وطويل الأمد"، وقال إن هذه "التسوية باتت أقرب من أي وقت مضى". وذكر هنغبي أن هناك بعض العقبات تتعلق بإصرار حماس على عدم فتح ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى، قبل الاتفاق على إطلاق محرري صفقة جلعاد شاليط الذين أعادت إسرائيل اعتقالهم، لكن المسألة قيد البحث وعلى أعلى المستويات.

ولفتت الدوائر الإسرائيلية القلقة من الاتفاق إلى أن المسألة لا تتعلق بقرارات كيفية تتخذها الحكومة الإسرائيلية للردّ على ظروف أمنية معينة يفرزها منطق وقف الحروب، بل إن الأمر بات يعكس مقاربة استراتيجية طويلة الأمد تعول من خلالها إسرائيل على شراكة مع حركة حماس ثاني على حساب أي شراكة في المستقبل مع قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله في الصفقة الغريبة.

وكشفت الدوائر عن أن الأمر يجري بتواطؤ كامل مع قطر التي تدفع بحماس لإجراء تحولات سياسية تمكنها من أن تكون شريكا مقبولا للمجتمع الدولي، لاسيما الولايات المتحدة وإسرائيل. وأضافت أن ترويج جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، للمقاربة الاقتصادية في قطاع غزة كمدخل أساسي لصفقة القرن الشهيرة التي يرعى ولائتها، يتأسس على معطيات جدية عن أن حماس باتت جاهزة للدخول في تسوية سياسية كبرى ترضي واشنطن وتل أبيب. وتعتبر المصادر أن إنشاء مستشفى أميركي في قطاع غزة بموافقة كاملة من حركة حماس يمثل واجهة واضحة للمدى الذي وصلت إليه المداولات الخلفية المتعلقة بمواقف حماس المقبلة في هذا الشأن.

وتشرف منظمة "فريدن شيبس" الأميركية على إنشاء المستشفى. وعبر رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية عن خشية من أن يجسد المستشفى "المخطط الأميركي الراض للتعامل مع المطالب السياسية والحقوق الوطنية لشعبنا". وقالت حركة فتح إن "حماس ترتكب جريمة ضد القضية الفلسطينية وضد شعبنا بموافقتها على إنشاء المستشفى الأميركي".

وأعلنت وزارة الصحة في رام الله أنها "لن تتعامل مع المستشفى الأميركي في غزة". وتحدث مراقبون عن انقلاب لافت في موقف وزير الدفاع الإسرائيلي نفتالي بينيت من رفض سابق لأي اتفاق مع حركة حماس إلى راع تلك الاتفاقات التي توصف بالمشبوهة في إسرائيل.

وحين شغل نفتالي منصب وزير الاقتصاد والتجارة، وبعد ذلك وزيرا للتعليم، هاجم، وعلى نطاق واسع السياسة الإسرائيلية التي تنتهجها حكومة نتنياهو في غزة.

تصعيد إيران في العراق يجبر أميركا على مراجعة خططها شرق سوريا

أنقرة تقف عاجزة أمام استئناف إدارة ترامب دعمها «السخي» للأكراد



عودة قوية

إلى دير الزور حيث ستوزع على قوات سوريا الديمقراطية.

وكان المرصد أعلن في 21 ديسمبر الماضي عن دخول قافلة مساعدات عسكرية من "التحالف الدولي" تضم أكثر من 100 شاحنة منها عربات عسكرية رباعية الدفع وسيارات "هامر" دعما لقوات سوريا الديمقراطية، حيث أفرغ قسم من الرتل في قاعدة "هيمو" في القامشلي والقسم الآخر توجه نحو مناطق الحسكة ودير الزور.

وقبل ذلك رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان، في 15 ديسمبر، دورية تابعة للقوات الأميركية انطلقت من قاعدة "هيمو" في القامشلي إلى مدينة الحسكة، وانقسمت الدورية المؤلفة من 4 مدرعات إلى قسمين، حيث اتجهت مدرعتان إلى دوار الإطفائية ومثلا إلى دوار سينالكو، وسط تحليق مكثف لطائرات أميركية في سماء المنطقة.

ولا تستطيع تركيا المنشغلة في إدارة صراع مع عدة قوى إقليمية ودولية بشأن ليبيا وشرق المتوسط، أن تتحرك مجددا للضغط على واشنطن، في هذا الملف. وعمدت تركيا إلى فرض أمر واقع على الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي من خلال شن عملية عسكرية أطلقت عليها نبع السلام بهدف طرد الأكراد من شرق الفرات، وقد أجبرت حينها الولايات المتحدة على سحب جزء من قواتها من تلك المنطقة الجغرافية، لكن أنقرة اليوم لا تستطيع تكرار هذا السيناريو خاصة بعد توجيه المئات من العناصر المقاتلة للتحالف الدولي التي تقوده واشنطن تضم 130 شاحنة تحمل سيارات عسكرية وصهاريج ومعدات عسكرية ولوجستية في أن واحد.

المتحدة لتقليص انتشارها خاصة في شمال شرق سوريا وتخفيض دعمها للوحدات الكردية التي تصنفها تنظيميا إرهابيا يهدد أمنها القومي.

ويشير المحللون إلى أن الإدارة الأميركية التي اتسمت سياساتها في سوريا بالتذبذب الأمر الذي دفع الكثيرين إلى التشكيك في حقيقة ما إذا كانت تملك فعلا استراتيجية في التعاطي مع الوضع المعقد في هذا البلد، هي اليوم مضطرة لتقييم موقفها المتردد على وقع ما يجري في العراق.

ويلفت هؤلاء إلى أنه حتى وإن تم احتواء التصعيد الجاري على الأراضي العراقية فإن ما حصل خلال الأيام الأخيرة بشكل تطورا خطيرا وضربا "لحالة تعايش الضرورة" التي امتدت لسنوات بين واشنطن وطهران في العراق وإن كانت هناك هزات.

ومن النقاط المرجح تقييمهما من قبل إدارة الرئيس دونالد ترامب هو شكل حضور القوات الأميركية في شمال سوريا وشرقتها، ومسألة تعزيز قوة حليفها وحدات حماية الشعب الكردي.

ويبدو أن واشنطن بدأت بالفعل التحرك على هذا المستوى لإدراكها بأن استسلامها للضغوط التركية بات يهدد مصالحها ومشروع تحجيم النفوذ الإيراني الذي يشكل خطرا مركزيا بالنسبة لها ولحلفائها في المنطقة وفي مقدمتهم إسرائيل.

وتكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان، مساء الثلاثاء، عن وصول قافلة للتحالف الدولي التي تقوده واشنطن تضم 130 شاحنة تحمل سيارات عسكرية وصهاريج ومعدات عسكرية ولوجستية

جديد في المنطقة الشرقية السورية المحاذية للحدود العراقية حيث تتركز كتائب حزب الله العراقي مع ميليشيات أخرى موالية لإيران.

وكتائب حزب الله العراقي التي تولت كوادير إيرانية ولبنانية (حزب الله اللبناني) تدريب عناصرها والمعروف عنها والأواها الشديد لطهران، هي من أولى الميليشيات التي انضمت إلى الحرب السورية. ويتمركز وجود عناصرها في سوريا في الشرق وتحديدا في محافظة دير الزور.

أنقرة لا تستطيع تكرار سيناريو «نبح السلام» خاصة بعد توجيه المئات من العناصر الموالية لها في سوريا إلى ليبيا

وتسعى إيران إلى فرض موطئ قدم لها في تلك المحافظة الاستراتيجية المتصلة جغرافيا بغرب العراق (الأنبار) وجزءا من شماله (نينوى) في إطار مشروع الحزام الذي تسعى جاهدة لتنفيذه والذي تهدف من خلاله إلى وصلها بليبنا - حيث تتركز زراعها الأبرز، حزب الله اللبناني- والبحر المتوسط الذي تحول إلى ساحة صراع دولي وإقليمي خطير.

ويقول محللون إن إمكانية إعادة واشنطن النظر في وجودها في سوريا بالتاكيد لن يروق للعديد من القوى الإقليمية والدولية وعلى رأسها تركيا التي سعت جاهدة إلى دفع الولايات

الولايات المتحدة تجد اليوم نفسها مجبرة على إعادة النظر في حضورها المنقلص في شرق سوريا وشمالها على ضوء التصعيد الخطير بينها وبين إيران على الأراضي العراقية، وهذا ما يفسر وفق البعض استئناف دعمها "السخي" لقوات سوريا الديمقراطية دون أن تكون لتركيا المنشغلة بليبيا القدرة على التحرك أو ممارسة أي ضغوط كتنكرار سيناريو "نبح السلام".

دمشق - رجح دبلوماسيون غربيون أن ينعكس التصعيد الجاري بين الولايات المتحدة وإيران في العراق على خطط واشنطن بشأن سوريا، بعد أن كانت الولايات المتحدة قد أعلنت انسحابها من عدة نقاط في شمال البلاد وشرقتها، وحصرت تركيزها فقط على تأمين حقول النفط والغاز التي تقع تحت سيطرة حليفتها قوات سوريا الديمقراطية.

وأشار الدبلوماسيون إلى أن ما يحدث على خط واشنطن طهران في العراق سيؤثر حتما وبشكل إيجابي على وضع الأكراد في سوريا الذين يعيشون منذ الهجمة التركية في أكتوبر الماضي وما تلاها من انسحاب أميركي جزئي، حالة من عدم اليقين والتوجس على مصيرهم ومستقبل منطقتهم الممتدة على جزء كبير من الحدود التركية وصولا إلى العراق، والتي أعلنوا فيها إدارة ذاتية في العام 2013 وعاصمتها القامشلي.

ويشهد العراق نذر حرب بالوكالة بين إيران والولايات المتحدة، بعد إقدام ميليشيات عراقية تنتمي إلى تحالف الحشد الشعبي المدعوم من طهران، على شن ضربات صاروخية على قواعد عسكرية تستضيف جنودا ودبلوماسيين أميركيين قتل خلال إحداها مقالود مدني أميركي قرب مدينة كركوك شمالي العراق. وردت الولايات المتحدة على تلك الهجمات بغارات جوية استهدفت، الأحد، كتائب حزب الله العراقي، وهي أحد فصائل الحشد الشعبي، في محافظة الأنبار غربي العراق وداخل الأراضي السورية، ما أدى إلى مقتل 28 مقاتلا وإصابة 48 آخرين بجروح، فكان أن أعلن المئات من عناصر الحشد، الثلاثاء، عن محاولة اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد وإعلان اعتصام في محيطها، قبل أن يتراجعوا ويعلموا انسحابهم الأربعاء.

وعلى خلفية هذه التطورات الخطيرة أعلنت وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" أنها ستسزل نحو 750 جنديا على الفور إلى الشرق الأوسط.

ولا يستبعد الدبلوماسيون أن تقدم الولايات المتحدة على إعادة انتشار

حمدوك يحتوي اشتباكات دارفور قبل انتقالها لمناطق أخرى

ودعت الجبهة الثورية، المكونة من خمس حركات مسلحة، إلى تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، لمعرفة المتورطين في الأحداث وتقديمهم للعدالة. وهددت الجبهة في بيان لها، الثلاثاء، بتعليق التفاوض على كل مسارات السلام، إذا لم تقم السلطة الانتقالية بحماية المدنيين، بعد تعليق مسار دارفور حتى تتأكد من تنفيذ مطالبها.

واعتبر القيادي بالجبهة الثورية، محمد زكريا، أن الحكومة تسير في الاتجاه السليم، وقدمت بوادر إيجابية لعدم تعطيل المفاوضات فترة طويلة، وتتعامل بشكل سريع وجاد مع الأزمة. وطالب في تصريح لـ"العرب"، الاستفادة من الأخطاء الحالية وتحاشي ضعف الحضور الرسمي في تلك المناطق، في ظل عدم ثقة النازحين برغبة السلطة في الوصول إلى سلام شامل.

وأشار زكريا، وهو أحد الممثلين في مفاوضات جوبا عن غرب دارفور، إلى أن هشاشة النسيج الاجتماعي وعدم قدرة الحلول الأمنية على التعامل مع الموقف أفرزا الحاجة إلى النقاط جميع الأطراف لانفاسها ورأب الصدع قبل تفاقمه. ولم تستبعد مصادر سودانية، وقوف أطراف تسعى لإفشال السلام، وتعمل

الخرطوم - قام رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك بإقائه النائب الأول لرئيس مجلس السيادة، الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، بزيارة إلى الجنيّة عاصمة غرب دارفور في مسعى لاحتواء الاشتباكات التي اندلعت مؤخرا في المدينة، وترتب عليها تعليق مفاوضات السلام.

وبرهن الوفد الرسمي الذي شمل أيضا وزير العدل والنائب العام ورئيس هيئة الأركان ومدير عام قوات الشرطة ومدير جهاز المخابرات، على رغبة حثيثة في طيوق الأزمة، وعدم السماح بامتداد تأثيرها إلى مفاوضات السلام التي تضي ببطء، بعد استغراقها في تفاصيل كثيرة من دون مناقشة القضايا الجوهرية المرتبطة بأوضاع النازحين والترتيبات الأمنية وتقسيم الثروات.

وأُسفرت أعمال العنف التي اندلعت، الأحد، بين قبيلتي "المساليث" و"العرب"، بمدينة الجنيّة، عن مقتل 41 شخصا.

وعلمت "العرب" أن الوفد الحكومي التقى سلطان عموم قبائل المساليث، سعد بجرالدين، واتفا خلال الاجتماع على التحقيق في الواقعة وتقديم الجناة للمحاكمة، ومعاينة أي عسكري، مهما كان انتماؤه، أسهم في إشعال الاشتباكات.

على تاجيح الخلافات القبلية، وقد تكون لها علاقة بنظام الرئيس المعزول عمر البشير. وما يزيد المخاوف أن الاشتباكات التي اندلعت في دارفور جاءت بعد وقت قليل من الإعلان عن التوصل إلى اتفاق إطاري بين الحركات المسلحة في الإقليم والحكومة الانتقالية تمهيدا للدخول في مفاوضات نهائية بشأن مسار دارفور.

وتكرر هذا الأمر في شهر نوفمبر الماضي، عندما اندلعت اشتباكات قبلية في شرق السودان، بعد أيام قليلة من توقيع اتفاق مماثل في تلك المنطقة، ما يعني أن هناك جهات لا تتوانى عن توتير الأوضاع في السودان، وتعطيل الجهود التي تبذلها الحكومة والقوى الوطنية.

وتحاول السلطة الانتقالية سدّ الثغوب ومنع تهديد مسارات التفاوض في المنطقتين، ولذلك قام رئيس الحكومة عبدالله حمدوك بزيارة إريتريا عقب الواقعة الأولى على الحدود في شرق السودان، ثم زيارة تشاد، قبل انطلاق مفاوضات مسار دارفور، وإشراك مسؤولين في حكومة إنجامينا في الوساطة لتسهيل عملية التفاوض.

وتدرك الخرطوم أن الحركات المسلحة والخلافات القبلية لها امتدادات إقليمية متشابكة، ومن الصعوبة حدوث



حان وقت التهدئة مع حماس

إيران تفشل مجددا في اختراق الانتفاضة العراقية

انسحاب قسري للحشد الشعبي من أمام السفارة الأميركية في بغداد



ميليشيات طهران تتراجع

وبعكس انتهاء محاولات اقتحام السفارة الأميركية فشل السيناريو الإيراني بهدفه حيث أثبتت واشنطن قدرتها على المناورة اللوجستية بقواتها حينما يتطلب الموقف العسكري ذلك، وعدم تمكن الميليشيات الموالية لطهران من خلط الأوراق وإجهاض الانتفاضة الشعبية في ميدان التحرير والميادين في المحافظات الوسطى والجنوبية حيث لا تمتلك تلك الميليشيات حاضنة شعبية سوى متسبئها .

وواصل المحتجون المناهضون للسلطة الأريعاء، تظاهراتهم في عموم العراق تحت شعار "نريد وطن"، رافضين تحول بلادهم إلى ساحة للصراع الإيراني- الأميركي و متمسكين بحماية ثورتهم من الغرق في التوترات.

لرئاسة الوزارة يلبي الرغبات الإيرانية. ووصف صالح العراقي، مساعد مقتدى الصدر، الحادثة بأنها محاولة "لإنهاء التظاهرات الإصلاحية" ودعا "الشوار إلى "الثبات والاستمرار على سلميتهم".

وقال "لا تحزنوا ولا تهنوا وإن رأيتم (الخضراء) مفتوحة أمامهم ومغلقة بوجهكم فانتهم اليوم على أسوارها وغدا سيكون الشعب فيها أعني من خلال الانتخابات المبكرة".

ويعد هذا الموقف أيضا النائب في البرلمان العراقي الذي رشع نفسه لرئاسة الوزراء فائق الشيخ علي الذي قال "من دخلوا إلى المنطقة الخضراء اليوم هم الماثمون الذين كانوا يطلقون النار على المظاهرين ويقتلونهم".

وأثارت دعوة رئيس الوزراء الأسبق إباد علاوي إلى إلغاء أو تعديل الاتفاقية الاستراتيجية الأميركية استغراب المراقبين الذين اعتبروها تماهيا مع دعوات الميليشيات الموالية لإيران، في وقت يحتاج العراق المضطرب أمنيا إلى الدعم الأميركي.

ونذهب متابعون إلى تفسير عدم إدانة علاوي لاقتحام مبنى السفارة الأميركية على أنه محاولة استرضاء للإيرانيين وخصوصا قائد فيلق القدس قاسم سليماني الذي قد يزكبه رئيسا للوزراء خلفا لعبدالمهدي.

ووصف مراقبون محاولة اقتحام مبنى السفارة بالحاولة الفاشلة للإجهاز على الانتفاضة الشعبية التي صمدت منذ تسعين يوما في مسعى لتمرير مرشح

إلى العقوبات الدولية فيما إذا عزمّت الولايات المتحدة الدخول في هذا السيناريو. قد يتضمن إجراءات أكثر صرامة لإزاحة الوجود الإيراني من العراق، لكنه بعد ساعات تراجع في مؤتمر صحفي قائلا "لا أريد حربا مع إيران وأنا أحب السلام".

وأدان الرئيس العراقي برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلويسي محاولات اقتحام السفارة الأميركية، لكن رئيس الوزراء المستقل عادل عبدالمهدي تعامل مع الأحداث بالتزام كامل مع طهران ووكلائها رافضا الإفصاح عن التهور الإيراني في هذه الأحداث.

وهو يعلم جيدا التداعيات الخطيرة لتدهور علاقة بغداد بواشنطن أمنيا واقتصاديا، وما يمكن أن تقود إليه من انهيار مالي للعراق المدين بأكثر من 40 مليار دولار واحتمالات عودته العراق ومستقبله للجهول.

تراجعت التظاهرات التي يقودها الحشد الشعبي أمام السفارة الأميركية في بغداد بعد حضور نخبة من قوة المارينز الأميركية من قاعدتها في الكويت مما اضطر قيادة ميليشيا الحشد إلى إعلان الانسحاب، فيما رفضت ميليشيا كتائب حزب الله العراقية ذلك. ويرى متابعون أن انسحاب ميليشيا الحشد لم يكن طوعا كما روجت له أو احتراما لقرارات الحكومة العراقية وإنما كان فشلا إيرانيا جديدا في إخماد الانتفاضة العراقية عبر محاولة خلق فوضى بعد اقتحام السفارة الأميركية.

بغداد- فضحت الفيديوهات المسربة لمحاولة اقتحام السفارة الأميركية مهادنة القوات العسكرية العراقية لميليشيا الحشد الشعبي بحضور نائب قائد القوات المشتركة الفريق الركن عبدالأمير يار الله.

وأظهر تسجيل الفيديو المسرب كيف كان يار الله يتوسل للمهاجمين بالاكتهاف بما فعلوه من حرق وتخريب وذلك في تخلص عن التزامات الحكومة العراقية وفق لبنود الاتفاقية الاستراتيجية مع واشنطن.

ومر المظاهرون الذين كانوا تحت إمرة كتائب حزب الله عبر نقاط تفتيش حكومية بسهولة في حين أن قوات الأمن التي لم تتوان في السابق عن إطلاق عبوات الغاز لمهاجمة المظاهرين المعارضين للنفوذ الإيراني في العراق، وقفت دون اكتراث تشاهد إطلاق عبوات المولوتوف على مقر السفارة.

فائق الشيخ علي
من دخلوا المنطقة
الخضراء هم من قتلوا
المظاهرين



وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي واحدا من الفيديوهات يظهر أحد المعصمين يتقدم بعض الغاضبين وهو يحمل الحجارة ويرميها على مبنى السفارة ويسقط ترديد هتافات "لعنة الشيطان" في استحضار هزلي لرمي المسلمين الحجارة على الشيطان في مناسك الحج بمكة المكرمة.

والأكثر سخرية إنكار رئيس هيئة الحشد فالح الفياض بأنه كان قريبا من مبنى السفارة الأميركية، لكن الأخطر والأكثر إعلانا لتبعيتهم لإيران هو

محكمة حوثية تقضي بإعدام الرئيس اليمني

صنعاء - أصدرت محكمة خاضعة لسلطة جماعة أنصار الله الحوثية في العاصمة صنعاء، حكما بإعدام الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ورئيس حكومته معين عبد الملك ومسؤولين آخرين، وقالت وكالة أنباء "سبأ" التابعة للحوثيين إن المحكمة الجزائية الابتدائية المختصة بصنعاء، أدانت كل من خالد حسين اليماني (وزير الخارجية السابق) وعبدربه منصور هادي ومعين عبد الملك سعيد، بتهمة الخيانة العظمى.

وقضى منظوق الحكم في الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المحكمة مجاهد العمدي، بمعاذبة المدانين "بالإعدام تعزيرا ومصادرة جميع أموالهم العقارية والمنقولة داخل اليمن وخارجها وتوريدها إلى خزينة الدولة".

كما قضى الحكم بإدانة اليماني بما وصفها "جرائم الاتصال غير المشروع بكيان العدو الإسرائيلي" و ارتكاب أفعال بقصد المساس باستقلال الجمهورية اليمنية وسلامة أراضيها وإعانة العدو وانتحال صفة وزير الخارجية المنسوبة إليه في قرار الاتهام.

وقضى الحكم أيضا بإدانة هادي ومعين عبد الملك بما أسماها "جريمة الاشتراك في الاتفاق الجنائي المنسوبة إليهما في قرار الاتهام"، وإدانة عبد الملك بجريمة بصفته رئيس الوزراء.

والزمت المحكمة الجزائية المحكوم عليهم بتسليم مبلغ مليون و500 ألف ريال أجور القاضى للمحاميين الذين تولوا الدفاع عنهم .

وسبق للحوثيين أن عقدوا عدة جلسات محاكمة غيابية للرئيس اليمني وعدد من المسؤولين الحكوميين، بينهم تصفها الجماعة بالخيانة والإضرار بالوطن والتعاون مع التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن.

حسان دياب يعول على تعاون الثنائية الشيعية والتيار الوطني الحر في تشكيل حكومة

ويضيف هؤلاء أن حزب الله الذي فرض توزيعه من يمثل النواب السنة المواليين له (اللقاء التشاوري) داخل الحكومة المستقبلة، لن يتردد في الدفع بتشكيل دياب لحكومته مهما كانت المحظورات المذهبية، واعتبار من يعرقل ولادتها خائنا، وفق منابر قريبة منه.

وترى مصادر دبلوماسية أن الظروف التي يمر بها العراق، لاسيما تلك التي تضع القوات الأميركية في مواجهة الميليشيات العراقية التابعة لإيران، قد عززت ضرورات ولادة حكومة دياب في بيروت بصفقتها تشكل "نصرا" جديدا لإيران في معركة إظهار أوراق نفوذها في لبنان بعد العراق.

وتلفت المصادر إلى غياب فيتو دولي، لاسيما أميركي، ضد ولادة الحكومة، بسبب حاجة المجتمع الدولي إلى مرحلة انتقالية في لبنان يتم خلالها السعي إلى تدبير عدد من ملفات المنطقة، في مقدمها مسألة الصراع الأميركي الإيراني ومسارات التسوية في سوريا.

وتعتبر المصادر أن "معركة" غاز شرق المتوسط المستعرة هذه الأيام منذ إبرام مذكرة التفاهم بين تركيا وحكومة الوفاق الليبية في طرابلس، تحتاج إلى استقرار لبناني لا يشكل تهديدا جديدا لخرائط التفتيق والتوزيع في المنطقة.

المربع الأول في عملية تأليف الحكومة. ولم يستبعد مراقبون أن تكون تغريدة الحريري تغف من قنافة حزب القوات اللبنانية بزعمه سميح ججع أيضا.

وتعتبر أوساط "تيار المستقبل" أن موقف "القوات" السلبي من خلال عدم تسمية الحريري لتشكيل الحكومة في الاستشارات النيابية الملزمة هو المسؤول عن إضعاف موقف الحريري وسحب الميثاقية المسيحية عن تكليفه.

وتضيف الأوساط أن احترام الحريري للميثاقية المسيحية لم يقابل موقف من قبل ججع بعد تكليف دياب الذي لا يحظى بغطاء من قبل الطائفة السنية.

وتلفت الأوساط إلى أن موقف "القوات" ملتبس في التعامل مع حكومة دياب العقيدة من زاوية انتظار التأييد والتأكد من الطابع الاختصاصي المستقل لوزرائها، بما يعبر عن موقف إيجابي ودي ويؤشر إلى إمكانية منح تلك الحكومة الثقة، علما أن الحكومة لن تحتاج إلى أصوات نواب القوات، وأن حزب الله وحلفاءه يمتلكون ما يكفي من الأصوات.

وتخلص الأوساط إلى أنه، حتى إذا بقي موقف القوات محايدا فهو يوفر غطاء مسيحيا لتمرير حكومة يشرف وزير الخارجية جبران باسيل على ولادتها.

ونذكر تقارير في الساعات الأخيرة أن الرئيس المكلف لائحة من أسماء لشخصيات سنية أبدت موافقة على المشاركة في حكومته.

ويعول دياب على تعاون الثنائية الشيعية والتيار الوطني الحر في تسهيل مهمته في تشكيل حكومة تكنوقراط مستقلة تعينه على "تدجين" موقف الطائفة السنية لجهة منحه وحكومته فرصة قبل الحكم عليه.

ويعتبر المراقبون أن تغريدة الحريري الثلاثاء قد تؤشر إلى اقتناعه بأن دياب

بصدد إطلاق مواقف لتحسين شروط المحاصصة من بوابة حقوق الطائفة الدرزية.

وكانت القيادات الدرزية قد رفضت أن تتمثل الطائفة بوزير يشغل وزارة البيئة فقط. وقد اجتمعت مواقف جنبلاط مع شيخ العقل الطائفة الدرزية مع موقف الوزير الأسبق وثام وهاب (المعارض عادة لجنبلاط) في رفض أن تكون حصّة الدروز محصورة بوزارة البيئة ورفض ضمنى أن تسمى الحصّة الدرزية من قبل الوزير طلال أرسلان.

وتشكل العقدة الدرزية عقبة أمام رغبة دياب في تشكيل حكومة مصغرة من 18 وزيرا وأن إرضاء الدروز قد يرفع العدد إلى 20، ناهيك عن أن إرضاء طائفة قد يفتح الباب أمام بازار لإرضاء بقية الطوائف، وبالتالي العودة إلى

واستغرب مراقبون لجوء جنبلاط إلى الغف من قنافة الحريري وتبار المستقبل خصوصا أن موقفهما واضح في عدم المشاركة في الحكومة العتيدة والانتقال ضمنا إلى صفوف المعارضة. وتساءل المراقبون عما إذا كانت مناورة جنبلاط هدفها إشغال الرأي العام في معركة ضد "تواطؤ" مزعوم للحريري، تمهيدا لتبرير تموضع جديد لصالح حكومة دياب.

وترى بعض المصادر أن الحريري بات يملك معلومات عن مفاوضات تجري مع زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط نتيج مشاركة حزبه، بشكل ما، داخل حكومة حسان دياب المقبلة، وأن احتجاج جنبلاط على عدالة التمثيل الدرزي في الحكومة العتيدة يكشف عن قبول جنبلاط الكامل بشرعية الحكومة وطرفو تكليف دياب بتشكيلها، وأنه

بيروت- اعتبر مراقبون أن ما غرد به رئيس الحكومة المستقبل سعد الحريري من باريس يؤكد المعطيات التي تتوقع ولادة الحكومة الجديدة خلال الأيام المقبلة. وقال الحريري، الثلاثاء، "الأقنعة سقطت، واللعبة انكشفت، هناك أناس لديهم عمى الألوان في السياسة، ونظروهم مركب على اللون الأزرق، يرفضون الدخول إلى الحكومة من الباب ويرفضون ليدخلوا إليها من الشباب".

وكان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قد غرد قبل ذلك قائلا "بالأساس، فإن الأقنعة ساقطة واللعبة مكشوفة. إن تفاهم البوارج التركية والاتصالات بين البرتقالي والأزرق، الذي حُزب البلاد، يبدو أنه يتجدد بصيغة أخرى مع لاعبين جدد في حكومة التكنوقراط الشكيلية وهيمنة اللون الواحد".



لن نعود إلى المربع الأول

الجملي يعلن حكومة كفاءات بعيدا عن المحاصصة الحزبية

رئيس الحكومة المكلف يؤجل الإعلان عن قائمة الوزراء إلى جلسة البرلمان اليوم



حكومة الجملي ترى النور

ويجد هذا الموقف الذي يعكس حدة الانقسامات التي باتت تعصف بحركة النهضة الإسلامية، صدى له في تصريحات عدد من القيادات التاريخية لهذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، منهم المحامي سمير ديلو، الذي أقر في تصريحات له بأنه لا يوجد إجماع بين قيادات النهضة على “حكومة الكفاءات” التي يعترض الجملي الإعلان عنها.

ولا يتوقف هذا الإقرار عند هذا الحد، وإنما تجاوزه إلى ما هو أبعد، حيث اعتبر عجمي الوريعي المُقرّب من راشد الغنوشي، أن “خيار الذهاب نحو حكومة كفاءات أفرغ الانتخابات من مضمونها”، ما يعني أن الحكومة الجديدة ستواجه رفضا من الحزب الأغلبي، وستعمق الأزمة السياسية.

المشتركة للمفاوضات التي تتكون من أعضاء من مجلس الشورى والمكتب التنفيذي، من تبديد الضباب الذي تراكم على تخوم موقفها الرسمي من حكومة “الكفاءات المستقلة”، التي يبدو أن ولايتها ستشقى صفوف كتلتها النيابية.

ووسط هذا المشهد الضبابي، لم يتردد ناجي الجمل، النائب البرلماني عن حركة النهضة، في الإعلان عن دعمه لفكرة “حكومة الرئيس” التي بخشاشها راشد الغنوشي، حيث كتب في تدوينة له قائلا “أصبحت مقتنعا بأن حكومة سياسية بامتياز يختار رئيسها رئيس الجمهورية بالتشاور مع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، ويشارك فيها من أراد هي أقر على رفع التحديات الكبيرة، لأنها مسنودة من الرئيس ومن حزام سياسي واسع.”

على الحكومة الجديدة مثل حزب حركة النهضة وحزب قلب تونس، مقابل أن يتم دعمها في البرلمان، وهو ما قد يجعل تمرير الحكومة في البرلمان أمرا صعبا. وكانت الخلافات دبّت داخل حركة النهضة الإسلامية منذ إعلان الجملي تمسكه بتشكيل حكومة كفاءات مستقلة عن الأحزاب، حيث نخشى بعض قيادات النهضة من تراجع نفوذ الحركة في الحكومة الجديدة.

وتتسع دائرة هذه الخشية على وقع المواقف السياسية المتباينة، والتصريحات المتضاربة الصادرة عن مسؤولي حركة النهضة الإسلامية. ولم تتمكن حركة النهضة الإسلامية التي تتالتس اجتماعات هيكلها القيادية، خلال الیومین الماضیین، منها مكتبها السياسي، ومكتبها التنفيذي، ولجنتها

لمعرفة قدرتهم على التسيير ومدى نوفر كاريزما لديهم.

وبین الجملي أن حضور المرأة في الحكومة الجديدة يسجل هذه المرة بنسبة أربعین بالمئة، لافتا إلى أن أصغر وزير في حكومته يبلغ 31 عاما.

وعلى الرغم من ضغوط الأحزاب، نجح الجملي في تجاوز الاشتراطات المتعددة والمتنوعة التي سعت بعض الأحزاب إلى تكبيله بها، والعراقل العديدة التي ثائرت في طريقه لتشكيل حكومة كفاءات مستقلة تكون بعيدة عن الأحزاب، وخاصة منها تلك التي تريد حكومة تعكس تشكيلاتها نتائج الانتخابات من خلال إشراك القوى السياسية الوازنة برلمانيا. ويتوقع مراقبون أن تثير كلمة الجملي ردود فعل سلبية خاصة من الأحزاب التي كانت تراهن على أنها ستسيطر

قدم رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي، الأربعاء، حكومته إلى رئيس الجمهورية قبل عرضها على البرلمان للمصادقة عليها، معلنا أنها حكومة كفاءات بعيدا عن المحاصصة الحزبية. وفيما لم يعرض قائمة فريقه الحكومي، أشار الجملي إلى وجود وزراء من حكومات سابقة.

الجمعي قاسمي

تونس – أعلن رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي في تونس، مساء الأربعاء، عن عرض حكومته على رئيس الجمهورية قبل عرضها على البرلمان للمصادقة عليها.

وقدم الجملي مرشح حزب حركة النهضة الإسلامية الفائز في الانتخابات التشريعية، إثر لقائه الرئيس قيس سعيد في القصر الرئاسي حكومة تكنوقراط خالية من الوزراء المتحزبين بعد فشل مفاوضاته مع الأحزاب السياسية. ووفق بيان الرئاسة، سيتولى سعيد توجيه رسالة إلى رئيس مجلس نواب الشعب راشد الغنوشي، لتحديد موعد جلسة عامة لمنح الثقة للحكومة الجديدة. وسبق أن أعلن الجملي في كلمة مُقتضبة هنا فيها الشعب التونسي بالعام الجديد على صفحته على فيسبوك، أنه أنهى تحديد أعضاء فريقه الحكومي، لتُصبح بذلك حكومته جاهزة لعرضها على الرئيس قيس سعيد، لكنه تعذر عليه ذلك نظرا لتواصل نشاط رئيس الجمهورية خارج مقر الرئاسة إلى ساعة متأخرة.



وأعلن الجملي الذي واجه منذ تكليفه رسميا في 19 نوفمبر الماضي بتشكيل الحكومة التونسية الجديدة، الكثير من العراقل التي دفعته إلى تأجيل الإعلان عن فريقه الحكومي في أربع مناسبات، في ندوة صحافية عن ولادة حكومة كفاءات، متسيرا إلى أن الحكومة التي توصل إلى تشكيلها بعد مسار شائك ومُعقد من

الجزائر تسترضي القبائل بالإفراج عن يسعد ربراب

صابر بلدي

الجزائر - أفرج القضاء الجزائري عن رجل الأعمال يسعد ربراب، المتهم في قضايا مخالفة تشريعات حركة رؤوس الأموال، لتطرح بذلك العديد من القراءات حول الخلافات الحقيقية للقرار، لاسيما وأن الرجل يعتبر أحد الرموز المالية لواحد من الأجنحة القوية في السلطة الماضية وشخصية فاعلة في المشهد المتحرك بمنطقة القبائل.

وأصدرت محكمة سيدي امحمد بالعاصمة الجزائرية في الساعة الأولى من العام الجديد حكما بثمانية عشر سجنا منها ستة أشهر نافذة والباقية موقوفة النفاذ، في حق رجل المال وقطب الأعمال يسعد ربراب، وهو ما أفضى إلى الإفراج عنه صباح الأربعاء، بعدما قضى ثمانية أشهر في السجن المؤقت. وعاشت أروقة محكمة سيدي امحمد يوما طويلا في آخر أنفاس العام الماضي، بسبب المرافعات الطويلة وحالة الترقب والانتظار التي أحاطت بمحاكمة رئيس أكبر مجموعة خاصة في الجزائر، بعدما تاجلت القضية لأسبوع كامل.

وكان يسعد ربراب، المالك لمجمع “سيفيتال”، قد واجه تهمة مخالفة



صفقات سياسية لإخماد غضب الشارع

سيناريو رجل الأعمال المذكور على هذا النحو، لا يمكن قراءتها بمعزل عن ترتيبات سياسية في هرم السلطة تكون قد اتخذت بين الطرفين، من أجل إنهاء حالة الاستقطاب الشديدة بين السلطة والمعارضة، سواء كانت في الشارع أو عبر اللوبيات النافذة.

لا يزال الشارع القبائلي يمثل العصب الرئيسي في الحراك الشعبي المنتفض ضد السلطة وشهد تعبئة قوية خلال الأشهر الأخيرة

ويطرح الإفراج عن الرجل المنحدر من منطقة القبائل إمكانية لعب السلطة على ورقة جديدة لطماننة الشارع القبائلي المنتفض ضدها، عبر إطلاق سراح الرجل المعروف بنفوذه في المنطقة، وحتى تأثيره ولو جزئيا في الشارع المحلي، حيث استطاع تجنيد موالين له ظهروا في المسيرات الشعبية وفي حملة التعبئة لـ”الدفاع عن مجمع سيفيتال”، خاصة وأنه يشغل عدة آلاف من اليد العاملة في مصانعه واستثماراته.

كما يعتبر قرية من أحد أبرز أجنحة النظام السياسي السابق ورقة مهمة تكون قد توصلت إليها السلطة الحالية مع جناح مدير جهاز الاستخبارات السابق الجنرال المحبوس بتهمة التامر على الجيش ومؤسسات الدولة محمد مدین (توفيق)، وهو مؤهل لاداء مهمة التقريب بين الطرفين المتحالفين ضد جناح الرئاسة سابقا، بقيادة سعيد بوتفليقة، المتهم هو الآخر بنفس التهم والمحكوم عليه بخمسة عشر عاما سجنا نافذا.

ولا يزال الشارع القبائلي يمثل العصب الرئيسي في الحراك الشعبي المنتفض ضد السلطة منذ شهر فبراير الماضي ويعرف تعبئة قوية خلال الأشهر الأخيرة بسبب حملة التشويه

والتخوين التي شنتها عليه دوائر موالية للسلطة، خاصة في شبكات التواصل الاجتماعي، وهو ما اعتبر تهديدا حقيقيا للوحدة الوطنية، تجسد في المقاطعة القوية للانتخابات الرئاسية الأخيرة، إذ لم تتجاوز نسبة التصويت فيها الـ10 بالمئة.

وهي المقاربة التي فشلت في تفكيك الحراك الشعبي، في ظل التلاحم غير المسبوق بين مختلف مكونات المجتمع الجزائري، مما يكون قد دفع السلطة إلى إدراك خطورة الورقة التي وظفتها، وتريد مغالبة هؤلاء بإطلاق سراح رجل الأعمال يسعد ربراب، رغم أن الأمر ينتظر أن يثير لغطا كبيرا خلال الأيام المقبلة، بسبب وجود العشرات من رجال الأعمال المحسوبين على نظام بوتفليقة في السجن منذ أشهر، ولو أن التهم ودرجة الإضرار بالاقتصاد الوطني تختلف كثيرا بينهم وبين يسعد ربراب.

والبحر محامون من فريق دفاع رجل الأعمال المسجون على حداد إلى عدم ممانعة موكلهم في التنازل عن ممتلكاته وماله وعقاراته للدولة مقابل الحصول على الإفراج من السجن، مما يطرح إمكانية الذهاب إلى مقاربة “المال مقابل الحرية” المتداولة بقوة في محيط هؤلاء. ويسعد ربراب (74 عاما) كان أسس في 1998 مجموعة سيفيتال التي تقول إنها توظف 18 ألف أجير في ثلاث قارات في قطاعات الصناعات الغذائية والأشغال العامة والتعدين والتوزيع والإلكترونيات والتجهيزات المنزلية. وتملك سيفيتال يومية “ليبرتي” الناطقة بالفرنسية في الجزائر. واشترت في فرنسا مجموعة “برانت” للتجهيزات المنزلية ومصنع النوافذ أوكسو، كما تملك المجموعة مشروعا مهماً لمصنع معالجة المياه في شمال شرق فرنسا.

وفيما ازدهرت أعمال ربراب خلال عهد بوتفليقة إلا أنه دعم التظاهرات التي أجبرت الرئيس على الاستقالة في أبريل.

وعبرت مجموعته عن “الذهول” لتوقيفه.

الضغط الإسباني

لن يثني المغرب

عن ترسيم حدوده البحرية

التي بدأت تولي المكانة التي تستحق لأسطولها البحري وتطویر قدراته من عتاد وبنیات تحتية، كما أنه لا يمكن تمرير هذه الصفة الضخمة إلا بموافقة القائد الأعلى للقوات الملكية المسلحة.

ويرى مراقبون أن الموقف الإسباني سياسي بالدرجة الأولى لتصرف الغضب من قرار المغرب ترسيم حدوده البحرية، مضيفين أن الصفقات الإستراتيجية في المجال التسليحي تتم في نسبتهما الكبرى مع الولايات المتحدة الأميركية، وهذا ما يقض مضجع جيران المملكة شرقا وغربا.

وحسب الباحث في الشؤون العسكرية والإستراتيجية عبدالحميد حارفي، فإن حصول المغرب على قدرات قتالية بـ48 طائرة من طراز إف 16 يعزز مكانته كقوة إقليمية وقارية، ويمنحه القدرة على لعب دور محوري في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة

وشترت القوات الجوية الإسبانية فيديو قصيرا يظهر مقاتلات من نوع f 18، تابعة لها، فوق جزر الكناري، كنوع من الردع وهو ما تمت قراءته على أنه ضغط إضافي إسباني على المسؤولين المغربية، لكنه لن يثنى المغرب عن ترسيم حدوده البحرية كقرار سيادي لا رجعة فيه بالنسبة للمملكة.

ويعتقد خبراء في الأمن والسياسات أن العلاقات المغربية الإسبانية لن تتأثر في هذه الفترة بقرار المغرب حيث أن هناك قنوات دبلوماسية تعمل على إيجاد التوافق على صيغة لترسيم الحدود كما تشير إلى ذلك اتفاقية الأمم المتحدة، مرجعين ذلك إلى أن القضايا الأمنية والإستراتيجية الكبرى بين البلدين تنطلق تنسيقا وتعاونا كبيرا من قبيل الهجرة والإرهاب والتجارة.

محمد ماموني العلوي

الرباط – يمضي المغرب في قراره القاضي بالمصادقة نهائيا على مشروع قانونين يرسم بموجبهما حدوده البحرية لتمتد إلى سواحل إقليم الصحراء المغربية، على الرغم من الرفض الإسباني ومساعي مدريد لإثباته عن بسط سيادته البحرية، بممارسة ضغوط على صفقة عسكرية ثنائية مرتقبة.

وأكدت الحكومة المغربية أن توجهه الرباط بما فيها الأقاليم على السواحل الجنوبية “قرار سيادي خاص”، وأوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة الحسن عيابة أن “المملكة المغربية لها كامل الحق في أن تقوم بترسيم حدودها الجغرافية“. لافتا أن “العملية تتم في صيغة قانونية وسيادية لا علاقة لها بأي مواقف أخرى”.

وتساعل مراقبون عن دواعي تأخير المصادقة على القانونين في البرلمان وإذا كانت أطراف خارجية تضغط على المغرب لإثباته عن هذا القرار في إشارة إلى موقف مدريد.

ويرفض الحزب الاشتراكي الحاكم في إسبانيا الخطوة المغربية المرتقبة، إلا أن مصدرا دبلوماسيا أكد لـ”العرب” أن “هذا التأخير لم يكن تحت أي ضغط إسباني من أي نوع“. وحسب ما ذكرت صحف إسبانية محلية، سربت سلطات مدريد نيتها بوقف مفاوضات عقد صفقة شراء سفن عسكرية، بما يزيد عن 200 مليون يورو، وتتعلق بسفينتين عسكريتين، مماثلتين لسفن مراقبة السواحل الأربعة، التي كانت إسبانيا قد أبرمت صفقة بيعها لغنزويلا قبل عشر سنوات.

ويعكس الموقف الإسباني توجسا من تطور القوة العسكرية البحرية المغربية

بيونغ يانغ تلوح باستئناف التجارب النووية والبالستية

● سيول - يبدو أن التوتر سيعود ليطبع مجددا العلاقات الأميركية الكورية الشمالية بعد إعلان زعيم بيونغ يانغ كيم جونغ أون أن بلاده أنهت الوقف الاختياري للتجارب النووية وتجارب الأسلحة البالستية العابرة للقارات.

وتعود الزعيم الكوري الشمالي بفعل "مروع" ضد الولايات المتحدة التي جاء ردھا معقدلا في تهديدات رأى فيها مراقبون محاولات من بيونغ بانغ لتكريس ضغوط على واشنطن.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية الأربعاء عن كيم قوله أمام مسؤولين في حزبه الحاكم "ليس لدينا أي سبب لمواصلة الارتباط بشكل احادي بهذا الالتزام".

وأضاف "سوف يكتشف العالم في المستقبل القريب سلاحا استراتيجيا جديدا".

وكان كيم قد أعلن في العام 2018 أن كوريا الشمالية لم تعد بحاجة إلى إجراء مزيد من الاختبارات النووية أو اختبارات صواريخ عابرة للقارات.

وفي السنوات الماضية، نفذت كوريا الشمالية ستة اختبارات نووية وأطلقت صواريخ قادرة على الوصول إلى الأراضي الأميركية.

وتهدد تصريحات كيم الأربعاء الدبلوماسية النووية التي اعتمدت خلال العامين الماضيين، مع إشارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرارا إلى "الوعد

الذي قطعته له الزعيم الكوري الشمالي. ولم يكن الرد الأميركي بنفس اللمجة الحادة التي تحدثت بها بيونغ يانغ بعد قول دونالد ترامب "لقد وقفنا اتفاقا يتحدث عن نزع السلاح النووي. كانت هذه الجملة الأولى، وقد تم ذلك في سنغافورة، اعتقد أن كيم رجل يلزم بكلامه"، في إشارة إلى القمة التاريخية التي جمعتهما في سنغافورة في عام 2018.

ولكن المحادثات بين البلدين وصلت إلى حائط مسود إثر انهيار القمة الثانية بين كيم وترامب في فبراير من العام الماضي.

وأمام اللجنة المركزية لحزب العمال، قال كيم إن كوريا الشمالية مستعدة لمواصلة العيش في ظل نظام عقوبات دولي، كي تحافظ على قدرتها النووية. ونقلت الوكالة عنه قوله "إن الولايات المتحدة تقدم مطالب مخالفة للمصالح الأساسية لدولتنا وتعتمد أسلوبا مثل أسلوب المصائب".

وتابع كيم أن واشنطن "أجرت عشرات التدريبات العسكرية المشتركة مع كوريا الجنوبية والتي كان ترامب وعد شخصيا بوقفها"، وأرسلت معدات عسكرية عالية التقنية إلى الجنوب وصعدت العقوبات على الشمال بحسب قوله. وأردف "لا يمكننا أبدا أن نبيع كرامتنا"، مشيرا إلى

وأيضا "سستمر في ترك الباب مفتوحا أمام احتمال أن يتخذ زعيم كوريا الشمالية الخيار الأفضل". واعتبر أنه "إذا تخلى الزعيم كيم عن التزاماته التي قطعها للرئيس ترامب، في سيكون ذلك مخيبا للآمال. أمل ألا يتبع هذا المسار".

ومنذ أشهر، تطالب بيونغ يانغ بتخفيف للعقوبات الدولية المفروضة عليها على خلفية برنامجها النووي وبرنامجها للأسلحة البالستية، فيما ترى إدارة ترامب أن على كوريا الشمالية أن تقوم بمبادرات ملموسة قبل أن تحصل على مطلبها.

● باريس - دخل الإضراب ضد الإصلاحات المثيرة للجدل لنظام التقاعد في فرنسا يومه الـ29 الخميس، دون أن يلوح في الأفق احتمال التوصل إلى "تسوية سريعة" أمل الرئيس إيمانويل ماكرون بتحقيقها في خطابه لراس السنة.

وتؤكد النقابات المشاركة في الإضراب والمعتضة على الإصلاحات أن كلمة ماكرون التي أدلى بها مساء الثلاثاء بمناسبة نهاية العام "لم تقدم أي جديد".

ودعا ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكدا أنها "ستتم في وقتها" وداعيا الحكومة إلى أن "تجد تسوية سريعة" مع النقابات.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي. ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكدا أنها "ستتم في وقتها" وداعيا الحكومة إلى أن "تجد تسوية سريعة" مع النقابات.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي. ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكدا أنها "ستتم في وقتها" وداعيا الحكومة إلى أن "تجد تسوية سريعة" مع النقابات.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي. ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكدا أنها "ستتم في وقتها" وداعيا الحكومة إلى أن "تجد تسوية سريعة" مع النقابات.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

ويضيف "سنشهد ظاهرة عدوى إذ ستحذو ولايات أخرى حذو كاليفورنيا ما يعقد مهمة الشركات. بعضها بدأ يطبق القانون الأوروبي بشأن حماية البيانات وعليه حاليا الالتزام بقوانين أخرى". وفي هذا الإطار، ثمة فوارق بين القانون في كاليفورنيا والتشريع الأوروبي. فالاتحاد الأوروبي يعطي الأولوية لشرط الموافقة المسبقة على جمع البيانات واستخدامها، فيما تشدد كاليفورنيا على إمكانية الرفض.

ويوضح جون فيردي من "فيوتشر أوف برايفسي فوروم" أن "النقطة الأساسية في قانون سي.سي.بي.إيه في



تحد للشركات التي تعتمد في أنشطتها على بيع البيانات

الإضرابات لا تثني ماكرون عن المضي في تنفيذ إصلاحات نظام التقاعد

النقابات الفرنسية تتحدى ماكرون ولا توقف إضراباتها



هل يكتوي ماكرون بنار إصلاحاته

والطلاب والشرطة والمزارعين. وشكلت قضية "تطوير" البلاد أبرز نقاط عهد ماكرون، لذلك فهو غير مستعد للتنازل بسهولة في هذا النزاع.

وفي خطابه، طلب من الحكومة أن تجد "تسوية سريعة" حول الإصلاحات مع النقابات "التي تريد ذلك". ومن المنتظر أن تستأنف المشاورات بين رئيس الوزراء إدوار فيليب والنقابات في 7 من يناير الجاري.

وأحدثت هذه الإصلاحات انقسامات كبيرة حيث يطالب البعض حتى داخل الغالبية الرئاسية بإعادة النظر في نقطة سن التقاعد. وطلب 15 نائبا من الجناح اليساري في حزب الجمهورية إلى الأمام بـ"بدل لتحديد سن التقاعد"، الذي يعتبر "غير عادل اجتماعيا"، وذلك من أجل الأخذ بعين الاعتبار "كافة الأوضاع الخاصة". ومنذ تقديم المشروع الصيف الماضي، تتزايد التساؤلات حول فعوى الإصلاحات، والأثر الذي ستخلفه على كل عامل، خصوصا في ظل عدم معرفة طريقة تحديد قيمة النقاط التي يقوم عليها النظام المستقبلي.

وارتفعت النبرة في الأيام الأخيرة، خصوصا بعد تبادل حاد للاثهاتات خلال عطلة نهاية الأسبوع بين الحكومة والاتحاد العام للعمل الناقد.

ضغوطها على حكومة ماكرون وإرغامها على التخلي عن هذه الإصلاحات.

ولكن الأمين العام للاتحاد العام للعمل فيليب مارتينيز لم يرَ في كلمة ماكرون "أي جديد".

وندد مارتينيز لقناة "بي.إف.إم. تي.في" الأربعاء بخطاب "سبعناه ألف مرة" و"بالرئيس ماكرون الذي يعيش في فقاعته الخاصة ويعتقد أن كل شيء يسير على ما يرام في البلاد".

ورأى من جهته إيف فيرييه أمين عام نقابة القوة العاملة، ثالث أكبر نقابة في البلاد، أن الرئيس "لم يفلح" في أن يكون متقنا على مدى "عامين ونصف العام". ولم يعلق الاتحاد الديمقراطي الفرنسي للعمل، أكبر نقابة في البلاد، على خطاب ماكرون. ولا يعارض الاتحاد بالجوهري مشروع التقاعد الذي يريده ماكرون، إلا أن أيمته العام لوران بيرجيه يعتبر أن تحديد سن "محوري" للتقاعد "خط أحمر". ولم يتحدث الرئيس ماكرون عن هذه النقطة في خطاب الثلاثاء.

كثيرا عن هذا الإصلاح منذ بداية الأزمة، مرتقبا بشدة، في ظل سياق اجتماعي متوتر منذ انطلاقة حراك "السترات الصفراء"، الذي تخلله أيضا حالة استياء متزايدة لدى العاملين في المستشفيات

القطارات ووسائل النقل الباريسية بشكل رئيسي تسبب بحالة اضطراب في الحركة الثلاثاء وتواصل الأربعاء.

وباتت مدة هذا الإضراب أطول من الذي شهدته البلاد عام 1995 ضد مشروع إصلاح نظام تقاعد الموظفين العموميين، والذي تخلت عنه الحكومة في نهاية المطاف. وأعلن إيمانويل ماكرون مساء الثلاثاء في كلمة لمدة 18 دقيقة "أنتظر أن تجد حكومة إدوار فيليب سبيلا لتسوية سريعة مع الاتحادات النقابية واتحادات أصحاب العمل، التي تريد الحوار".

وشهدت القطاعات السياحية والتجارية، التي تعتمد خصوصا على فترة الأعياد انخفاضا في أرقام أعمالها، خصوصا في المنطقة الباريسية.

وقال الرئيس الفرنسي "أدرك جيدا كم أن القرارات المتخذة يمكن أن تسبب تضاربا وتثير مخاوف واعتراضات". وأضاف ماكرون "هل يجب مع ذلك التراجع عن تغيير بلدنا وحياتنا اليومية؟ كلا. لأن ذلك يعني التخلي عما تخلى عنه النظام أصلا، ذلك يعني خيانة لأولادنا، ولأولادهم من بعدهم، الذين سيضطرون حينها إلى دفع ثمن ترددنا. ولذلك فإن إصلاحات التقاعد سوف تتم بوقتها". وتسود حالة من الترقب لما ستخذه النقابات من خطوات جديدة لتكريس

الولايات المتحدة توقع اتفاقا تجاريا مع الصين في يناير

● واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء اعتزام الصين والولايات المتحدة توقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بينهما يوم 15 يناير الحالي. وكتب ترامب في تغريدة له على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "سأوقع المرحلة الأولى من اتفاقنا التجاري الضخم جدا والشامل مع الصين يوم 15 يناير"، مضيفا أن حفل التوقيع سيقام في البيت الأبيض مع تمثيل صيني رفيع المستوى.

وكان ترامب يرغب في توقيع الاتفاق مع نظيره الصيني شي جين بينغ، لكن أحدث إعلان أشار إلى أن رئيس فريق المفاوضات الصيني نائب رئيس الوزراء ليو هي سيقوع الاتفاق نيابة عن بكين. وكتب ترامب على تويتر أنه سيوزر بكين في وقت لاحق لبدء محادثات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق التجاري بين البلدين.

ومن المتوقع أن تمهد المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين بكين وواشنطن الطريق أمام هدنة في الحرب التجارية الدائرة بين البلدين وتحسين العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وينتضمن الاتفاق تعليق زيادة مقررة في الرسوم الأميركية على كمية من المنتجات الصينية إلى جانب تقليص نطاق الرسوم الحالية، مقابل إصلاحات هيكلية صينية واستيراد بكين لكميات

الإصلاحات المثيرة للجدل لنظام التقاعد في فرنسا يومه الـ29 الخميس، دون أن يلوح في الأفق احتمال التوصل إلى "تسوية سريعة" أمل الرئيس إيمانويل ماكرون بتحقيقها في خطابه لراس السنة.

وتؤكد النقابات المشاركة في الإضراب والمعتضة على الإصلاحات أن كلمة ماكرون التي أدلى بها مساء الثلاثاء بمناسبة نهاية العام "لم تقدم أي جديد".

ودعا ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

ودافع ماكرون ليلة رأس السنة عن إصلاحاته المثيرة للجدل لنظام التقاعد، مؤكدا أنها "ستتم في وقتها" وداعيا الحكومة إلى أن "تجد تسوية سريعة" مع النقابات.

وأصبح ماكرون في كلمته من القصر الرئاسي إلى "التهدة" بدل "المواجهة"، لكن دون التراجع عن عزمه "إتمام" تطبيق إصلاحات التقاعد، لأنها بالنسبة له مشروع عدالة وتطور اجتماعي.

الولايات المتحدة توقع اتفاقا تجاريا مع الصين في يناير

● واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأربعاء اعتزام الصين والولايات المتحدة توقيع المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بينهما يوم 15 يناير الحالي. وكتب ترامب في تغريدة له على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي "سأوقع المرحلة الأولى من اتفاقنا التجاري الضخم جدا والشامل مع الصين يوم 15 يناير"، مضيفا أن حفل التوقيع سيقام في البيت الأبيض مع تمثيل صيني رفيع المستوى.

وكان ترامب يرغب في توقيع الاتفاق مع نظيره الصيني شي جين بينغ، لكن أحدث إعلان أشار إلى أن رئيس فريق المفاوضات الصيني نائب رئيس الوزراء ليو هي سيقوع الاتفاق نيابة عن بكين. وكتب ترامب على تويتر أنه سيوزر بكين في وقت لاحق لبدء محادثات بشأن المرحلة الثانية من الاتفاق التجاري بين البلدين.

ومن المتوقع أن تمهد المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين بكين وواشنطن الطريق أمام هدنة في الحرب التجارية الدائرة بين البلدين وتحسين العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم.

وينتضمن الاتفاق تعليق زيادة مقررة في الرسوم الأميركية على كمية من المنتجات الصينية إلى جانب تقليص نطاق الرسوم الحالية، مقابل إصلاحات هيكلية صينية واستيراد بكين لكميات

بل تجمعها لاستغلالها تجاريا على شكل أهداف إعلانية.

ويعتبر جون فيردي أن القانون الجديد "يمثل مضلة للشركات التي تستند خدماتها على البيانات"، مثل منصات الموسيقى عبر البث التدفقي أو المخصصة في إعداد المراجح الإلكترونية. وقد يكبد القانون الشركات تكاليف تصل إلى 55 مليار دولار، وفق الخبيرة في معهد "أميريكن إنتربرايز إنستيتيوت" روزلين لايتن.

وتقول "لا أتوقع أن تتخطى نسبة الالتزام بالقانون 50 بالمئة"، معتبرة أن الشركات الكبرى مثل "غوغل" و"فيسبوك" ستجنح في ذلك، إلا أن الأمر ليس كذلك للشركات الصغيرة.

ويفترض أن تبدأ كاليفورنيا فرض عقوبات على المخالفين اعتبارا من منتصف العام الحالي. وهذه المهمة لن تكون ميسرة إذ إن المنظمات التي لديها زبائن في كاليفورنيا معنية.

وتقول روزلين لايتن "أظن أن كاليفورنيا ستكون سعيدة لو يقدم الكونغرس دعما لها من خلال قانون وطني"، إذ إن "ميزانية الولاية ليست كافية لتطبيق القانون بصورة فعلية".

وباتت الكرة حاليا في ملعب الكونغرس. وأعلنت لجنة الطاقة والتجارة في ديسمبر أنها توصلت إلى مسودة مدعومة من معسكري السياسة قد تكون قاعدة لتشريع وطني.

الغاز الطبيعي قنبلة موقوتة في البحر المتوسط

من التخلي عن الفحم في توليد الطاقة، وأن يجعل إسرائيل مصدرا للطاقة. وتامل الدولة العبرية من وراء ذلك أيضا في تحسين علاقاتها مع جيرانها. وتعتزم إسرائيل نقل غازها إلى أوروبا عبر خط أنابيب هائل، اعتبارا من عام 2025.

كما تحلم مصر هي الأخرى بالتصدير، وتريد أن تصبح محطة لنقل الغاز في المنطقة، حيث تعتبر بفضل بنيتها التحتية "حجر زاوية في تجارة الغاز"، وفقا لما تراه زيمونه ناجلبييترا، من مركز أبحاث بروجل، في بروكسل. انضمت مصر بالفعل إلى منتدى غاز البحر المتوسط الذي يضم أيضا إسرائيل وممثلين عن المناطق الفلسطينية والأردن وإيطاليا واليونان وقبرص.

تعتبر انقرة نفسها مظلومة، وأصبحت نبرتها معاندة وتصل إلى مستوى النبذة المريعة. ويؤكد الجانب التركي أنه السج دون جدوى على ضرورة التزام العدالة في توزيع احتياطات الطاقة.

الغاز الطبيعي أصبح مصدرا للطاقة ومادة سياسية متنازعا عليها، حاله حال النفط

لكن تركيا خرجت حتى الآن صفر اليدين من ثروات الطاقة التي تم اكتشافها في البحر المتوسط، ولكنها تصر كدولة مطلة على البحر بسواحل طويلة على أن يكون لها نصيب. إضافة إلى ذلك فإن تركيا متعطشة إلى الطاقة بشكل مزمّن، ولكنها تضطر حتى الآن إلى استيراد كل الاحتياجات تقريبا، حسب توضيح الخبير التركي في شؤون الطاقة، نجندت بامير، مضيفا أن تركيا تستورد نحو 99 بالمئة من حاجتها إلى الغاز و94 بالمئة من حاجتها إلى النفط.

وقد فرض الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حقائق على الأرض بالفعل حول قبرص، حيث تبحث سفن تركية هناك منذ أشهر عن غاز طبيعي دون الحصول على موافقة قبرص، العضو في الاتحاد الأوروبي.

وتؤكد تركيا على ضرورة أن تراقق سفن تابعة لسلح البحرية التركية السفن التركية التي تقوم بالتنقيب، وذلك على الرغم من أن الاتحاد الأوروبي كان قد فرض عقوبات على تركيا لهذا السبب بالفعل في يوليو الماضي.

وهناك عقوبات أخرى يخطط لها الاتحاد الأوروبي ضد تركيا للسبب ذاته مثل تجميد ممتلكات مسؤولين أترك أو منعهم من دخول دول الاتحاد. في هذه الأثناء تمخض بحث تركيا عن حلفاء، عن توقيع اتفاقية مع الحكومة الليبية في طرابلس، تم في إطارها أيضا ترسيم حدود الجرف القاري بين البلدين، وهو ما تسبب في حالة استنفار في أثينا منذ ذلك الحين، حيث ترى اليونان أن هذه الاتفاقية المثيرة لجدل هائل، تنتهك القانون البحري الدولي.

ومن غير المستبعد أن يؤدي النزاع جنوب جزيرة كريت اليونانية إلى ردود فعل لا يمكن توقعها من جانب السفن الحربية التابعة لسلح البحرية اليونانية، والذي يعتبر من أقوى الأسلحة في البحر المتوسط.

وتراقب روسيا التي تحكم قبضتها على أسواق الغاز الأوروبية، كل هذه الأحداث بهدوء.

القاهرة - تشير كل التطورات، بدءا بالاتفاق الذي وقع بين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج، وصولا إلى الاتفاق الثلاثي الذي سيعقد بين قبرص واليونان وإسرائيل والذي ينص على إيصال الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، إلى أن البحر المتوسط بات مجالا خصبا لاندلاع صراعات وحروب ستكون عنوانا للمرحلة القادمة.

عندما اكتشفت أولى احتياطات الغاز الطبيعي شرق البحر المتوسط، قبالة إسرائيل وقبرص ومصر قبل بضع سنوات، كان هناك أمل وتحذير في الوقت ذاته، حيث رأى المحللون المتفائلون إزاء هذا الكشف أن الرخاء المزعوم يمكن أن يحقق السلام في المنطقة.

أما التحذير فيتمثل في أنه من الممكن أن تكون احتياطات النفط والغاز الطبيعي سببا إضافيا للمزيد من الخلافات والازمات.

ولكن يبدو أن الرؤية المتشائمة هي التي تتحقق في الوقت الحالي، "حيث لا توجد حالة واحدة ساعدت فيها الطاقة على تحسين العلاقات (بين الدول) بدلا من توتر هذه العلاقات"، حسب رأي هاري تسميثراس من معهد أوصلو لأبحاث السلام "Prio".

وأصبح الغاز الطبيعي الذي سيظل وفقا للخبراء، مصدرا للطاقة على مدى 20 أو 30 سنة مقبلة، مادة سياسية، حاله حال النفط، فالمنطق الذي يدعمهما هو نفسه تماما، حسب تسميثراس.

لكن خبراء آخرين لا يرون في الغاز مادة متفجرة سياسيا، بل يعتبرونه فرصة لدعم العلاقات الدبلوماسية؛ إذ يعتبر أوديد إران، من معهد الدراسات القومية الأمنية في تل أبيب، أن "موضوع الغاز مهم جدا جدا بالنسبة إلى التعاون الإقليمي"، موضحا أن حقل غاز صغيرا للفلسطينيين قبالة سواحل غزة يعتبر "منطقا صغيرا لتعاون بيننا وبين الأردنيين والفلسطينيين".

مع بدء الإنتاج في حقل ليفيathan الإسرائيلي، تدخل الدول المطلة على الحقل مرحلة جديدة بالنسبة إلى الغاز، حيث بدأ إنتاج الغاز في ديسمبر، وذلك بعد قرابة عقد من اكتشاف أكبر حقل إسرائيلي للغاز الطبيعي.

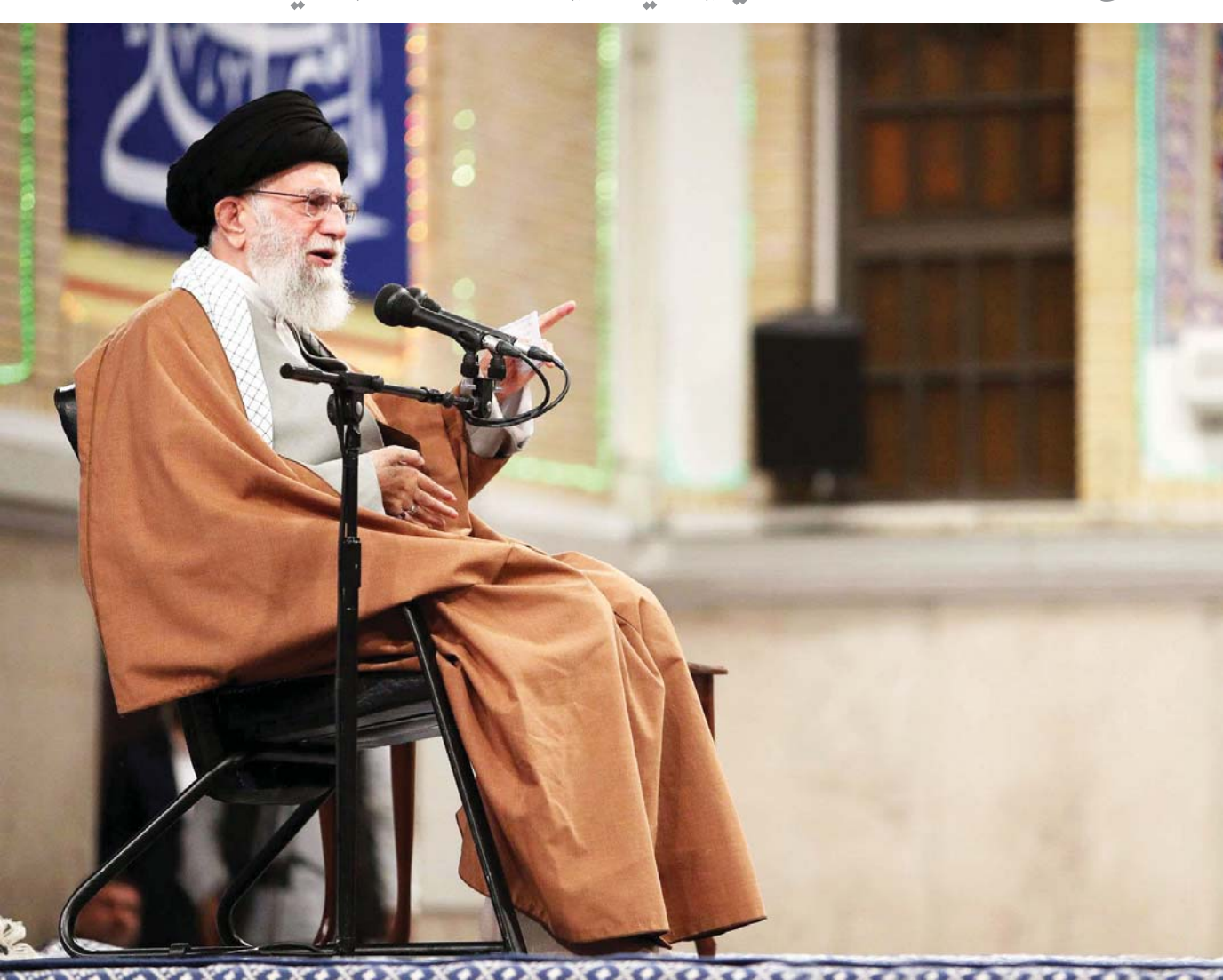
وأعلن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس أن إسرائيل بدأت تصدير الغاز الطبيعي للأردن، وفقا لما نقلته صحيفة "يديعوت أحرونوت" على موقعها الإلكتروني.

ومن المقرر أن يتدفق هذا الغاز إلى مصر أيضا في المدى القريب.

وهناك على بعد نحو 130 كيلومترا غرب ميناء حيفا الإسرائيلي احتياطات غاز تقدر بنحو 605 مليارات متر مكعب، تقع على عمق نحو 1700 متر في قاع البحر. وتم تمويل أكبر مشروع طاقة في تاريخ إسرائيل باموال خاصة.

لكن يبدو أن الأمر لا يسير بلا مشاكل، حيث أن هناك داخل الأردن مقاومة شديدة من قبل "العناصر المناهضة لإسرائيل في البرلمان، وفي الشارع"، حسب توضيح إران، مضيفا أن الشعب يمارس ضغطا قويا على ملك الأردن لإنهاء التعاون مع إسرائيل. كما تظل المساعي الإسرائيلية لضم الضفة الغربية، بما فيها وادي الأردن، مصدر إشكال.

وتمتلك إسرائيل المزيد من حقول الغاز الطبيعي، حيث بدأ إنتاج الغاز من حقل تمار عام 2013. ويسعى هذا البلد الصغير الذي له أعداء كثير في المنطقة، لتأمين استقلاله في مجال الطاقة. كما يراد لهذا الحقل أيضا أن يمكن إسرائيل



نظام على حافة الهاوية

السلح النووي من خلال رفع الحد الأدنى لمستوى التخصيص من 4.5 بالمئة حاليا، ونشر المزيد من أجهزة الطرد المركزي المتقدمة أو كليهما.

وعلى الرغم من أن الدول الأوروبية الموقعة على الاتفاقية، ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، لم تتذرع بالية حل النزاعات الخاصة بالاتفاقية، من المحتمل أن تفعل ذلك في النصف الأول من عام 2020؛ ربما في وقت مبكر من الشهر المقبل إذا خطت إيران خطوة مهمة. وفي حالة عدم وجود مفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، فإن هذا الإجراء يمكن أن يقضي رسميا على الاتفاقية النووية، مما يعني أن الآلية الوحيدة التي ستقيد التطوير النووي لطهران هي معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، التي تسمح للدول بتقليل وقت تصنيع السلح النووي إلى الحد الأدنى دون انتهاك الاتفاق.

وقد استمرت جهود الوساطة التي بذلها كل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي واء الكواليس في الأشهر الأخيرة، لكن هناك مؤشرات قليلة على تحرك

واشنطن أو طهران نحو حل وسط من شأنه تسهيل المفاوضات المباشرة. وبما أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يواجه محاكمة إقالة محتملة في مجلس الشيوخ الأمريكي وحملة إعادة انتخابه، فقد يكون من الصعب على البيت الأبيض التركيز على إيجاد مخرج من مسار قد يؤدي إلى حدوث أزمة بحلول الصيف، على الرغم من رغبة الرئيس في تجنب صراع ساخن. ومن المرجح أن يجعل حشد إيران للسوكاء في العراق وسوريا ولبنان منطقة الشرق الأوسط أقرب إلى الحرب، خاصة أن إسرائيل سوف تتحرك بشكل مستقل لكبح النفوذ الإيراني عندما يتعارض ذلك مع مصالحها.

تشير مسارات كل من أنشطة إيران النووية وأعمالها في العراق والشام إلى أن فترة الهدوء في التوترات منذ هجمات بقيق والخريص على وشك الانتهاء، حيث ترغب جميع الأطراف في تجنب اندلاع حرب، لكن إيران تشعر بالسلطة بسبب تصورها للضعف الأمريكي، مما يعني أن كلا المسارين يمثلان مخاطر متزايدة في عام 2020. وستزداد مخاطر المسار النووي بمرور الوقت ما لم تتمكن الدول من إيجاد مخرج، على الرغم من أن إيران يمكن أن تفجر مفاجأة في أي وقت يمكنها فيه أن تغرق المنطقة في الصراع والحروب.

اليورانيوم إلى مادة انشطارية لإنتاج رأس حربي نووي بحلول الصيف المقبل، وهو أمر لن يتحمله المعادون لإيران في الولايات المتحدة.

وشرعت إيران في تجميع اليورانيوم المخصب من أجهزة الطرد المركزي "أي آر 4"، و"أي آر 6" الأكثر تقدما في مدينة نطنز. علاوة على ذلك أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعزمها على استئناف اختبار وتطوير أجهزة الطرد المركزي "أي آر 4"، و"أي آر 8"، و"أي آر 9" الأكثر تقدما. وإذا أثبتت الاختبارات نجاحها، فإن أجهزة الطرد المركزي الأحدث هذه يمكنها أن تقلل بشكل حاد الوقت اللازم لتخصيب اليورانيوم إلى مادة انشطارية لإنتاج رأس حربي نووي إذا بدأت معالجة غاز سداسي فلوريد اليورانيوم. كما قامت الجمهورية الإسلامية بتنشيط أجهزة الطرد المركزي الأقدم في قرية فوردو، حيث لا تسمح الصفقة لإيران بمعالجة اليورانيوم.

تواصل الانتهاكات

وفقا لما قاله علي أكبر صالحى، رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، فإن هذه الانتهاكات الجديدة للصفقة النووية الإيرانية قد رفعت إنتاج إيران لليورانيوم المخصب الخفيف من 450 غراما يوميا إلى 5 كغم يوميا. وكما لاحظ العديد من الخبراء النوويين، فإن معدل الإنتاج هذا يمكن أن ينقل إيران إلى مخزونها الحالي البالغ 372 كيلوغراما إلى ما يقرب من 1050 كيلوغراما المطلوبة لصنع السلح النووي في وقت مبكر من أبريل 2020.

وفي نهاية المطاف، سيعتمد وقت تصنيع السلح النووي على الطاقة الإنتاجية الإجمالية لمجمع التخصيب الإيراني، والذي يمكن أن يتوسع أكثر إذا نشر أجهزة طرد مركزي متقدمة إضافية. وينظر الكثير من صناعات القرار في الولايات المتحدة -بمن فيهم الديمقراطيون الذين كانوا ينتقدون انسحاب إدارة دونالد ترامب من الصفقة النووية الإيرانية- إلى فترة التصنيع هذه على أنها أزمة، وهذا حتى دون انتقال إيران إلى تخصيب اليورانيوم لتصنيع الأسلحة أو وقف إنتاجها. وقال صالحى إن إيران تنوي الإعلان عن جولة أخرى من خرق الاتفاقية في 5 يناير الجاري، بما في ذلك التحركات التي يمكن أن تقلل من وقت تصنيع

تصوب كل الأ نظار بحلول عام 2020 إلى مراقبة طبيعة العلاقة التي ستكون بين إيران وخصومها في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في علاقة بين واشنطن وطهران التي يبدو أنها لم تترك مجالا للصلح بعدما خرقت الاتفاق النووي وحركت أذرعها في المنطقة لتشويه الاحتجاجات الشرعية في العراق ولبنان وفي الكثير من محافظاتنا الثائرة على شرعية "الثورة الإسلامية" التي كرسّت عقودا من الظلم والاستبداد ومطامع تدعيم النفوذ في الشرق الأوسط.

واشنطن - تم في الأشهر الأخيرة تداول الكثير من الروايات حول إمكانية حدوث صلح بين إيران وخصومها في الشرق الأوسط قصد تجنب المنطقة مواجهة عسكرية ستلقي بظلالها في المستقبل القريب.

وتفيد مختلف التطورات بأن السعودية التي تعتبرها إيران العدو رقم واحد تسعى لإقامة تهدئة ليس مع النظام الإيراني بل مع الدولة والشعب الذي استنزفته تهورات النظام تحت راية الثورة الإسلامية.

لكن هذه المحاولات السلمية للتهدئة جويته في المقابل بتواصل سير إيران في سياسة الهروب إلى الأمام غير مبالية بما قد يحدث من ضرر ليس فقط لخصومها بل لشعوب المنطقة برمتها.

من المرجح أن يجعل حشد إيران لوكلائها في العراق وسوريا ولبنان منطقة الشرق الأوسط أقرب إلى الحرب

ويأتي كل هذا في الوقت الذي تحافظ فيه كل من السعودية والبحرين والإمارات على مواقف صدامية مع إيران، وما زالت جميعها تشعر بقلق عميق إزاء الهيمنة الإيرانية في الشرق الأوسط والخليج العربي.

إن التوترات السعودية - الإيرانية ليست السبب الوحيد المحتمل للتصعيد في الشرق الأوسط، حيث لا تزال طهران تأمل في الضغط على الولايات المتحدة التي فرضت بعض العقوبات بتخليها ببطء عن التزاماتها بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة. وحتى وقت قريب، كانت إيران تتخذ خطوات لتجنب إعطاء الولايات المتحدة وإسرائيل سببا لاتخاذ إجراءات بشأن جداول مواعيد التخصيب، وكذلك لتجنب إعطاء أوروبا سببا لاستدعاء الية حل النزاع في الصفقة الإيرانية النووية أو لانسحاب من المعاهدة. وفي الفترة ما بين 4 و6 نوفمبر، أشارت إيران إلى أنها ستواصل خرق الاتفاقية من خلال توسيع الوتيرة التي تنتج بها اليورانيوم المخصب وتجديد العمل على أجهزة الطرد المركزي المتقدمة للتخصيب. ونتيجة لذلك، يمكن لإيران أن تقلل الوقت اللازم لتخصيب

تجنب التصعيد

وأقر التقرير الأمريكي بأن إيران والولايات المتحدة في نهاية المطاف ترغبان في تجنب تصعيد قد يشعل نزاعا عسكريا، ومع ذلك فإن لدى طهران كل الأسباب لمواصلة الضغط على واشنطن



الكل مستعد للحرب

شبح إلغاء مشروع قناة إسطنبول يحاصر أردوغان

الرئيس التركي يصطدم برفض خصمه الأول إمام أوغلو



منافس يجهنض أحلام أردوغان

شفافة للغاية. لكن أعضاء في البرلمان من أحزاب المعارضة وخبراء بيئة يقولون إن تقرير التأثير البيئي للقناة، وهو خطوة أساسية لأي مشروعات ضخمة للبيئة التحتية، لا يتصدى بشكل كاف لجميع المشاكل التي يمكن أن تترتب على إقامة القناة.

وقال كوروم في مؤتمر صحفي في العاصمة أنقرة في الـ26 ديسمبر "كان تقرير تقييم الأثر البيئي لمشروع قناة إسطنبول من أكثر العمليات شفافية وحضوراً جيداً".

ومن المقرر أن تربط قناة إسطنبول المزمع إنشاؤها على الأطراف الغربية لأكبر مدينة في تركيا بطول 45 كيلومترا، بين البحر الأسود شمالاً وبحر مرمرية جنوباً.

ويبقى المناهضون لخطط أردوغان أن يكون لهذا المشروع أثر في القريب العاجل على إسطنبول، لكن الرئيس التركي يقول إن القناة سوف تقلل حركة المرور البحري المزدحمة في البوسفور إلى الصفر، لكي تعود إسطنبول إلى سابق عهدها، حيث سيؤدي المشروع إلى الحد من حوادث اصطدام ناقلات النفط وتسرب حمولاتها إلى مياه المضيق والدعائم البيئية المحتملة وبشكل يحمي الطبيعة البحرية والنباتية في مدينة إسطنبول ومحيطها.

(في إسطنبول). ومساء السبت، قبلت لجنة "قناة إسطنبول" التقرير النهائي لتقييم "الأثر البيئي" لإنشاء القناة الاصطناعية، التي يقول الرئيس رجب طيب أردوغان، إنها ستخفف التكدس المروري وستمنع الحوادث في مضيق البوسفور الذي يشق المدينة وهو أحد أكثر الممرات المائية ازدحاماً في العالم.

وأضاف إمام أوغلو أنه "لا يمكن تحضير خطط المشروع خلف أبواب مغلقة"، وانتقد وزارة البيئة والتحضر "لعدم الاستماع إلى المنظمات غير الحكومية والأكاديميين"، كما قال. وذكر أن هذه المنطقة الجغرافية التي توحّد قارتين (أوروبا وآسيا) فريدة من نوعها، مدعياً أن القناة ستجذب أكثر من مليون شخص إلى العاصمة المكتظة بالفعل.

وعبارض رئيس بلدية إسطنبول الكبرى مشروع شق القناة وحدد، قبل أيام، 15 سبباً يرى أنها كافية للعدول عن المضي قدماً في المشروع الذي أعلن الرئيس أردوغان أن بلاده ستطرح مناقصة بشأنه وتباشر تنفيذه "في أقرب وقت".

وقال وزير البيئة والتعمير مراد كوروم مؤخراً، إن عملية إعداد تقرير الأثر البيئي حول مشروع القناة كانت

هذا المشروع نظراً للوضع الاقتصادي في تركيا". ووافق إمام أوغلو، الذي غالباً ما يعتبره المراقبون منافساً محتملاً لأردوغان في الانتخابات الرئاسية لعام 2023، "بحنة ناقبة" على خوض التحدي ويجهد لـ"تسييس هذا الموضوع لحشد الدعم، في إسطنبول وفي سائر أنحاء البلاد"، وفق الأستاذ الجامعي.

مصالح ضيقة

تؤكد الحكومة أن القناة ستكون عامل جذب لإسطنبول كما أنها ستؤدي إلى تخفيف الضغط عن مضيق البوسفور، وهو من أكثر مضائق العالم ازدحاماً. وشدد إمام أوغلو على أن الحكومة لا يمكنها ببساطة تجاهل حججه "أنا رئيس بلدية إسطنبول. المشروع الذي أعرضه ليس في كالفورنيا".

وتتهم المعارضة التركية أردوغان بإعداد مشروع في غرف مظلمة معتبرة أنه بمثابة ممر مائي سيربط البحر الأسود وبحر مرمرية، شمال غرب إسطنبول.

ويضيف أوغلو في هذا الصدد "لقد جئت إلى هنا للاعتراض على تقرير تقييم الأثر البيئي لإنشاء الممر المائي من أجل حماية حقوق 16 مليون مواطن

يذكر أن مشروع "قناة إسطنبول المائية"، والتي أطلقت الحكومة التركية عليه اسم "المشروع العظيم"، هو عبارة عن مضيق صناعي، يصل البحر الأسود ببحر مرمرية، بهدف تخفيف حركة الملاحة البحرية في مضيق البوسفور، والضغط الكبير لحركة المرور على الجسرين المقربين من الرئيس.

وفقاً للمعلومات الأولية، فإن طول القناة يبلغ ما بين 40 إلى 45 كيلومترا، وعرضها على السطح يتراوح ما بين 140 و150 متراً، بينما عرض القاع يصل إلى 125 متراً، بعمق 25 متراً.

وتوقف العمل بمشروع القناة اعتباراً من عام 2018، وهو العام الذي شهد صعوبات اقتصادية.

ويرى الخبراء أن أسباباً سياسية دفعت أردوغان لوضع هذا المشروع على جدول الأعمال.

ويقول الأستاذ في جامعة بيلكنت في أنقرة بيرك أيسن "إنه يحاول إبقاء مواضيع النقاش تحت السيطرة" وتحدثي أكرم إمام أوغلو، الذي ارتفعت شعبيته بشكل كبير منذ فوزه الساحق في الانتخابات الأخيرة، مشيراً إلى أن ذلك يمكن أن يكون "خطاً استراتيجياً كبيراً".

وأوضح "اعتقد أنه سيكون من الصعب على الرئيس التركي تسويق

إسطنبول، وعلى جسر عملاق وعلى مطار ضخم جديد. لكن مشروع القناة، التي يبلغ طولها 45 كيلومترا يبدو أكثر تعقيداً.

ويعتبر منتقدوه أن المشروع "نزوة" من شأنها أن تزيد من مديونية تركيا، وسيستفيد من المشروع رجال الأعمال المقربون من الرئيس.

وأصر أردوغان، الاثنين "سبني هذه القناة، سواء شأؤوا أم أبوا"، في وجه انتقادات رئيس بلدية إسطنبول.

وصرح "سننجز مشروع قناة إسطنبول وفق مبدأ الإنشاء والتشغيل ونقل الملكية، أو عبر ميزانيتها، فتركيا لديها القدرة على إنجاز هذا المشروع بإمكاناتها الذاتية".

وفي عام 2018، أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن البدء بمشروع إنشاء قناة "إسطنبول" الملاحية، والتي ستكون رديفاً لمضيق البوسفور التركي.

وقال أردوغان خلال المؤتمر العام لحزب "العدالة والتنمية" في العاصمة أنقرة حينها، إن "طول الممر المائي الجديد يبلغ 43 كيلومترا، كما ستشُـبـأ مدينتان حديثتان على ضفتيه.. المشروع هو الأضخم في تاريخ تركيا، وسيقدم خدمة استراتيجية للبلاد".

وبين أن المشروع سيخفف من عبء الملاحة البحرية في مضيق البوسفور.

يواصل رئيس بلدية إسطنبول إمام أوغلو إظهار منافسته الشرسة لكل أحلام الرئيس رجب طيب أردوغان، وذلك من خلال تجديد تاركيده، الثلاثاء، على أن مشروع قناة إسطنبول الذي يحلم بإنشائه أردوغان هو بمثابة إهدار للمال العام، وذلك في تأكيد لمواقف المنتقدين له بأنه سيزيد في مديونية تركيا ويأثـه سيفيد فقط رجال الأعمال المقربين من الرئيس.

إسطنبول - يقول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه مصمم على إنجاز مشروع قناة إسطنبول. لكن يبدو أن محاولاته لتحقيق حلمه بالمضي قدما في تنفيذ مشروع قناة إسطنبول ستواجه العديد من المطبات وقد تطيح المعارضة بهذا المشروع لاسيما بعد تقدم رئيس بلدية إسطنبول بطلب لإلغائه. واصطدم حلم أردوغان بحفر قناة في إسطنبول مشابهة لقناتي السويس وبنما، بمعارضة شرسة من رئيس البلدية الجديد الذي يكرس نفسه منافسا رئيسيا له بشكل متزايد.

قطع الطريق أمام أردوغان

اعتبر أكرم إمام أوغلو عضو حزب المعارضة الرئيسي ورئيس بلدية إسطنبول، الذي انتخب في عام 2019، أن المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 11 مليار يورو، يشكل هدرا وله تبعات كارثية على البيئة وسيزيد من مخاطر الزلازل. وكان إمام أوغلو قد قال في وقت سابق إن "قناة إسطنبول مشروع إجرامي"، وأطلق حملة بعنوان "إنما القناة وإنما إسطنبول" معلناً انسحاب البلدية من مشروع البناء الذي وقعه سلفه. وأضاف "سنبدل قصارى جهدنا لمنع تنفيذ هذا المشروع".

منتقدو المشروع يعتبرونه نزوة من شأنها أن تزيد من مديونية تركيا، ويستفيد من المشروع رجال الأعمال المقربون من الرئيس

وفي عام 2011، عندما كان أردوغان رئيساً للوزراء، أعلن عن بناء "قناة إسطنبول" التي ستربط البحر الأسود بالبحر الأبيض المتوسط. كاحد "المشاريع الجنوبية" التي يعزّم الرئيس الحالي تنفيذها.

وأشرف أردوغان بالفعل على بناء نفق تحت مضيق البوسفور في

لماذا تصمت أنقرة مغمضة عينها عما يحدث في إدلب

على الفرصة الراهنة في ليبيا وشواطئ البحر المتوسط الجنوبية عبر إنقاذ رئيس حكومة الوفاق فايز السراج".

ووجه المحاميد انتقادات حادة لمؤسسات المعارضة السورية المتعاقبة، محملاً إياها جزءاً من مسؤولية المساءة التي تعيشها المحافظة اليوم.

و أوضح "لقد تجاهلوا نداءاتنا وتحذيراتنا كمعارضة وطنية من خطورة الفصائل المسلحة والجهادية التي تبادلت السيطرة والتلاعب بمقدرات إدلب خلال سنوات الثورة الأولى، والتي كان أغلبها ممولاً قطرياً ومدرباً بتركي، كما تجاهلت القيادة الراهنة لتلك المؤسسات في السنوات الأخيرة تحذيراتنا من خطورة تحول إدلب لإمارة وملجأ لكل المنطفرين من كل أنحاء سوريا، لقد حولوها لقندهار جديدة وتم وصدها وأهلها بالإرهاب...

نحن الآن نسأل من ملأوا أذاننا بالحدث عن الخيرات والمساعدات الإنسانية القطرية والتركية، أين الجميع مما يعيشه أهل إدلب من كارثة إنسانية والنزوح والمجبت في العراء والتواجد بأشبه المخيمات في ظل موجات الصقيع، فضلاً عن الحدود التركية المغلقة بوجوههم؟".

ولم يتعد المعارض المستقل سمير النشار عن الرأي السابق في التأكيد على أن ابتلاع النظام السوري والروس لمناطق خفض التصعيد وأخرها إدلب خلال العامين الأخيرين قد تم بمباركة تركية صامتة.

شاهد وفودا تركية ذهبت لروسيا وتم الحديث عن مناقشة وقف القصف، ولكننا إلى الآن لم نشهد أي ترجمة على الأرض لتلك المناقشات، لم نسمع أن منسوب الدم والدمار قد انخفض".

ووصف النائب السابق بهيئة التفويض السورية خالد المحاميد، المتطلعين لأي دور للجيش التركي لمواجهة التقدم الروسي وإنقاذ أهل إدلب برواد "عالم الأوهام".

وأوضح المحاميد "إدلب تقتل وأردوغان يكرّ مشهد السينمائي بتهديد الأوروبيين بالنازحين أو جحافل البرابرة كما يصورهم، الذين سيغزون شواطئهم... والحقيقة أنه تفاهم مع روسيا بشأن اجتياح الأخيرة لإدلب. بالأساس هذا التفاهم كان قد تاجل تنفيذه لفترة طويلة لحين الانتهاء من خطر داعش في عموم سوريا. والآن ومع بدء العملية، لم يعد أمام أردوغان سوى توجيه رسائل للاستهلاك الإعلامي في ما يتعلق بالتشاور مع الروس لإيقاف الضربات والقصف، أو تصريحات قياداته بالإلقاء على نقاط المراقبة التركية بالمحافظة، بالطبع طول هذا الإبقاء يتحدد وفقاً للسعر الذي سيرض عليه مقابل إخلائها".

وفند المعارض البارز الأسباب التي دفعت تركيا للتخلي عن إدلب رغم أن ذلك يحرّمها من نفوذ استراتيجي مهم داخل سوريا في المستقبل، موضحاً "أعين السلطان العثماني باتت مركزة للقفز

مبكراً حيال هذه المعضلة والضغط على النصرة وعلى روسيا أيضاً، خاصة أن الجميع يعلم أن البلاء الأكبر جراء هذا التصعيد الراهن ينصب على المدنيين الأبرياء نساء وأطفالاً".

وإبدى الأكاديمي السوري أسفه إزاء اقتصار الدور التركي على اكتفاء الرئيس رجب طيب أردوغان بصب جام غضبه على الأوروبيين فقط.

وأوضح أن "الدول تتحرك عبر مصالحها، ولا اعتقد أنه يوجد من هو مستعد، لأجل صالح السوريين، أن تتأثر علاقته بدول كبرى كروسيا... الجميع

أما في ما يتعلق بما يتردد حول أن أحد أسباب الصمت التركي هو الرغبة في التخلص من عبء محاربة الفصائل المنطرفة بالمحافظة، وترك هذه المشقة للنظام وروسيا، قال العريضي إن "وجود عناصر جبهة النصرة المراجعة على لوائح الإرهاب الدولية ضمن صفوف هيئة تحرير الشام، الفصل صاحب الهيمنة الأوسع على إدلب يدعم بطبيعة الحال ذرائع النظام وروسيا ليستمرّ في عملياتهما العسكرية تحت غطاء محاربة الإرهاب، وربما لم ترغب تركيا في التورط بالأمر، ولكننا نعتقد أنه كان بإمكانها التحرك



موقف تركي يقتصر على تخويف أوروبا

وأوضح قائلًا "لا نتفهم الصمت التركي إزاء ذبح إدلب قتلا ويرد، فتركيا هي أحد الضامنين لمنطقة خفض التصعيد في المحافظة التي عقدت بالأساس لحماية المدنيين، وهناك اتفاقيات بين الأتراك والروس والإيرانيين بهذا الشأن ومن أجله أقاموا 12 نقطة مراقبة".

وأضاف "نحن نستغرب ونسالهم أيضا بكل صراحة لماذا لم يجرؤوا فصائل المعارضة الموالية لهم لنجدة أهالي إدلب؟ تلك الفصائل التي تقدمت ورافقت العملية التركية (نوع السلام) في شرق الفرات ضد الوحدات الكردية في أكتوبر الماضي، هل أن تحريكهم لن يجدي أمام قوة الطيران الروسي وسياسة الأرض المحروقة المتبعة حاليا بالمحافظة؟ عليهم التوضيح".

وقال العريضي "لو ثبتت صحة تلك الأحاديث فلا يوجد وصف لها عندي سوى أنها فعل حقير من قبل الفصائل التي سمحت بذلك".

وفي رده على ما يتردد عن وجود تفاهم مسبق بين الروس والأتراك قبل عملية نزع السلاح يقضي بإطلاق يد تركيا شرق الفرات، مقابل ترك إدلب لروسيا والنظام، أجاب العريضي "كل الاحتمالات تبقى واردة، ولكني لا أميل لمثل هذه التحليلات السهلة، وبرأيي أن كثرة اللاعبين الدوليين تحديداً بالساحة السورية وتقاطع المصالح في ما بينهم هو ما يدفع إلى أن تقع منطقة سورية ما قبضة هذا الطرف أو ذاك".

دمشق - يثير الصمت التركي عما يحدث في إدلب السورية من حرب يخوضها النظام السوري ضد آخر ما تبقى من المعارضة، الكثير من الأسئلة حول مرد هذه المواقف التي تبدو أنها متنازلة لفائدة حليفها الروسي صاحب الموقفي الريادي في الأزمة السورية.

مع تفاقم الأزمة الإنسانية في إدلب، ارتفعت الانتقادات والأسئلة بل والشبهات حول صمت تركيا إزاء ما يحدث على أرض تلك المحافظة والتي تعد آخر معاقل المعارضة السورية.

واكتفت رسالة أنقرة الرئيسية بتهديد وتخويف دول أوروبا بموجات جديدة من النازحين السوريين، دون أي حديث حول مسؤولية روسيا عما يتعرض له أهالي إدلب من قتل وتشريد ونزوح في ظل شتاء شديد البرودة.

وبات التساؤل هل تنازلت أنقرة مسبقاً عن إدلب بموجب تفاهات مع روسيا لتأمين حدودها شرق الفرات من الخطر الكردي؟ أم أنها تتطلع لحصد تفاهم جديد معها لتأمين مصالحها؟

وعبر المتحدث الرسمي باسم هيئة التفويض السورية وعضو اللجنة الدستورية عن المعارضة السورية، بحين العريضي، عن انزعاجه وعدم تفهمه لهذا الصمت التركي تجاه عملية التصعيد العسكري التي تشنها قوات النظام السوري وحليفته روسيا على إدلب الواقعة شمال غرب سوريا.

أزمة إيران وصواريخها للحوار



علي الصراف
كاتب عراقي

ميزانية لعام 2020 قال إنها "الأقل اعتماداً على النفط"، وأطلق عليها لقب "موازنة الصمود".

الموازنة الجديدة جاءت بقيمة اسمية تبلغ 134 مليار دولار، وفعلية تبلغ أقل من 37 مليار دولار، مقابل 43 مليار للعام الذي سبقه. وبحسب "المعهد الدولي للدراسات الإيرانية"، فإن "حجم الموازنة الحكومية المقترحة يبلغ 484 تريليون تومان (أو 115 مليار تومان بسعر الصرف الرسمي 4200)، ولكن سعر الدولار، يزيد في الواقع على 13 ألف تومان، وهو ما يعني أن القيمة الحقيقية لأرقام الميزانية تبلغ ثلث المعلن فحسب. فإذا أخذت بعين الاعتبار أن نسبة تضخم تبلغ 41 بالمئة، فإن إيران تقف في الهاوية، وليس حتى على شفيرها.

صحيح أن عملاء إيران في العراق يقدمون لها نحو 20 مليار دولار إضافية من المنهوبات، إلا أن هذه المليارات، ككل أعمال الفساد الأخرى، تذهب في دروب الفساد أيضاً. المال الحرام، يأتي ويذهب بالحرام. تلك هي طبيعة الأمور.

صندوق النقد الدولي، على أي حال، يتوقع بأن ينكمش الاقتصاد الإيراني بنسبة 9.5 بالمئة هذا العام. وزيادة في الكارثة، فإن ميزانية "الصمود" تشمل بيع أصول استثمارية بـ98.80 تريليون ريال (أو 7.6 مليار دولار)، وأصول مالية بـ1240 تريليون ريال (أو 9.53 مليار دولار)، وتتوقع عوائد ضريبية وجمركية بـ1950 تريليون ريال (أو 15 مليار دولار). وما هذه إلا ميزانية إفلاس. الميزانية لا تعني حجم الاقتصاد الكلي، ولكنها تعني في النهاية حجم الانفاق الحكومي، بكل ما فيه من عائدات ونفقات وقروض. وإذا ما قمت بتقسيم هذه الميزانية على عدد السكان، فسوف ترى كم سيكون نصيب الفرد من تلك الميزانية. الإيرانيون 81 مليون إنسان. ونصيب الفرد السنوي من هذه الميزانية يبلغ 456 دولاراً فحسب، أو 1.2 دولار في اليوم.

هذا هو الأثر الذي بلغته العقوبات على اقتصاد إيران. ولهذا السبب فإن "ميزانية الصمود"، هي في الواقع "ميزانية صواريخ" يطلقها الحشد الشعبي على القواعد الأميركية في العراق، إنما على سبيل طرق الباب. وكان لسان حال قادة الميليشيات في العراق يهتف بالقول: يا ناس، يا عالم، سيدنا وولي امرنا يختنق.

الحوار، ولا شيء إلا الحوار، هو الهدف الوحيد لتلك الصواريخ. وكل حوار، فإنه لا بد وأن ينتهي بصفقة.

ذلك هو المأمول، على أي حال. صحيح أن وكلاء الولي الفقيه يتلقون في المقابل ضربات تأديبية، إلا أن لسان حالهم يقول "أروح فدوة لنعال قاسم سليمان".

تلك هي "الوطنية" التي إذا ما وضعتها في الميزان، ستجد أنها عار. الوجه الآخر للعار، هو أن يبلغ البؤس بإيران أن تستخدم الصواريخ للحوار. وثمة ما يبرر الخشية من أن تحقق إيران، بهذا النمط من السلوك، ما تريد



تعرف إيران ووكلاؤها والعالم بأسره أن ميليشياتها في العراق كسبت السلطة بالتواطؤ مع الولايات المتحدة، حيث تكاتف رئيسان جمهوري (جورج بوش الابن) وديمقراطي (باراك أوباما) على منحها النفوذ، وساعداها على بناء نظامها الطائفي، وأرسيا له الأسس، ووفرا له الدعم الأمني والسياسي، بل وشاركا في جرائم القتل والتعذيب والتصفيات الدموية وهدم المدن، من أجل أن يستقر لها القرار. وهذا ما يعني أن جماعات إيران لا يمكنها أن تخلع على نفسها، وهي ترتدي قناع محاربة الولايات المتحدة اليوم، صفة الوطنية.

عملاء إيران لا يعرفون معنى الوطنية من الأساس. لأنهم، بالتعريف وبالإعتراف، مطايا مصالح أخرى. ولكن، ما الذي جعلهم يقلبون ظهر المجن على وليّ أمرهم الأول، ويرفعون العين على الحاجب؟

الجواب بسيط: إيران. وإنما لسببين. الأول، اقتصاد إيران الذي يواجه الانهيار التام. والثاني، مشروعها الطائفي الذي يتصدع في المنطقة.

تلك هي «الوطنية» التي إذا ما وضعتها في الميزان، ستجد أنها عار. الوجه الآخر للعار، هو أن يبلغ البؤس بإيران أن تستخدم الصواريخ للحوار. وثمة ما يبرر الخشية من أن تحقق إيران، بهذا النمط من السلوك، ما تريد

وكل ما تريده إيران من التصعيد مع الولايات المتحدة هو أن تدفع به إلى مصاف أزمة. وكل أزمة، توشك على الانفجار، فإنها لا بد أن تنتهي بحوار. إيران تريد الحوار. وتريد من هذا الحوار أن يتم التوصل إلى صفقة، تخفف عنها قيود العقوبات، وتسمح لمشروعها الطائفي أن ينتصر على الاحتجاجات المناهضة له في العراق ولبنان.

هذه هي كل غاية الهجمات الصاروخية التي نفذتها ميليشيات الولي الفقيه. هذه الميليشيات تعرف سادتها. وهي لا تقص، في الحقيقة، أن ترفع العين على الحاجب، كما أنها لا تنكر فضل الولايات المتحدة عليها، وهي التي أكرمها باتفاقات أمنية واقتصادية تضمن مصالحها، ولو أمكن أن تجعل البيت الأبيض لمخا للتسبيح بحمده والصلاة بين أقدام قاطنيه لفلعت. ولكن ما باليد حيلة. فالسيد الآخر مخنوق. وهو يبحث عن متففس. ولا يطلب إلا النجاة. في الثامن من ديسمبر 2019، قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني



على هامش المشهد العراقي

تحتفظ بأنساقها وأسمائها وخارطة انتشارها، على النحو الذي أسهم في إضعاف الدولة التي يريد الاستفادة منها عند الضائقة، بالزعم أنه يتبعها. صانعو المشهد المساوي الدامي في العراق، وهم جميعاً فاقدون للثقوى استخدموا الدين للنيل من بلد الحضارة والتاريخ المجيد. فبعد أن تسلم الانتقاميون الطائفيون الحكم في العراق، ساعدوا عدوهم الطائفي الآخر على التضخم واحتلال ثلث مساحة البلاد، وفي ذهنهم أن يحققوا هدف دمغ المكون الشعبي السني، برمته، بدمية الإرهاب، ولما أنجزوا مهمة تسمين هدفهم وتركوا للنوعاش مساحات جغرافية واسعة مع ثرواتها وخزائنها، خاضوا حربهم ومعهم الأميركي والعربي من كل الطوائف. لكن سلوكهم الميداني، هم حصراً، اتسم بروح طائفية انتقامية، إذ رفعوا شعارات ثار تاريخي ممن لا علاقة لهم لا بدم الحسين ولا بمجلس يزيد بن معاوية في العقد السابع من القرن السادس الميلادي. وللأسف، ارتضى السياسة الطائفية، مثل هذه الظاهرة الضالة، بل ساعدوا على إخراجها من كهفها المظلم، مثلما أخرج الآخرون الإرهابيون، منخلو الانتماء إلى أهل السنة، فكرهم الغلامي وهو أجسهم ونزعاتهم الإجرامية: بعد القصف الأميركي لمراكز "حزب الله" العراقي قال مؤسس هذه الميليشيا أبو مهدي المهندس "إن دم الشهداء لن يذهب سدى، وسيكون ردنا قاسياً للغاية على القوات الأميركية في العراق". وجاء الصدى الإيراني لهذا التصريح الجامح، لكي ينسجم مع سياق التهاجي الإيراني - الأميركي "إن الغارات الأميركية مثال واضح على الإرهاب الأميركي".

ربما يكون تصريح "المهندس" وصداه الإيراني، يقول الحقيقة، ما خلا الوعد بالا تذهب الدماء سدى. فالأرواح التي أزهقتها الميليشيات، لكبح الإرادة الشعبية العراقية، ستذهب سدى. والحرب التي خاضها الأميركيون في العراق كانت أثمة، وذهبت دماء جنودهم سدى. وتحالف الأوساط العراقية الحاكمة مع واشنطن، كان أثماً سيدهب سدى. ويمنطق التاريخ، بنكفي كل البغاة المحليين والأغراب، الذين تعدوا على حق الإنسان في أن يعيش كريماً في وطنه.

الأميريكيون يتحسبون الآن من رد فعل الميليشيا، ويعرفون أن ما هم بصدده، ليس إلا أحد مساحر شد الحبل بينهم وبين الإيرانيين. أما العراقيون، فهم ماضون موحدين في طلب دولة العدالة التي لا تزال تهتف طلباً للعدالة والشفافية، وامتناع تجار الدين الكاذبين عن التحكم في مصائر البلد والعباد!

يتعرض العراقيون الآن لجبروت الميليشيات ونيران أسلحتها. وهذه الأخيرة تفتح باباً مشكوكاً في توقيتها لمواجهة مع الأميركيين، في محاولة لإضعاف الموقف للكتلة الشعبية، على اعتبار أن الأميركي جاء غازياً ومن أهم الواجبات العمل على إجلائه من البلاد

النزاع الأميركي - الإيراني. وفي هذا السياق، يدخل الصراع، بين طرفين، كان واحدهما قد اعتمد على الآخر، لإطاحة نظام صدام حسين والسيطرة على البلاد!

أطلقت ميليشيات "حزب الله" العراقي ما يزيد عن ثلاثين صاروخاً على القاعدة العسكرية العراقية K1 في كركوك، ما أسفر عن مقتل مقاتول مدني أميركي وجرح العشرات من القوات العراقية والأميركية المتحالفة. وسرعان ما أرسل الطرف الأميركي طائراته، لنصف مراكز الميليشيا المذكورة، فنجم عن ذلك مقتل نحو ثلاثين عنصراً منها. وانفتحت صنوبر الدم، بين حليفين سابقين، ولغا في دم العراقيين، في سنوات الفوضى والنهب والألم. طرف قتل الناس بالجملة أثناء الغزو، وآخر خاض حرباً ضد مكون آخر من شعبه، فادماه وأمعن في محاولات لإزاله واستهدافه بالبنيران وينصب الأفخاخ له، وإحالاته تعسفاً إلى خانة الإرهابيين. والنيل من كرامته وثقافته، وإحالة العراقيين من الطائفتين الأكبر، إلى سادة ينعقد لهم صدر العراق، وعامة ليس عليهم سوى الطاعة والمسابة.

في تلك اللحظة، التي اطربت الإيرانيين وأغوتهم بالمزيد من توسيع النفوذ؛ ارتكبت باسم الدين والمذاهب أقيح الأفعال، وكان رب العالمين الرحمن الرحيم أجاز لهؤلاء إطاحة قيمة المواطنة والحق المتساوي للمواطن في بلدهم وثرواته وسلطاته، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق. ولأن الشر يرتد على أصحابه، فإن كل طرف يواجه اليوم الارتداد الذي يخشاه.

فالأميريكي الذي لم يحسب، منذ البداية، حسبه بعقلانية، وجد نفسه متورطاً في مكان بعيد، وفي متناول أظافر الإيرانيين. لا يملك مقاومت الغلبة مهما كان عدد طائراته وحجم قواته.

والحشد الشعبي يواجه ارتداد مشروعه عليه، من داخل قاعدته الاجتماعية. فهو، في حقيقته، ليس حشداً شعبياً مثلما هي حشود العراقيين في انتفاضتهم، وإنما هو حشد طائفي وثأري!

هذا "الحشد" أعلن أن اللواء 45 التابع له، هوجم بالطائرات الأميركية بالقرب من بلدة القائم الحدودية في محافظة الأنبار. وأشار إلى أن المواقع التي هوجمت، ليست سوى أماكن تخزين أسلحة ونخائر، وأن القوات التي فيها قد أدمجت في الجيش الرسمي للدولة. الأميركيون ردوا بأنهم صوّفوا مراكز قيادة وتخطيط لعمليات عنف. وفي الحقيقة، لم يكن هناك دمج فعلي للميليشيات في الجيش. فلجيش مواصفاته وللميليشيات مواصفات أخرى. فهذه الأخيرة ظلت



عدلي صادق
كاتب وسياسي فلسطيني

في هذه الأثناء، إذ يواجه العراقيون المطالبون بالإصلاح، وباستعادة الدولة المدنية المنذورة لجميع مواطنيها؛ شتى أنواع الدسائس وجرائم القتل والاعتقالات، وفجور قوى الشر الرجعية المحلية، الموصولة بإيران؛ ازدادت مكابدة هؤلاء ضاروة، بفعل التحول الأخير إلى المواجهة بين القوات الأميركية وحلفائها القدامى الذين مكنتهم من العراق. وترسم في هذا المشهد تقاطعات دامية ومفارقات كاشفة لعيوب كل طرف يسعى إلى إحباط انتفاضة الشعب العراقي، من أجل الدولة المهابة التي تساوي بين مواطنيها، وتمتلك حصرياً الحق في الإكراه، نيابة عن المجتمع ولمصلحته وبالقانون، لا تشاركها فيه ميليشيات ولا أمراء حرب وقطاع طرق!

لقد تمكنت الكتلة الشعبية، من كل الطوائف، من بلورة الموقف الاجتماعي - الاقتصادي لكافة العراقيين، على النحو الذي يلائم تاريخهم الحضاري، وطموحاتهم إلى تجاوز الطائفية. وللأسف يتعرض العراقيون الآن لجبروت الميليشيات ونيران أسلحتها.

وهذه الأخيرة تفتح باباً مشكوكاً في توقيتها، لمواجهة مع الأميركيين، في محاولة لإضعاف الموقف الأدبي للكتلة الشعبية، على اعتبار أن الأميركي جاء غازياً، ومن أهم الواجبات العمل على إجلائه من البلاد. في الوقت نفسه، بدت السلطة التي جلبت الأميركي وصنعت ووفرت الغطاء للميليشيات الأصولية الشيعية، في مازق عميق مع الطرف الميليشياوي الذي صنعته ورعته. وكذلك الطرف الذي جاءت به إلى العراق، وجاء بها إلى السلطة!

من بعيد، يقرأ المشهد على أنه صراع أميركي إيراني على أرض العراق. أي أن هناك طرفين يتنازعان، على أرض الآخرين أصحاب الحق في العدالة، وفي أن يظفروا بدولة مدنية لا طائفية، وغير مرتتهنة للإيراني أو للأميريكي.

في السياق الأخطر للتطورات، تابطت الميليشيات التابعة للإيرانيين، وهي تواجه الشعب، الموقف الذي يزاود - في ظاهره - على الشعب في أمر لا يختلف عليه عراقيان، وهو رفض الوجود الأميركي على الأراضي العراقية. أما في حقيقة الموقف، وفي خلفياته، فإن فتح الميليشيات الصراع مع الأميركيين، جاء بمثابة وصفة إيرانية لتحقيق هدفين: الأول إخماد انتفاضة العراقيين، بعد أن عزت وسائل إخمادها، من خلال تعليية الاعتبار الوطني الذي يجعل سيادة العراق منقوضة طالما أن الأميركيين مرابطون على أراضيها، وفي الوقت نفسه، إضافة عنصر آخر، في الضغط على الإدارة الأميركية، على صعيد



سوريا 2019: استعصاء الحل وهزيمة داعش وإحباط من تركيا



بدأ العام الماضي (2019) بتعيين مبعوث دولي جديد، رابع، للأمم المتحدة إلى سوريا، وهو غير بيدرسون، بعد استقالة المبعوث السابق ستيفان دي ميستورا (2014 – 2018)، الذي كان سيقه في تلك المهمة. مبعوثان آخران هما: كوفي عنان (فبراير - أغسطس 2012) والأخضر الإسرائيلي (سبتمبر 2012 - مايو 2014)

وبديهي أن تعدد المبعوثين الدوليين
دلالة على طول أمد الصراع، لكنه دلالة
على تعقيداته الجمة واستصعابه على
الحل، فضلا عن أنه دلالة على لامبالاة
المجتمع الدولي بشأن إيجاد حل له،
ولا حتى على مستوى معالجة المسائل
الإنسانية، التي يفترض أنها شؤون
فوق تفاوضية، كرفع الحصار، وإخلاء
المساعدات الغذائية والطبية، وإطلاق
المعتقلين، بل إن التأثير الدولي في هذا
الاتجاه بدا غير ملموس على الإطلاق،
لاسيما مع غياب مفاوضات جنيف
لصالح مفاوضات أستانة، التي يرعاها
"الضامنون" الثلاثة روسيا وتركيا
وإيران.

وفي شأن التأثير الدولي في الصراع السوري فقد بدأ العام الماضي، أيضاً، بالحديث عن أهمية تشكيل اللجنة الدستورية من قبل المبعوث الدولي الجديد، والتي كان يشير بها المبعوث الدولي السابق دي ميستورا، ولكن ذلك انتهى إلى ما يشبه نفي ذلك المسعى، من قبل المبعوث ذاته، إذ أن بدرسونس لم

يتمكن سوى من عقد اجتماع افتتاحي للجنة في جنيف في أواخر شهر أكتوبر الماضي، لكنه عجز في فبراير عن عقد جولة ثانية للجنة، بسبب تملص وفد النظام من مناقشة القضايا الدستورية، الأمر الذي جعله يعني تلك اللجنة، في أحاطته لمجلس الأمن الدولي في ديسمبر 2019، التي تحدث فيها عن ضرورة القيام بخطوات متوازاة في عدة مجالات لفرض حل لما للصراع السوري.

من جهة التأثيرات الخارجية يمكن ملاحظة تقاسم القوى الدولية للنزول في سوريا، حيث تتواجد الولايات المتحدة في شرقي الفرات، في المنطقة التي تحتوي الثروة النفطية، وتركيا في الشمال السوري، والتي تشمل منطقة إدلب، وأرياف حلب الشمالية والشمالية الغربية إلى رأس العين، بعد أن استطاعت فرض منطقة أمنة تركية على خلاف مفهوم الأمنية السابقة التي كانت تفرض حطرا جوبا، أو إيجاد منطقة أمنة للمدنيين، في منطقة ما، وذلك بالتفاهم مع روسيا والولايات المتحدة في أكتوبر الماضي، الأمر الذي فرضته بالقوة في ما يسمى عملية "نزع السلاح"، التي مكنتها من السيطرة على منطقة طولها 120 كلم وعرضا 30 كلم.

في المقابل فإن إيران وروسيا باتت لهما سيطرة شبه مطلقة في المناطق التي يسيطر عليها النظام، وإن كانت الكلمة العليا لروسيا، التي باتت شريكة فعلية للنظام في الصراع السوري، لاسيما منذ سبتمبر 2015، إذ هي، وليست إيران، التي مكنت النظام من استعادة معظم المناطق، والافتت آنذاك حصل تحت باظنة خطة "المناطق المخضنة

التصعيد"، التي كانت تركيا فيها طرفا أصيلا وضامنا للمعارضة. وطبعاً فإن حصة إسرائيل في الصراع السوري مكفولة سواء في الجنوب، أو عبر سياسة الذراع الطويلة التي استخدمتها، والتي استطاعت عبرها توجيه ضربات قوية للحرس الثوري الإيراني والمليشيات التابعة له على امتداد الأراضي السورية، وشملت العراق أيضاً.

في المحصلة فإن العام 2019، تضمن تقاسم النفوذ في سوريا، لصالح القوى الخمس الموجودة (الولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل)، مع ملاحظة تضال دور القوى المحلية، لاسيما النظام وفصائل المعارضة. كما يمكن ملاحظة أن هذا الأمر يعني أقول الصراع بواسطة السلاح، بالقياس للسابق، لاسيما بعد هزيمة تنظيم داعش على يد قوات التحالف الدولية وقوات "قسد"، التي تحققت في مارس الماضي، وعلى بعد مسرح زيمكو لبوبكر البغدادي، على يد قوات أميركية في باروشا قرب إربل. لكن التحفظ المذكور يتأتى من حقيقة أن انتهاء داعش، وهزيمة الأطراف الدولية الخمسة، لا يعينان أن الصراع المسلح سيبترأج، إذ سيبقى التوتر على حاله خاصة في منطقة إربل، بحكم هيمنة جبهة النصرة في تلك المنطقة، بعد أن كانت فرضت سيطرتها فيها منذ أوائل العام الماضي، وأيضاً في منطقة شرقي الفرات بحكم وجود جيوب لداعش في تلك المنطقة، وبحكم محاولات المليشيات الإيرانية إيجاد نفوذ لها فيها، باعتبارها بوابة للعراق وإيران، وهو الأمر الذي تعارضه الولايات المتحدة.

من خط ألف ليرة للدولار، الأمر الذي يعني تدهور مستوى معيشتهم إلى مستويات كبيرة جدا.

بيد أن العالم الماضي حمل بشارتين، ربما تعضدان للعراق والسوريين وقتحتان المجال أمام واقع جديد قد يخفف معاناتهم. الأولى، تمثلت في اندلاع حراكات شعبية في السودان والجزائر ولبنان والعراق، والأهم في البلدين المجاورين، العراق ولبنان، اللذين مازالا يشهدان ثورة شعبية تتوخى الانتهاء من نظامين طائفيين وفاسدين،

مع ملاحظة أن القوى التي تدافع عن الفساد والطائفية هي ذاتها الجماعات الميليشياوية الطائفية التي تشغل كازرنو إقليمية لإيران في المشرق العربي (نيسينون وفاطميون وعصائب الحق) وتقاتل أبو الفضل العباس وقبلي بدر وحزب الله، وهي ذاتها التي تدافع عن نظام الاستبداد في سوريا. والثانية إقرار الولايات المتحدة قانون قيصر الذي يفرض عقوبات على النظام السوري وعلى كل شريك له في قتل السوريين وتشريدهم.

انتهى العام الماضي مع ولادة الـ
جديدة للسوريين ناجمة عن تعرض
منطقة إلب وما حولها للقفص الجوي
الوحيشي من قبل طيران النظام والقوات
الروسية، كما شهدت تلك المنطقة موجة
الفرز عارمة، أي تكدية كبيرة، تمثلت في
تشريد حوالي ثلاثمئة ألف من السوريين
من بيوتهم وقراهم وبلداتهم وحرمانهم
من أملاكهم ومن أعمالهم. أيضا فإن
الداخل السوري، أي المناطق الخاضعة
للنظام، لم تسر من تكدية أخرى تمثلت
في انهيار قيمة العملة، التي باتت تقتر

ليس كل ما يقوله
الأميركيون ملزماً لهم



الجيش وُجدت ليس لشن الحروب، بل للتهديد بها، وغالبا ما يكون تجنب خوض الحروب أفضل انتصار. لهذا يجنح الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، للسلم، ويتوقع من طهران العمل بالمثل. إلا أن هذا ليس بالضرورة موشرا على أن المواجهة بين البلدين انتهت، بل على العكس هو دليل على أنها في أوجها.

لا يتوقع ترامب حربا مع إيران ولا يريدھا. فهو كما قال، خلال مؤتمر صحافي عقده إثر الهجوم الأخير على السفارة الأميركية في بغداد، رجل يحب السلام، لكنه بالانقياد يكره الهزيمة ويحب الانتصار. ولأنه كذلك، توعد طهران بدفع فئمن باهظ، وحملها المسؤولية كاملة عن أي خسائر مادية أو بشرية قد تنجم عن أي اعتداء على منشآت أمريكية.

بإستثناء مشاركتها في الحرب العالمية الثانية، ولعبها دوراً حاسماً في إنقاذ أصدقائها الأوربيين من الزحف النازي، لم تكن الانتصارات الأكبر للولايات المتحدة تلك التي حققتها في حروبها التقليدية. وبينما هزمت في فيتنام، التي كلفتها حياة أكثر من 58 ألف جندي أمريكي، وأكثر من 150 ألف صلب، زراها في المقابل تحقق أكبر انتصاراتها في حربها الباردة مع الاتحاد السوفيتي. وهو الانتصار الذي أعقب تفكك الكتلة الشرقية، ودخول معظم أعضائها السابقين في الفلك الأميركي.

إن أخذت طهران كلام ترامب،
ضمانا يجنبها الحرب، تكون بذلك
ارتكبت خطأ فادحا، فليس كل ما يقوله
الرؤساء الأمريكيون ملزما لهم، هناك
أكثر من دليل على ذلك، و ترامب أفضل
الأمثلة.

سيتابع ترامب اختبار خيار
الحصار، وهذا ما سيفعله أي رئيس
خلفه في البيت الأبيض. لدى واشنطن
الكثير من الوقت للاستمرار بهذه
اللعبة، خاصة بعد أن أثبتت قدرتها
على توظيفها واستثمارها وتحويلها
إلى أرباح اقتصادية وتجارية.
كم من الوقت استند طهران
إن اختارت واشنطن التصعيد بعبء
الحصار؟ عاما، عامين، ثلاثة.. عشرة؟

لدى واشنطن من الوقت والسلاح والحجة ما يبرر ويضمن استمرار اللعبة، أما طهران فلن تجد ما تعول عليه ومن تعول عليه للصمود. وما إن تفرغ خزانها حتى ينفض مجلس المشجعين من حولها.

لن تحتاج واشنطن شن حرب تجارية ضد طهران، كما هو الحال مع بكين، فليس هناك تبادل تجاري بين البلدين يبرر حربا مثل تلك الحرب، فالحصار وحده يكفي.

هذا كله لا يمنع من توجيه ضربة عسكرية تستهدف أهدافا محددة من حين إلى آخر، إن تجرأت طهران على ارتكاب هفوة أو خطأ يستحق العقاب، ولكن أي ضربة لن تصل حتما لشن حرب شاملة، شبهة الأميركيين ليست مفتوحة لها، وملاي إيران لا طاقة لهم بها.

على مدى أربعين عاما راهن مالي
طهران على "جنود لم يروها"، فضلين
والشاحنة بوجههم عن هوم الشعب
ومشاكله، فانفض الإيرانيون من
قولهم، وثاروا على حكاهم في أكثر
من مناسبة، نجح المالي في القضاء
عليها مستعينين بجهاز أمن شرس.
قد يكون السؤال المنطقي هو، ما
صلحة واشنطن في إسقاط حكم مالي
طهران، وهي التي أثبتت التجارب أنها
لا تقدم خدمات مجانية، بل تعمل وفق
مصلحتها.. اليس "الولايات المتحدة
أولا" شعار حكاهما وعلى رأسهم تراب
فقيه؟

يمنح ترامب بتصريحاته المتناقضة
حكام طهران فسحة أكبر لارتكاب
الآخطاء، ليس عن ضعف، ولكن ليطيل
الحبل الذي سيلتف في النهاية على
رقابهم. وهي اللحظة التي تصبح
فيها تلك النهاية منسجمة مع المصالح
الأمريكية في المنطقة.

يفضل ترامب، مثل الرؤساء الذين سبقوه، إبقاء مالاي طهران سبفاً مسلطاً على الإيرانيين، وعلى شعوب المنطقة، وهذا يتركزنا بعض ديموقليس الذي يجعل أصحاب السلطة يعيشون في خوف وقلق دائمين، خشية أن يسقط السيف على رقابهم.

الفيلسوف الروماني، شيترون، الذي تنقل عنه الحكاية، أراد القول "أن سعادة حقيقية لمن تسطّر عليه المخاوف، تماماً مثل شعوب بسلط عليها مالاي إيران، لن تشعر بالسعادة عليها الأخرى حتى تتخلص منهم.

ماذا يعني عرض عدد من رؤساء
الأمن الإسلامية المرموقة

الحزب الاشتراكية الموحد
بالعارضة لخدماتها على الرئيس
الجزائري عبدالمجيد تبون، وفي المقدمة
حزب حركة مجتمع السلم برئاسة
عبدالرزاق مقري الذي أعلن هذا
الأسبوع، جهارا، أنه في خدمة الرئيس
عبدالمجيد تبون، وماذا يريد من وراء
تصلته التدريجي من الحزب الشعبى
الذي كان يعتبر حزبه من قبل جزءا منه؟
وكيف نفهم مقاصد حزب حركة البناء
الوطني بزعامة عبدالقادر بن قريشة
الذي يعترف بالرئيس تبون ويترك أمر
المشاركة في الحكومة مفتوحا حسب
التصريح الذي أدلى به هذا الأسبوع
لوسائل الإعلام الجزائرية وقال فيه
"قرار المشاركة أو عدم المشاركة سيخذه
مجلس الشورى الوطني بعد العرض إذا
كان". ثم لماذا يتحدث بن قريشة عن ولائه
للحراك الشعبى، في الوقت الذي يراس

حزبه البرلمان (الغرفة السفلى) الذي هو برلمان تابع للنظام الحاكم ومعظم تشكيلته البشرية من إفراز مرحلة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة وعصابته؛

من الملاحظ أن هذه التناقضات تجعل الحل السياسي في حيرة من مواقف الأحزاب المدعومة أعلاه وأحزاب أخرى قد تعودت على تصنيف نفسها ضمن قطب المعارضة المتشطلي، ولكنها في حقيقة الأمر ترتمي باسئمر، وباشكال مختلفة، في أحضان النظام وخاصة بعد النأي بنفسها مؤخرا عما تدعوه بـ"تطرف الحراك الشعبي"، وبعد عجزها عن تحمل مسؤولياتها المقاومة مسار الانتخابات الرئاسية التي مرزها النظام.

اللافت للنظر هو أن رئيس حزب
حركة مجتمع السلم (حمس) عبدالرزاق

مقري: قد أذهش المواطنين الجزائريين بتصرّحه الذي أكد فيه هذا الأسبوع أنه لم يلق أي دعوة من السلطة بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة، ورغم ذلك فقد أدّى استعداد حزبه للمشاركة في الحوار مع السلطة نفسها.

ذكر هذا الموقف، لعبد الرزاق مقري، الراي الحزبي الجزائري بصفقة التحالف الرئاسي القديمة التي أوصلته حزبه إلى هرم السلطة من خلال الانضمام أبوجرة سلطاني إلى الحكومة التي شكلها الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، الأمر الذي ورطه حزب حركة مجتمع السلم في لعبة بيع مبادئه، الهشة، وقد أدى ذلك إلى إضعاف المعارضة وتقسيم صفوف التيار الإسلامي ونفخ الحياة في أحزاب الوالاة التي تعتبر الواجهة الحقيقية للنظام في الجزائر.

هذه الظواهر السلبية التي
تنتشر عددا كبيرا من الأحزاب
والشخصيات السياسية في
الجزائر تؤكد أن البلاد ما تزال
غارقة في الأزمة الأخلاقية التي
ما فتئت تطبع ذهنية الممارسة
السياسية

في الواقع فإن حزب حركة البناء الوطني برئاسة بن قربة، وحزب الحر والعدل برئاسة محمد السعيد بلعيد وإختلف سلوكهما عن سلوك النظام الجزائري إلا في التلاعب بمفردات التصريحات، أما من حيث الأفعال فكلهما مصطف إلى جانب السلطة. على أساس ما تقدم يمكن القول إن حزب البناء الوطني يعيد، بهذا الشكل إنحياز سلوك النظام الحاكم رغم



المساحيق التي يحاول أن يغطي بها وجهه، والدليل على ذلك هو انقضاؤه على رئاسة الغرفة السفلى من البرلمان بإيجاز وتكتيكية من السلطة القائمة. علما أن ذلك قد حدث في لحظة درامية تتمثل في احتدام الصراع بين الحراك الرافض للبرلمان عهد بوتفليقة، وبين الفصيل المتبقي من ترسانة النظام الجزائري الذي انفرد، بعد تنحية بوتفليقة وعصابته، بالسلطة والتحكم في دواليه. مختلف مؤسسات وأجهزة الحكم.

مخاض الحرية والعدالة ذو التوجع الإسلامي فهو بعبقري الأثر الرجعي حزب وزير خارجية الجزائر السابق أحمد طالب الإبراهيمي، وبالتالي فإن سلوكه يحتم علينا أن نميز بين ماهية الحزب المنافس على الحكم ضمن منطق ذلك النظام الحاكم نفسه، وبين ماهية

الحزب المعارض لخيارات ومواقف وسلوك وبنية النظام الحاكم العميقة جملة وتفصيلا، ولما لحزب الحركة والعدالة الأهمية مضمرة يعول عليها النظام الجزائري وتمتثل تحديدا في كونه يوظف ليساهم على نحو غير مباشر في خلط أوراق التبار الإسلامي في المشهد السياسي الجزائري حينا، وفي اشتطار التكوين "الهجين" لعائلة الإسلاميين، ودعم بروتوكولات نسبان ذاكرة الإسلاميين لما حدث لهم من تهيمش وبطش على أيدي النظام الجزائري نفسه في الماضي القريب. في هذا السياق يتباين إضاعة زاوية مهمة أيضا وهي أن محمد السعيد بلعيد المنحدر من منطقة القبائل الكبرى لم يتخذ يوما كوزير أو كرئيس حزب أو كدبلوماسي أي موقف نقدي ضد تلاحق النظام الجزائري بقضية الهوية الثقافية واللغوية الأمازيغية وبطشه بها أثناء الصراع العنيف الذي خاضه الأمازيغ ضد هذا النظام نفسه، جراء تذكره لهذه الهوية وطمسها على مدى سنوات طويلة حتى لم يقبل - على مضي - بالبعد الثقافي واللغوي والتاريخي الأمازيغي كركن من أركان الشخصية الوطنية الجزائرية وسجل ذلك رسميا في الميثاق الوطني المعدل في ثمانينات القرن العشرين.

وأكثر من ذلك فإن محمد السعيد
بلعيد الذي عينه الرئيس عبدالمجيد
تبون مؤخرا في منصب الوزير المستشا
والناطق الرسمي لرئاسة الجمهورية،
قد شغل سابقا مناصب عليا كثيرة، كما
تولى منصبى وزير الخارجية ووزير
الإعلام في عهد بوتفليقة الذي يعده
النظام الراهن ويعد من عمل معه معيار
للفساد والطغيان.

إن هذه الظواهر السلبية التي تنخر
عددا كبيرا من الأحزاب والشخصيات
السياسية في المشهد السياسي الجزائري

تؤكد أن الجزائر ما تزال غارقة في الأزمة الأخلاقية التي ما فتئت تطبع ذهنية الممارسة السياسية منذ سنوات طويلة.

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبائي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي
مدير النشر
على قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي
تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

القيود المالية تزيد نقمة اللبنانيين على المصارف ضغوط شعبية شديدة لإنهاء احتجاز ودائع المواطنين

تزايد سخط اللبنانيين مع دخول العام الجديد من استمرار سياسة تشديد القيود على الودائع المصرفية، التي تسببت في تقليص حرية تعاملاتهم في وقت تمر فيه البلاد بأزمة اقتصادية ومالية خانقة ضربت نظامها المالي وأدت إلى نقص كبير في السيولة النقدية.

ينقلها زبائن لموظفين يرفضون تسليمهم أموالهم.

وظهر في أحد الفيديوها، أحد الزبائن يدخل إلى فرع المصرفي يحمل بيده فاسا ليطلب بأمواله.

ويقول موظفون إن لا علاقة لهم بالقرارات التي تتخذها إدارات المصارف، وإنهم يدفعون الثمن إن يتعرضون للإهانات والتهم.

ويتهم مظاهرون في الحراك الشعبي المستمر ضد الطبقة السياسية منذ أكثر من شهرين المصارف بتحويل مبالغ مالية ضخمة لمسؤولين ومتمولين إلى الخارج، في وقت تفرض إجراءات مشددة على المودعين في لبنان.

وفي تقرير لمركز كارنيغي للأبحاث في الشرق الأوسط نشره في نوفمبر الماضي، قدر خبراء تحويل ما يقارب 800 مليون دولار إلى الخارج منذ انطلاق الاحتجاجات في 17 أكتوبر الماضي، وهي الفترة التي كانت فيها أبواب المصارف مغلقة.

ويقول الباحث في معهد ترانغل سامي حليبي إن "سُمعة المصارف تشوهت تماماً"، مضيفاً "لن يبق أحد فيها بعد اليوم ولسنوات عدة".



سامي حليبي

سُمعة المصارف اللبنانية تشوهت تماماً ولا أحد يبق فيها

ونظمت تظاهرات عدة خلال الأسابيع الماضية في اتجاه المصرف المركزي في بيروت المتهم من الحركة الاحتجاجية باعتقاد سياسة مالية ساهمت في الأزمة الحالية. ورفعت شعار "ليسقط حكم المصرف".

وفيما لا يزال سعر صرف الدولار محددًا رسمياً بنحو 1507 ليرات لبنانية، فإن السعر يصل في السوق الموازية إلى ألفين أو أكثر.

وبالإضافة إلى الحد من سحب الأموال داخلياً، تمنع المصارف التحويلات إلى الخارج ولا يمكن للبناني المقيم في الخارج والذي يملك حسابات مصرفية في لبنان سوى الاستفادة من مبالغ مالية محدودة.

وتقول رشا (البالغة 47 عاماً) إنها تعيش اليوم "كابوساً مالياً"، إذ لا يسمح لها المصرف سوى بتحويل ألف دولار شهرياً إلى حسابها في الخارج. وبالكاد يكفي هذا المبلغ لدفع إيجار منزلها في إيطاليا، عدا عن حاجتها لنحو 30 ألف دولار لدفع مستحقات شركة الإنشاءات التي تبني لها منزلاً في أوروبا.

وتضيف رنا التي غادرت لبنان قبل عامين "الضوابط على رأس المال خربت حياتي".

من وجهة نظر المصرف، مجرد حصولها على هذا المبلغ المحدود "معجزة" بحد ذاته، فبعد تقدمها بشكاوى عدة، وصلتها رسالة من المصرف مفادها "لا أحد يستطيع إخراج ألف دولار من بيروت".



لم يعد لدينا دولار

● بيروت - عمقت الأزمة السياسية في لبنان من الصعوبات الاقتصادية بالبلاد ما جعل المواطنين يطلقون صيحة فرع احتجاجاً على منعهم من سحب ودائعهم بحرية في ظل تحكم المؤسسات المصرفية في كل المعاملات نتيجة اختلال التوازنات المالية.

ويؤكد خالد التقي (البالغ 68 عاماً) أنه من تجربة صادمة. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية "رأيت امرأة ترجو موظف البنك حرفياً، حتى أنها ركعت على الأرض أمامه للحصول على المال. لكن البنك ببساطة لا يهتم".

وقبل ستة أسابيع، كان المصرف قد سمح لخالد التقي بالحصول على حوالي 300 دولار فقط في الأسبوع، وانخفض المبلغ في الأسبوع الذي بعده إلى نحو 200 دولار.

وفي آخر زيارة له إلى المصرف، أتاح الجواب "لم يعد لدينا دولار". ويضيف "يحتفظون بأموالنا، ولا يعطوننا ما نريد، مثل الوالد الذي يعطي ابنه مخصصات أسبوعية".

ويتوفاذ الزبائن بصفة يومية على المصارف اللبنانية بانتظار أن تفتح أبوابها ويتهافتون على الآلات التي تعطيههم أرقاماً تنظم الأودار لسحب الأموال.

وتنتظر أمام الطوابير أعداد كبيرة من الزبائن لساعات للحصول على مبلغ صغير بالدولار الأمريكي غير أنهم يتفاجأون بعد مرور أربع ساعات كحد أقصى، يقول موظف "لم يعد هناك دولار، عدواً دُعا".

وزادت منذ أسابيع، معاناة اللبنانيين مع سحب ودائعهم، وتحولت المصارف إلى مسرح للصراخ والشجار وصلت إلى حد تبادل العنف بين الزبائن والموظفين.

ويشهد لبنان أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين عامي 1975 و1990، ما يهدد المواطنين في وظائفهم ولقمة عيشهم تزامناً مع أزمة سيولة حادة وارتفاع مستمر في أسعار المواد الأساسية.

ويعد القطاع المصرفي في لبنان العمود الفقري للاقتصاد المحلي وبعامة للنظام المالي الذي يقترّب من حافة الإفلاس نظراً لتفاقم أزمة السيولة منذ سبتمبر الماضي.

وتفرض المصارف قيوداً متصاعدة على سحب الأموال، حيث لا يمكن للزبائن في بعض المصارف سحب أكثر من 800 دولار شهرياً.

وامتدت القيود خلال الأشهر الأخيرة حتى على سحب الليرة اللبنانية التي يشكل فك ارتباطها بالدولار كابوساً للمسؤولين نظراً لكونها شريان الحياة بالنسبة إلى نشاط المصارف.

وحسب الشهادات، ترتفع الأصوات داخل المصارف، "راتني، أريد راتني"، ويضرب رجل بيده على الطاولة طالباً سحب مبلغ إضافي قدره 200 دولار من حسابه، لكن لا أحد يستجيب له في المصرف.

ويتشارك اللبنانيون على وسائل التواصل الاجتماعي أشرطة فيديو



محطة براكه أكبر مشاريع الطاقة النووية السلمية في العالم

الإمارات تبدأ العد التنازلي لتشغيل أولى محطاتها النووية

المشروع سيوفر ربع احتياجات البلاد من الكهرباء الصديقة للبيئة

في حرب الطاقة، كما تفعل الولايات المتحدة، بحثت عن بدائل في وقت مبكر جداً.

وكانت روبرتس قد قالت في نوفمبر الماضي إن المرجح صدور الرخصة خلال الربع الأول من العام الجاري.

وفي مايو الماضي، قالت شركة نواة للطاقة المشغلة للمحطة إن بدء تشغيل محطة براكه سيكون بين نهاية 2019 وأوائل 2020.

وستكون براكه أول محطة نووية إماراتية والأضخم في العالم لدى الانتهاء من تشييدها، بأربعة مفاعلات تبلغ قدرتها الإجمالية نحو 5600 ميغاواط.

وتبلغ تكلفة المحطة 24.4 مليار دولار. وتتولى تنفيذها مؤسسة الطاقة الكهربائية الكورية (كيبكو)، لكن مصاعب في تدريب العدد الكافي من المواطنين لتشغيل المحطة أخرجت بدء تشغيل المفاعل الأول عدة مرات.

وانتهى فريق مراجعة البنية التحتية النووية المتكاملة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في صيف 2018 المرحلة الثالثة من المشروع النووي الإماراتي، وحدد مجالات تحتاج لمزيد من العمل قبل بدء التشغيل.

وكانت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية قد وقعت في يوليو 2016 اتفاقية مع الشركة الكورية للطاقة المائية والنووية، لتقديم خدمات الدعم التشغيلي لمحطات الطاقة النووية التقليدية في موقع براكه في المنطقة الغربية في أبوظبي.

وبموجب الاتفاقية سترسل الشركة الكورية خبراء متخصصين إلى محطة

بداً العد التنازلي لتشغيل أولى محطات الطاقة النووية السلمية في الإمارات خلال الربع الأول من العام الحالي بعد أن اكتملت أخيراً مراحل إنجاز أكبر مشروع للطاقة النووية في العالم والذي يضم 4 محطات ستنتج طاقة كهربائية تصل إلى ستة آلاف ميغاواط.

● أبوظبي - اكتسبت خطط الإمارات

النووية زخماً كبيراً حينما أعلنت عن اقتراب تشغيل أول مفاعل نووي لإنتاج الكهرباء ضمن برنامج واسع لإنتاج الطاقة النظيفة.

وتهدف الحكومة من وراء هذا المشروع الضخم، الذي بدأ إنشاؤه في 2012 لتعزيز الاستفادة السلمية من هذه الطاقة في دعم النمو الاقتصادي مستقبلاً.

وكشفت مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أن أول محطة نووية بالبلاد ستدخل الخدمة في الربع الأول من 2020، مع تشغيل أحد مفاعلاتها الأربعة، لكنها لم تكشف بالتدقيق متى سيتم ذلك.

ونقلت صحيفة الاتحاد الإماراتية عن مصادر في المؤسسة، لم تكشف عن هويتها، تأكيداً أن التشغيل التجريبي للمفاعل الثاني سيبدأ قريباً أيضاً.

وتعكف الهيئة المنظمة للطاقة النووي في الإمارات على المراحل الأخيرة من إصدار ترخيص تشغيل المفاعل الأول، الذي يعد باكورة هذا المشروع.

وفور صدور الترخيص، سيبدأ تحميل الوقود وزيادة إنتاج الطاقة تدريجياً لحين الوصول إلى التشغيل التجاري الكامل في غضون بضعة أشهر.

وتقول مؤسسة الإمارات للطاقة النووية إن الخطوة هي "بداية مرحلة

الموازنة العمانية تتجاهل ارتفاع العجز بزيادة الإنفاق

للمرمل هذا العام. والإيرادات مرتفعة 6 بالمئة عن توقعات موازنة العام الماضي.

وبحسب بيانات رفينيتيف، تتعافى أسعار النفط في الآونة الأخيرة، إذ جرت تسوية العقود الآجلة لخام برنت عند 66 دولاراً للمرمل الثلاثة الماضي وزاد برنت حوالي 23 بالمئة في 2019.

وكانت عُمان وهي أحد أفقر الدول الخليجية بالموارد النفطية قد أطلقت في 2016 خطة تمتد لخمس أعوام لتنويع مصادر الدخل، بهدف خفض الاعتماد

2
بالمئة نسبة الزيادة في الإنفاق
بالموازنة لهذا العام بمقارنة
سنوية، مع عجز بنحو 6 بالمئة

اعتبر محللون أن أرقام موازنة عام 2020، التي تمت المصادقة عليها من أعلى هرم في السلطة، تعكس أزمة الاقتصاد العماني، وهي مشاكل مرحلية من سنة إلى أخرى دون أن يجري تنفيذ جدي للخطط والعلاجات الإصلاحية، التي تتحدث عنها الحكومة منذ سنوات.

● مسقط - أظهرت موازنة سلطنة عمان

لعام 2020 التي وافق عليها السلطان قابوس الأربعاء زيادة كبيرة في الإنفاق دون أن تلجأ لمعالجة العجز المتفاقم، رغم القلق المتزايد بين وكالات التصنيف الائتماني بشأن متانة الأوضاع المالية للبلاد.

وذكرت وكالة الأنباء المحلية أن الحكومة تتوقع زيادة الإنفاق اثنين بالمئة هذا العام إلى 13.2 مليار ريال (34.38 مليار دولار)، لكن عجزها المالي سيظل مرتفعاً عند 8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وتتوقع الحكومة عجزاً قدره 2.5 مليار ريال (6.5 مليارات دولار) في 2020،

وهو ما يقل بشكل طفيف عن 2.8 مليار ريال (7.28 مليار دولار كانت متوقعة في الموازنة الماضية).

وأفادت بيانات حكومية أن سلطنة عمان سجلت عجزاً 1.9 مليار ريال (قرابة خمسة مليارات دولار) في الشهر العشرة الأولى من 2019.

وسيجري تمويل نحو 80 بالمئة من عجز 2020 عبر الاقتراض الخارجي والداخلي، والباقي بالسحب من الاحتياطيات.

وتقدر الإيرادات بنحو 10.7 مليار ريال (27.8 مليار دولار)، بافتراض متوسط سعر النفط عند 58 دولاراً

مذبة مصرية تشن حروبها النسوية دون رحمة

رضوى الشربيني

ظاهرة توصف بأنها «نقمة على الرجال»



أميرة فكري
كاتبة مصرية

● طريقة دفاع الشربيني عن المرأة وحقوقها تبدو انعكاساً للحالة المجتمعية التي تتصاعد فيها نسبة التشدد تجاه الرجال، ولا تختلف كثيراً عن الداعية الأزهري والسلفي في نظريته للنساء.

● نموذج الشربيني لا يجب التعامل معه على أساس كونها مجرد مذبة خطت لنفسها نهجاً مختلفاً في الحديث عن قضايا المرأة، بل يجب النظر إليه من زاوية تصاعد الرفض للمحرمات.

حملة بعنوان "بلوك بلوك بلوك"، في إشارة لإنهاء العلاقة كلياً، إذا أرادت المرأة حل المشكلة مع الرجل. خطورة نصح القطيعة التامة التي تروج لها الشربيني، أن التركيبة النفسية لدى أغلب الزوجات أصبحت مهياة لتطبيق نظرية إنهاء العلاقة مع الزوج جعل مذبة "هي وبس" تتهم بتحريض النساء على الطلاق، وعدم الصبر والتحمل، أو حتى تعرفن طرقاً جديدة لتغيير سلوكيات أزواجهن.

في مرات نادرة وضعت نصائح للزوجات لتجنب الشجار مع أزواجهن، مثل اختيار توقيت الحديث في أي مشكلة، وتدريب قدميه بعد العودة من العمل، لكن البعض ينظر إلى هذا الخطاب، كأنه جاء لإنكار تهمة العداء للأزواج، ومناصرة النساء طوال الوقت. عند الكلام مع الفتيات اللاتي يتابعن البرنامج باستمرار، نشعر وكأنهن يعشن في حالة صراع مع الذات من شدة الكراهية التي تكنها كل واحدة منهن لفكرة الزواج نفسها، ومنهن من أصيبت بعقدة الكراهية لإقامة علاقة عاطفية مع شاب، لأن الصورة الذهنية التي أخذتها من المذبة والنساء اللاتي يتواصن معها لعرض مشكلاتهن ومعاظمتهن، أصبحت سلبية وخالية من المميزات التي تغري الفتاة بالارتباط وتكوين أسرة مستقرة.

يؤخذ على الشربيني أنها لا تستطيع إخفاء ازدواجيتها عند الحديث عن الرجال، فهي ترفض التطرق إلى زوجها السابق بأي سوء لأنه والد طفلها، في حين أنها بثت فيديو لإحدى بناتها تعرف فيه نفسها أن اسمها تمارا رضوى الشربيني، وكانت الأم في الخلفية تبسم وكأنها تتباهى بابنتها، وهي ثقافة غير مألوفة، ما أثار ضدها موجة من الغضب، جعلت البعض يستخدمون الواقعة دليلاً على كراهيتها للرجال.

من أكثر المخاطر التي تحملها هذه النوعية من البرامج النسائية أنها تزرع في عقلية المرأة فكرة أن النساء يجب أن يكن قويات ويتعاملن مع الرجال بالقوة، كما أنها تروج لمعان تض على الانسحاب وإنهاء العلاقة الزوجية سريعاً.

وفي النهاية، يرى البعض أنه وبحكم تقديس أغلب الرجال في المجتمعات المحافظة لفكرة السيطرة على مقاليد الأمور، فإن استمرار تثقيف النساء وتعليمهن أن القوة والنزعة تساوي الكرامة والكبرياء وضمان الاستقرار العائلي قد يقود إلى مزيد من الانهيار الأسري، طالما قدمت هذه المنصات الإعلامية نصائحها على أنها الحل الأمثل لعلاقة ناجحة.

تخاطب المرأة في مجتمع يعج بالأمية، أي أن الكثير من الجمهور لا يستطيع انتقاء النصيحة وتوظيفها وفق ظروفه ومستوى تعليمه، وبعض النساء يطبقن النصيحة بحذافيرها ودون وعي.

في نظر البعض من الحقوقيين، لو كان المجتمع منصفاً للمرأة، لما ظهرت الشربيني على الشاشة، لكن الحالة المصرية هي من صنعت البرنامج وجعلته ناجحاً بمقياس المشاهدة، ما يعكس حجم المعاناة التي تعيشها المرأة، ومع كل زيادة في جماهيرية "هي وبس"، فإن ذلك يعني ارتفاعاً في معدل المشكلات.

تظل طريقة دفاع الشربيني عن قضايا المرأة وحقوقها انعكاساً للحالة المجتمعية التي تتصاعد فيها نسبة التشدد، ولا تختلف كثيراً عن الداعية الأزهري والسلفي في نظريته للنساء، وإنصافه المطلق للرجل حتى لو كان على خطأ.

ويرى البعض أن الفريقين، الشربيني كمذبة تعادي الرجل، والداعية الذي يقلل من شأن المرأة، ربما يكون خروجهما من حلبة الإعلام بداية للمساواة بين الجنسين.

حدود الخطر

مشكلة الشربيني أنها لم تقنع بعد، كم من السيدات يتخذن منها مثلاً أعلى في طريقة الحصول على حقوقهن وإجبار الجنس الآخر على

المشاهد بأن المذيع محكوم بطريقة ولغة وعبارات بعينها، أو العمل وفق دائرة مليئة بالخطوط الحمراء كليل لأن يعاقبه الجمهور بعدم المتابعة والتفاعل معه. تقدم النصيحة للفتيات والزوجات وفق تجربتها المريرة التي عاشتها قبل انفصالها، وتحكم على كل أزمة تقصها امرأة، من وجهة نظرها الشخصية، وتنتصر لهان ظالمة أو مظلومة، وتغض النظر عن رواية الطرف الآخر "الرجل"، ما تسبب في مشكلات أسرية كثيرة، لدرجة أن إحدى متابعات البرنامج أعلنت أنها انفصلت عن زوجها بعد أن اقترنت بالنصائح التي تستمع إليها في برنامج "هي وبس".

يكفي الحكم على طبيعة نصائح الشربيني أن تشاهدها وهي تستمع إلى مشكلة امرأة متصلة بالبرنامج تحكي مأساتها مع زوجها أو عائلتها، فقد تجد ملامح وجهها استنساخات غصبا، وتتعامل وكان الموضوع الخار يخصها، والإهانة التي تحدث عنها الشاكية

موجهة لها. يُنظر لها على أنها مذبة تحمل قنابل موقوتة في شكل نصائح نسائية مفخخة، لأنها تصبغها برؤية شخصية نابعة من تجربة قاسية، ولا تترك أنها

فهي تتحدث بلسان الصديقة والأخت والأم دون تكلف، وترفض أي لقب يُطلق عليها سوى رضوى، وتبرر ذلك بأنها جزء من العائلة التي تشاهد البرنامج وعلى أفرادها التحدث معها بآريحية بعيداً عن الرسميات، لذلك نجحت في توصيل رسائلها بسهولة. تبدو ذكية في اختيار جمهورها، ويظهر ذلك في إصرارها على أن تكون الصوت المعبر عن النساء في كل الأعمار، وتتحدث للفتاة الصغيرة التي تعيش علاقة عاطفية مازومة، والمتزوجة والمطلقة والعانس، وتتطرق إلى كل القضايا، ولا تهمل الموضة والجمال وكيفية الاعتناء بالبشرة، وطريقة ارتداء الملابس، وكيفية خفض الوزن لتحقيق الرشاقة المطلوبة، لكن نطل نصائحها الزوجية للعنصر النسائي في صدارة الاهتمام.

قنابل ونصائح

يحسب لها أنها صريحة إلى أقصى درجة، ولم تخف عن جمهورها أنها مذبة فشلت في كل تجاربها الإعلامية السابقة، مع بداية عملها في برنامج "بروباغندا" على شبكة تلفزيون "إيه آر تي" قبل 15 عاماً، أو قناة الحياة، أو حتى عند تقديمها برنامج "أنا مصر" على شاشة التلفزيون المصري، وبرزت إحقاقها المستمر بأنها كانت قبل كل حلقة تحفظ مصطلحات بالعربية الفصحى كي تبدو مذبة مثقفة، ولم تتحدث بتلقائية كانت ترغب فيها.

تشير الشربيني إلى أنها مذبة لا تجيد التمثيل، ولا تختار كلماتها بعناية، وتقول ما يخطر على بالها في حينه، وباتت من العناصر النادرة التي تذيع برنامجها دون إعداد مسبق، فلا تملك فريقاً للإعداد، ولا تخطط ماذا ستقول، وبأي طريقة تخاطب الجمهور. ترفض وصمها بالمثقلة، وعندما تلقت العديد من العروض لدخول عالم التمثيل رفضتها، بذريعة أنها لا تجيد التظاهر بالحلب مع شخص تكرهه، ومشاعرها تجاه الآخرين تظهر على وجهها مباشرة، واشترطت للمشاركة في أي عمل فني ألا يكون هناك سيناريو أو حوار وتظهر بشخصيتها مع عدد ساعات تصوير قليلة.

تمسك الشربيني بالقوية والصراحة عند مخاطبة جمهورها النسائي يفسر جزءاً من شعبيتها، لكن الوقوف قليلاً أمام هذه السمات يكشف بوضوح أسباب العزوف عن متابعة البرامج الأخرى، لأن شعور

أزمة الشربيني أنها لم تنجح في إقناع المشاهد بأنها مذبة محايدة، ولم تعد أسيرة علاقة زوجية شخصية انتهت بالطلاق بعد إنجاب طفلين، فهي كثيراً ما تذكر الناس أنها مطلقة ولم تجد الحياة المثالية، ما جعلها تتناول العلاقات الزوجية القائمة والمستقبلية بطريقة تشاؤمية.

ما ساعدها على أن تكون ضمن صدارة الأكثر مشاهدة ووضع برنامجها ضمن الفئة الأولى في الإعلانات الأكثر سعراً، أنها اختارت لنفسها طريقة غير مألوفة من خلال التركيز على إنصاف النساء، في حين أن أغلب البرامج متهمة بالتحامل عليهن، وتصور المرأة على أنها العنصر المتطرف الذي يتحمل وحده تشنقات الأسرة.

لا يحتاج الأمر كثيراً لفهم أسباب شهرة الشربيني، إذ يكفي اسم البرنامج "هي وبس" لمعرفة الفئة المستهدفة التي تشكل قرابة نصف قوام المجتمع، كما أنها اعتادت مشاركة جمهورها بتجاربها الشخصية بكل جرأة دون خجل، وتحكي عن مأسياها وقصة انفصالها عن زوجها، وكيف وصل بها الحال لأن تعيش حياة بائسة مادياً ونفسياً.

لا تكن الشربيني المذبة الأولى التي يهتم خطابها بالهجوم على الرجال لصالح المرأة، لكنها ركزت على وتر حساس لدى الأغلبية النسائية، وهو شعورهن بالقهر والظلم والتقليل من شأنهن. بل إن التهمة التي تطارد أغليهن هي أنهن السبب في ارتفاع نسب الطلاق. بدأت تنتشر في مصر ظاهرة البرامج النسائية، فهناك "كلام ستات" الذي يبت على فضائية "أون تي في" ويركز على المرأة وحقوقها ويقدم الحلول لمشكلات النساء، لكنه لم يحظ بذات الشعبية التي أصبح عليها برنامج الشربيني، وسبق ذلك برنامج "انتباه" للإعلامية منى عراقى على فضائية "القاهرة والناس" واعتادت إظهار العداء للرجل.

تُصنف المذبة مفيدة شبيجة مثلاً، عضو فريق برنامج "الستات ما يعرفوش يكتبوا" على فضائية "سي بي سي"، على أنها من أكثر الإعلاميات معاداة للرجل، وانضمت المذبة اللبنانية راغدة شلهوب مؤخراً إلى قائمة المهاجمات للرجال، بتقديمها "قطعوا الرجالة" على فضائية النهار، قبل أن يتغير اسمه، بضغوط من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ويسمى "تحيا الستات".

لا أحد ينكر ارتفاع نسبة مشاهدة البرامج النسائية المنافسة للشربيني، لكنها تبدو نمطية وتقليدية في مناقشة قضايا المرأة والهجوم على الرجال، وتتبع أسلوباً رائجاً في الإعلام المصري، بأن تتم استضافة شخصيات بعينها للحديث عن شؤون النساء ومشكلاتهن، لكن رضوى تعتبر المشاهد الضيف الذي يدير الحلقة وفق رغبته، ويتحدث كيفما يشاء.

يظل أسلوب الفضفضة العائلية التي تستخدمها في مخاطبة جمهورها أكثر ما يؤهلها لأن تكون قريبة من المشاهدين،

إلى أي درجة يمكن للتجارب الشخصية أن تؤثر على دور الإعلامي؟ وهل كل من يقف أمام الشاشة من حقه مخاطبة الناس بتلقائية وعفوية إنسانية لا أحد يعلم عواقبها غير المباشرة؟ وهل الجرأة ميزة أم يمكن أن تكون لها عواقب وخيمة؟ أسئلة كثيرة تدور في ذهن المتابع لبرنامج "هي وبس" الذي تقدمه المذبة المصرية رضوى الشربيني، على قناة "سي بي-سفرة"، ويتحدث عن كل ما يتعلق بالمرأة بلا حساسية، الأمر الذي جذب قطاعاً عريضاً من السيدات والرجال، ووضعه في مقدمة البرامج الأعلى مشاهدة.

بدأت تتوالد إجابات حرجة ومتنوعة، البعض منها صحيح والغالبية خاطئة، ما أحدث دويًا في المجتمع، وأفضى إلى وجود فريقين، أحدهما من المؤيدين، والآخر من المعارضين، للدور الذي تقوم به الشربيني، وتعدى حدود مذبة جريئة ومجتهدة تحاول لفت انتباه الجمهور إليها، وتحول إلى حالة مثيرة وصاخبة تعبر عن عمق التغيرات في المجتمع.

نموذج المذبة الجميلة الشربيني، لا يجب التعامل معه على أن هناك مذبة خطت لنفسها طريقاً مختلفاً وواضحاً في الحديث عن قضايا المرأة وعلاقتها بالرجل، بل يجب النظر إليه من زاوية تصاعد الرفض للمحرمات وفسخ القيود المفروضة عند تناول العلاقات الشخصية بين الجانبين، وضرورة معالجتها بآريحية.

البرامج النسائية ظاهرة تنتشر

بكثافة في مصر مؤخراً، ومن بينها «كلام ستات» الذي يبت على «أون تي في» ويركز على المرأة وحقوقها ويقدم الحلول لمشكلات النساء، سبقه برنامج «انتباه» للإعلامية منى عراقى لم يلاقيا ذات الشعبية التي حظي بها برنامج الشربيني

بحسب لرضوى، أنها حركت المياح الراكدة في واحدة من «التابوهات» العربية التي ساهم الهروب من مناقشتها علناً إلى زيادة المشكلات، ما جعل ما قدمه يتجاوز حدود تجارب أو نقد شخصية تمارسها مع جمهورها الذي يتفاعل معها بكثافة، كما يحاول البعض تصويرها، فهي في النهاية فتحت الباب لعدم دخن الرؤوس في الرمال.

تخطى بجمهور واسع من مختلف الفئات النسائية، بحكم تركيزها على أن تكون اللسان المدافع عن المرأة، حتى أصبحت عاجزة عن تبرئة نفسها من الاتهامات التي تحاك ضدها بعد كل حلقة، على شاكلة أنها سبب رئيسي في «خراب البيوت»، والصوت الإعلامي المعادي للرجال، لدرجة بلغت حد اعتبارها المذبة التي تعرض الفتيات على رفض الزواج.

حرب على الرجل

يصنفها معارضوها، أنها نقمة على استقرار الأسرة وتنقص دور المرشد الاجتماعي للنساء وتحث كل زوجة على الطلاق إذا شعرت باقل إهانة، بينما يراها المناصرون والمدافعون عن دورها، نموذجاً للسيدة المتحررة التي أخذت على عاتقها مهمة تحرير المرأة من القيود البالية، بالتركيز على حقوقها ومطالبها وتوصيل صوتها ومساندتها ضد الحط من شأنها، وتشجيعها على التصدي للمترجمين، ولو كانوا من أقرب الناس إليها.



احترامهن، ويظهر ذلك في حجم التواصل معها عبر البرنامج وعلى حسابها الشخصي فيسبوك، لكن أمام هذه المسؤولية لا تتعامل بحكمة لدرجة أنها أطلقت ذات مرة

رئيس بدرجة زعيم تنظيم إرهابي أردوغان خليفة بن لادن أم خليفة للمسلمين

أردوغان يمتلك صك احتضان التنظيمات الإرهابية



أردوغان دونكيشوت الجماعات الإسلامية

ويشعل حروباً؟ هل المتشددون باتوا قوة فوق القوة والقانون الدولي؟ يخوض أردوغان مغامرة محسوبة في بعض جوانبها. يعلم أن منطق القوة له الغلبة في العلاقات الدولية، وحقق من وراء هذا الأسلوب مكاسب ودرأ خسائر. وهو ما يعني المزيد من التصعيد والتوترات في مناطق مختلفة، حتى من اعتقدوا أنهم على وفاق مع رجل تركيا المريض سوف ينقلب عليهم يوماً ما. روسيا التي تقدم قدماً وتؤخر الثانية مع أردوغان لن تكون بعيدة عن أضرار احتضانه للإرهابيين. قد تبذلح الحياة صاحبها، أو من اعتقدوا أنهم في أمان منها ويستطيعون تحريكها. والأستفادة من تنقلاتها السياسية المتلاحقة. أردوغان لا يعنيه سوى تحقيق أحلامه الغيبية ويعيش مكبلاً بتصفية حساباته السياسية.

ليس هناك أكثر من مطالبة أردوغان الحديث والمعاصر. يسير عكس الرياح الصمتية التي تهب على العالم. يمثل الرجل ظاهرة بحاجة إلى المزيد من الدراسة والفحص. كيف لرئيس دولة ألا يخجل من علاقته بتنظيمات إرهابية تدعي قوى كبرى أنها في حرب معها؟ ومن أين جاءه كل هذا الصلف ليخوض غمار معارك

خللت هذه الورقة متوارية، ثم بدأت تظهر تدريجياً حتى حانت لحظة الكشف عن كل فصولها. بدت تطورات الأزمة في ليبيا المحك العملي للتعرف على الكثير من الخيوط وتشابكاتها. كذبت قوى مختلفة نفسها وهي ترى السفن تنطلق من تركيا صوب ليبيا، حملة بالأسلحة والإرهابيين والمرنقة، وتصورت أنها واحدة من المناورات التي يقوم بها حكام لتحقيق مكاسب معينة.

انقلبت المسألة إلى عملية منظمة يتحكم فيها شخص واحد بدرجة رئيس دولة. تحول كل همه إلى تحقيق مغامره عبر أدوات يبدو العالم كله في خضام معها. الحرب على الإرهاب أصبحت قاسماً مشتركاً بين قوى إقليمية ودولية كبيرة. دخلت في كثير من تفاصيلها، وحتى الآن لم تتجه نحو زعيم العصاة الذي يحرك رؤوسها وقوادعها.

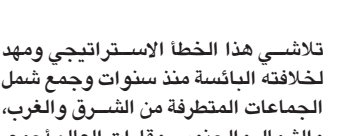
حتى أن رئيسها إيمانويل ماكرون لم يستطع مواصلة الفاصل الذي عزقه من فضح الأعباء أردوغان وعلاقته بداعش وأخواته، ولم يتمكن من تكتيل حلف يضع حدا لطموحات أردوغان.

وقف في مواجهة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ولعباً معاً لعبة تشبيه تقسيم الأدوار، انتهت إلى حالة غريبة من الوفاق السياسي. وبدت مسألة التهديد بالعقوبات الأميركية الاقتصادية نتيجة عقد أنقرة صفقة لاستيراد صواريخ أس 400 من روسيا كدخان في الهواء، جعل أردوغان يمضي في ضرباته يميناً ويساراً، في البر والبحر والجو. كثيرون استغربوا قدرته على التحالف مع التنظيمات الإرهابية، وكثيرون تعجبوا من الصمت الغربي على ممارساته، وهو لم ينكر إبداء وتوظيف المتشددين، ويتفاخر بعقد اتفاقيات خارج إطار القانون الدولي مع حكومة الوفاق الليبية. ويشحن الآلاف من الإرهابيين من مكان لآخر. كان الرجل يحتمي بقوة عظمى خفية أو يقوم بدور في مسرحية لم تتكشف بعد خيوطها، وربما يكون هناك من يحفر لها ليتضخم ثم يقع في الفخاخ التي وقع فيها الزرقاوي وبن لادن والبغدادي، وكل من سبقهم ومن سوف يلحقون بهم.

مهما كانت النتيجة، خوفاً أم تامراً أم قاعساً وخيبة دولية، الحاصلة أن أردوغان يمتلك صك احتضان التنظيمات الإرهابية. ينقلها مثل رفع الشطر من مكان إلى آخر، حسب الحاجة والأولوية، ووفقاً للأهداف التي يصبو إليها. حقق أغراضه في سوريا، وبيّج المسرح الأمني في ليبيا، وربما يتحول إلى دول قريبة، يرى فيها نواة صلبة لتطويع مشروعه.

كان يطمع في أن تقود لعبة الديمقراطية إلى ركوب حلفائه الإسلاميين السلطة في دول مختلفة. وعندما وجد أن هذا الطريق محفوف بالمخاطر بعد فشل تجربة الإخوان في مصر، لجأ إلى الإرهابيين وفلولهم. وقدم لهم الملاذات الآمنة، ووفروا له البيئة الملائمة لتجريف القوى المناهضة.

أردوغان يقدم حالة نادرة في التاريخ الحديث والمعاصر. يسير عكس الرياح السياسية التي تهب على العالم. فكيف لرئيس دولة ألا يخجل من علاقته بتنظيمات إرهابية تدعي قوى كبرى أنها في حرب معها؟



يبدو أن العالم مقبل على نمط مختلف من التفاعلات مع زعماء التنظيمات الإرهابية. لم يعد الدور الذي قام به قادة التكفيريين والجهاديين بأشكالهم وألوانهم المختلفة، والقاعدة وداعش، والنصرة وطبعتها الجديدة فتح الشام، وغيرهم، ينطلي على كثرين، وكان لا بد من وقفة حاسمة للتغيير كي تستمر السيرة.

ولأن الناس يتوقعون دائماً إلى التجديد فقد شل عليهم رجب طيب أردوغان بثوب رئيس دولة في تركيا، لكنه في الأصل أقرب إلى زعماء الحركات السلفية المتشددة، في تصوراته وتصرفاته وعلاقاته وتوازناته. فالطريقة التقليدية التي يتحرك بها المتطرفون أصبحت مكشوفة، وبحاجة إلى ضخ المزيد من الدماء الساخنة في عروقها.

كشف أردوغان عن وجهه الحقيقي مبكراً في دعم وتأييد التنظيمات المتطرفة، وتسلل، أو حاول التسلل، من أبواب ونوافذ متعددة، في سوريا والعراق ومصر وليبيا والصومال وأفغانستان وباكستان وهكذا، واتسق مع مشروعه الأيديولوجي الإسلامي في أقصى صور، وتغافل المجتمع الدولي عن ذلك، عمداً أو جهلاً.

تمكن الرجل من وضع يده على جميع الحركات المعلن منها والمستتر، المعروف والخفي، الكبير والصغير، وفاجأ العالم بشن حملة لحشد طيف واسع من الإرهابيين لتجميعهم في الأراضي الليبية، أملاً في أن يعلن خلافته المزعومة للمسلمين من هناك.

عندما أعلن أبو بكر البغدادي خلافته لم يحظ بمباركة سوى من أنصاره القريبين، بينما حرص أردوغان على

قوى دولية عديدة حاولت تكذيب أعينها وهي تشاهد حركة الإرهابيين تمر أمامها سريعا من أوروبا إلى سوريا عبر الأراضي التركية. ارتضى بعضهم هذه الطريقة كي يخلصهم من المتطرفين في بلدانهم، بالنفي بعيداً أو بالموت حرقاً في أتون معارك مجهولة.

غير أن أردوغان استفاد من هذا التفاعل وربما الجهل، وجهز كتاب من الإرهابيين في شمال شرق سوريا. وعندما حانت لحظة الإجهان عليهم من قبل القوات السورية والروسية، دخلت تركيا إلى المنطقة الحدودية المتاخمة لها مع سوريا، ووضعت يدها على كنز استراتيجي من المعتقلين الإرهابيين، وكان المنطقة الآمنة التي أرادت أنقرة هي الفوز بهؤلاء والتحكم في مصائرهم، وإطلاقهم نحو الدول التي ترفض ابتزازات أردوغان.

هدد صراحة دولاً غربية مختلفة. تحدى ألمانيا مثلاً وحصل منها على مليارات الدولارات من خلال التلويح بفتح ملف الهجرة غير الشرعية على مصراعيه. وقف في مواجهة فرنسا

– 1980) واضع الأساس القانوني لتأميم القنات، يكشف في مذكراته التي نشرها ابنه "علي" في باريس في مايو الماضي، أنه لم يجد المبلغ في خزانة التبرعات بملفات الشركة الـ65 التي تسلمها عقب التأميم. من أين أتى البناء بالمبلغ؟ لا تسمح إكباتيات الملك عبدالعزيز، حينها، بدفعه. ولو كان كذلك.. لكان الأنسب لجماعة "ربانية" إعلانه بدلاً من نسبته إلى "قنار"، وفق أدبيات الإسلاميين. الأرجح أنه من جهة غربية ما.

بعدها مباشرة، سيفتح البناء باب تمويل مع القصر. الملك فؤاد ثم نجلة فاروق، وعلاقة خاصة مع جلال الشعب، إسماعيل صدقي، رئيس الوزراء لمرتين، يونيو 1930 – يناير 1933 وفبراير 1946 – ديسمبر 1946. في الثانية مؤل أول جريدة للجماعة وبناء مقرها العام في القاهرة، وستتحدث الوثائق الألمانية والبريطانية عن تمويل مزدوج للبناء. وبالتوازي نشط الإخوان في جمع زكاة

لم تصمد تجمعات الإخوان أمام إغراء المال الأسود لأكثر من عام بعد ثورة 30 يونيو والخصف، فرغم وحدة "العبدو والمخاض والملاحقات"، تشظت كواليدوها أمام القضاء العام بموجات متتالية من الاتهامات بين كوادرها وجبهاتها بنهب عشرات ملايين الدولارات، مدتها بها الدولة وانقره لـ"الجهاد استعادة الشرعية من النظام العسكري في القاهرة"، لا جديد في المشهد، والأرجح أنه سيتواصل لسنوات أخرى قادمة.

لظروف اجتماعية متفهمة، اعتمد الطالب ثم الخريج، حسن البناء، على التاجر الثري، أحمد أفندي السكري، في تغطية نفقات بداياته. ومع تأسيس كيان الإخوان، تشبعت شرايين مرشده بالمال الأسود مجهول المصدر، أو المجهوب من أبار تبرعات الجهاد والزكاة. البناء سيطر "فخيله ووكيله العام" السكري من الجماعة عام 1947، لتقدمه بمذكرة تطلب بالتحقيق في فساد مالي وأخلاقي.

عاد البناء من الحجاز عام 1928 عقب لقاء جديد مع الملك عبدالعزيز والمعتمد الأميري، وأعلن تأسيس جماعته، تيمناً بـ"إخوان من أطاع"، القوة الضاربة لتأسيس المملعة. بدأ بناء مقر عام للجماعة الوليدة في الإسمايلية، أسفله مسجد خطط ليكون كبيراً.

المؤاتر، كما فبرك البناء، أن مدير شركة قناة السويس الفرنسي، رأى البناء مصادفة وطلب رسماً ومذكرة بالمشروع، متعهداً بتبرع الشركة له ضمن أنشطتها الخيرية بمنطقة القنات. يقول إنه نسى الموضوع حتى فوجئ بالشركة تطلب منه الحضور لتسليم التبرع.

كانت 500 جنيه، مبلغاً ضخماً حسب عصره. غير أن مصطفى الحنفاوي (1911

الإخوان المسلمون.. تاريخ من المال الأسود

مشريعاً، الأبرز هو صراع إخوان الأردن التاريخي مع فرعهم بغزة، حول استقلال حماس إدارياً ومالياً عنهم. ووفق القدس العربي في 9 مايو 2009، والجزيرة نت في 7 سبتمبر من ذات العام، الخلاف اشتد حول تبعية مكاتب الجماعة بالخليج، قبل تصفية أغلبها، فتمنحاً كان يأتي معظم تمويل حماس، تبرعا واستثماراً، بالتوازي مع اتهامات فساد لاحقت شبوخ جمعية المركز الإسلامي، النزاع المالية لإخوان الأردن منذ عام 1965.

مغربياً، يمسك الزعيم الأسبق لـ"حمس" إبرن تجمعات إخوان الجزائر، أبوجرة سلطاني، بشركات الجماعة الأم وفروعها بالإقليم، يوصف بأنه النزاع المالية لخبرت الشاطر في دول المغرب.

يكفي البحث على الإنترنت عن ملفات فساد حوله، لتجد اتهامات "إخوانه" الجزائريين له بالفساد، داخل الجماعة وخلال توليه حقيبته الوزارية، قبل أن يضطر إلى الاستقالة منها. سلطاني حاول ركوب مظاهرة للحالية في باريس في 21 أبريل الماضي، فطرد منها. جنوباً تفضح ويكيليكس سرقاتهم، إذ تتحدث وثائقه عن استغلال النظام الإخواني المعزول فترة حكم عمر البشير لترسيخ هيمنة الجماعة على القطاع الخاص.

وقالت لجنة التحفظ على أموال الإخوان في مصر إنها وضعت يدها على ممتلكات وشركات تتجاوز 2 مليار جنيه. غير أن الباحث في شؤون الإخوان، سامح فايز، الكادر التنظيمي الذي غادرهم قبل 25 يناير، ومؤلف كتاب "جنة الإخوان.. رحلة الخروج من الجماعة"، يقول إن الرقم "تافه جداً"، مقارنة بتقديرات أي متابع عن قرب لاقتصاديات الإخوان.

عشرات، بعضهم "فك" الشركات وهرب بأموالها للخارج كما "مجموعة مدارس مدينة نصر". فضائح أكثر فجاجة عرفها المهجر، فعلمنا الملياردير يوسف ندا ضد الملياردير صلاح إبراهيم منافسه، وقتها، على ملف العلاقات الخارجية للجماعة، "علقه بلبوص" على شاشة الجزيرة مع نهجها الإخوانجي أحمد منصور.

موقع ويكيليكس فضح سرفات الإخوان، إذ تحدث عن استغلال الجماعة لنظام الرئيس المعزول عمر حسن البشير لترسيخ هيمنتها

ندا اتهم صلاح في ذمته المالية وبـ"سلطات مشبوهة مع الأمني السويسري"، فرد الثاني ببيان يتهمه بفساد أفسس بنك التقوى، ورشوة منصور بـ"ثلاث شقق في مصر الجديدة، ثمن كل منها مليون جنيه" ذكر عناوينها، وب"أن منصور تلقى لأعوام رشوة سنوية نظير حلقات أذاعها معه، حوله فيها إلى أسطورة دعوية عالمية".

البيان نشره موقع "المصريون" الإسلامي في 3 مارس 2007. لم يرد منصور، رغم أن صلاح كرر ما ورد به في أكثر من حوار. صلاح وندا ارتبطت أسماؤهما ببنك التقوى وبفضيحة إفلاسه، كلاهما أقر بالتعاون مع مخابرات سويسرا لكشف ملاسبات الإفلاس. والبنك، كان أول وأكبر تجربة مصرفية أممية "ربانية"، رعتها أسماء بنقل يوسف القرضاوي وزغلول النجار.

المره بين قيادات الإخوان، فطالب هيثم أبوخليل، الهارب الآن في تركيا، بشفافية مالية الجماعة، فهذهه قيادي آخر "للي ح يختلف معانا.. ح نعلقه بلبوص"، وفق برنامج (مانشيت) الخميس 22 أكتوبر 2010، على قناة "أون.تي.في".

هيثم كان بين كوادر شبابية صدمتها مظاهر ثراء قياديين ومقرين منهم، فوقع خالد داود، عضو مجلس الشورى وقتها، على بيان يطالب بـ"تفعيل الرقابة على مؤسسات الجماعة المالية"، فرد زميله حمدي حسن مُهدداً بفضح "اتهامات مالية كثيرة" لأول. الطرفان ينتميان إلى شعبة الإسكندرية.

خلط الشخصي بالجماعي سياق عرفه البناوية منذ مؤسسهم. في جنازة القيادي محمد هلال فوجئ المشيعون ببنتا المتوفى يصرخن في وجه نائب المرشد، محمد حبيب "حسبنا الله ونعم الوكيل". كان، حسب الفجر 22 نوفمبر 2009، يطالبهن برد عدة ملايين قال إن والدهن استثمرتا لحساب الجماعة، مع ضمان حصة مرضية لهن فرفضن.

حالا أموال البناوية لدى القيادي الراحل محمد شاكر كانت أفضل نسبياً، فمع مرض وفاته تفاوض وأعاد تسجيل جزء من شركاته للمقاولات والسياحة باسم قيادات أخرى، مع وعد بمئة مليون جنيه إضافية. وتوفى قبل أن يربها، ورغم ترحيب ابنته وزوجته الألمانيتي الجنسية بوصيته، رفض إخوته تنفيذها. خروج الفضائح المالية للعلن دفع الجماعة إلى إعادة ترتيب دفاترها والإمساك بـ"أوراق ضد" تثبت ملكيتها للاستثمارات لا لمن يظهرون كمالاً لها، منهم خالد داود والقياديان جمعه أمين ومحمود شكري، وافق داود وشكري ورفض أمين، ثم طلب تسجيل حصة باسم أولاده فرفضت الجماعة. مثل أمين

بحجة إعادة توزيعها، وتبرعات "الجهاد ضد اليهود". وسيقدم لنا محمد حسنين هيكل وثائق في "العروش والجوش" تؤكد أن متطوعي البناوية في فلسطين لم يصلوا أبداً إلى "140" مصرياً! سياقات معجونة بالشبهات وسط فورة الحراك المصري السابق 25 يناير، وصعود أسهم الجماعة في الساحة السياسية، والمال السياسي الذي ناقست به الحزب الوطني في انتخابات 2005، تطايرت اتهامات الثراء غير المفهوم لشخصيات إخوانية بارزة، منها عبدالمعتمد أبو الفتوح ابن الأسرة الفقيرة، فرد بان الشركات يملكه شقيقه أحمد، وكان الأخ خرج من أسرة أخرى ثرية.

ومع تكرار الجدل حول إنفاق البناوية، أشهر عبدالله الخطيب، مفتي الجماعة البديل في 11 نوفمبر 2008، "خد الحراية" في وجه الاتهامات "لأن أي نقد يوجه للجماعة يمس الإسلام". مع انتخابات 2010 تكررت الاتهامات، هذه



حماسة تصنعها أموال مشبوهة

الرواية تهيمن على المشهد الأدبي العراقي

شباب العراق يعيدون إحياء ما انطفأ من أوجه الثقافة



مشهد تعيد تشكيله الثورة (لوحة للفنان سنان حسين)

واسعة أمام المنابر الثقافية في سردياتها وشعرياتها وفنونها. وإذا كانت الرواية هي الأسبق لتوثيق هذا الحراك الثوري، فإن الشعر بدأ يتفاعل مع هاجس الانتفاضة أمام أعداد الشهداء المتصاعدة. ومعه السينما التوثيقية التي وجدت في الانتفاضة مادة جاهزة لصناعة فيلمية ممكنة؛ فما أوجده شباب التحرير من تنوع ثقافي حي على الأرض من إصدارات صحافية ومكتبات مجانية للقراءة ومسرح الفرجة الارتجالي والمعارض التشكيلية والمتاحف الصغيرة واللقاءات المنبرية الشعرية والفكرية، له أكثر من أثر في توجيه القاعدة الاجتماعية إلى الحاضنة الثقافية التي لا تزال رديفا حيويا للانتفاضة الأكتوبرية.

الثقافية الذي تحببته الأندية الثقافية ودور النشر والمكتبات المتعددة. والذي يلجأ إليه أدباء العاصمة والمحافظات القريبة والبعيدة كسوق ثقافي يتجدد بالمعروضات الكتابية الحديثة من إصدارات عربية وعراقية وأجنبية. وحتى وقت قريب كان مركزا للتظاهرات قبل انتفاضة أكتوبر كفنار ثقافي شاخص غالبا ما تزوره الوفود العربية والأجنبية، وغالبا ما تكون الإصدارات الفكرية والشعرية والروائية والفنية العربية متوفرة في مكباته قبل المعارض السنوية التي تقام في الدول العربية. لذلك فإن هذا المكان متجدد على مدار الوقت. وأخيرا.. فإن ما أحدثته انتفاضة أكتوبر الجارية حتى اليوم فتح الآفاق

”شارع حيفا“ جائزتين في مسابقة أفاق السينما العربية بالدورة الـ41 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، جائزة أفضل مخرج التي ذهبت للمخرج مهند حيال وجائزة أحسن أداء تمثيلي للممثل علي ناصر. كما اختارت إدارة مهرجان بوسان السينمائي الدولي، بكوريا الجنوبية، الفيلم العراقي ”شارع حيفا“ كأفضل فيلم في المسابقة الرسمية للمهرجان وكان مشروع الفيلم حصل على جائزتين في ورشتي ”شبكة“ و”تكميل“ في مهرجان قرطاج السينمائي في 2018. شارع المتنبى هو الحدث الأكثر حضورا في السياق الثقافي العراقي، لما له من خصوصية معروفة، تراثية ومعاصرة. كونه مركز العاصمة

العراقي في مصاف التشكيل العربي والعالمي. وغير قاعة عشتار شهد هذا العام أيضا افتتاح كاليري ”دكانة“ الصغير – في شارع المتنبى- الذي استضاف عددا من الفنانين والفنانات في معارض ذات نوعية واضحة في محاولة لسد الفراغ الفني. ومع انطفاء المسرح العراقي كليا وهبوط الأغنية العراقية إلى أدنى مستوياتها التعبيرية والجمالية، وخفوت بريق السينما وتباين الحالة الشعرية التي حاولت الأمسيات والأصوحات أن تحييها لكن بلا جدوى، فإن المجالات الثقافية هي أيضا بقيت قاصرة بصورها الدوري الذي لم يشكل علامة ثقافية واضحة.

حضور عربي

في سياق الحراك الثقافي العراقي عربيا ومع الجوائز العربية التي لا تخلو عادة من أسماء مبدعين عراقيين، فإن أسماء روائية تمكنت من أن تضع بصمتها هذا العام في جائزتي البوكر وكثارا. أمثال عالية ممدوح وأزهر جرجيس اللذين ظهر اسماهما في القائمة البوكرية الطويلة. وفي جائزة كنارا حصد الروائيان هيثم بهنام بردي ووارد بدر السالم جائزتي الرواية ”المخطوطة والفتيان“ فيما ترشح الروائي العراقي محسن الرملي ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد الأدبية. ومع هذه الأسماء ومن سبققتها بالفوز العربي وبجوائز أخرى يمكن القول إن مثل هذا التنوع للسرديات العراقية هو استحقاق طبيعي، نظرا إلى الاهتمام الاستثنائي بهذا الجنس الأدبي الذي يشهد حضورا عالميا خاصا بين الفنون والآداب. ومع التنوع الخارجي لمبدعين عراقيين فقد حصل الفنان المبدع رائد محسن على جائزة أفضل ممثل في مهرجان قرطاج بتونس، أما الإنجاز العراقي الثاني جاء في جائزة أفضل نص مسرحي ”كلب الست“ للكاتب العراقي علي عبد النبي الزيدي. وفي السينما حصد الفيلم العراقي

رغم الحضور اللافت للرواية كممثل للثقافة العراقية وخليفة للشعر والمسرح، فإن العراق قدم عام 2019 الكثير من المنجزات الثقافية والفنية، خاصة في الجزء الأخير من السنة، حيث ساهم الحراك الشبابي المطالب بالحقوق والحريات في تحرر مختلف أوجه الثقافة العراقية.



وارد بحر السالم
روائي عراقي

واحدة من مفارقات الثقافة العراقية في عام 2019 أنها بقيت على مسار واحد من حيث المهيمونات الأدبية التي تتقدمها الرواية بشكل خاص من دون أن يكون لبقية الأجناس الأدبية حضور مهم. وكانت السنوات التي مضت تسير على الوتيرة ذاتها من حيث التدفق الروائي الذي شغل مختلف الأجيال السردية التي تبارت في العطاء المختلف. غير أن انعطافة سريعة ومفاجئة في المشهد العراقي العام، لفتت الانتباه إلى تنوع المساهمات الثقافية في الشهرين الأخيرين من هذا العام مع مجسات ثورة الشباب العراقي في انتفاضة أكتوبر الجارية حتى اليوم.

تفوق السرد

قبل هذا الانفتاح الثوري العام ومحاولته إيجاد نبض جديد في الحياة. لا بد من قراءة موضوعية للمشهد الثقافي لعام كامل في بعض المعطيات.

ما أحدثته انتفاضة أكتوبر حتى اليوم فتح آفاقا واسعة أمام المنابر الثقافية في سردياتها وشعرياتها وفنونها

ونظنها معطيات غير وافية تماما لأن تكون الثقافة العراقية في محصلتها قد تجاوزت ما يمكن لها أن تتجاوزه بحضور مميز يؤشر إلى

«شاعر المليون» يختتم العام بأبيات التسامح وقصائد الأخوة الإنسانية

من شعراء الأمسية السنة التي ألقاها حين دخوله مسرح شاطئ الراحة للوقوف أمام لجنة تحكيم البرنامج المكونة من الأستاذ سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في أبوظبي، والدكتور غسان الحسن، والأستاذ حمد السعيد، فجاعت هذه الأبيات التمهيدية حافلة بمعاني التسامح ودور ومكانة الإمارات كمثارة حاضنة للانفتاح والتنوير ومنصة لتلاقي الثقافات والشعوب بقيم الأخوة الإنسانية، على أعقاب احتفاليتها بالعام 2020.

وقبيل انطلاق الأمسية كان استعراض أهم محطات الأمسية الأولى، تلاه إعلان نتائج تصويت الجمهور للشعراء الأربعة المتبقين، حيث جاءت النتائج لصالح عناد الشيباني الذي تاهل بنسبة تصويت بلغت 88 بالمئة، ليغادر بقية الشعراء وهم العنود فراج المطيري التي نالت 49 بالمئة، وعبدالله العجوري الذي نال 42 بالمئة وخالد الماجد السبيعي الذي نال 41 بالمئة من نسبة التصويت.

ومن ثم تقدم متسابقو الأمسية الثانية المباشرة من البرنامج تباعا بقصائدهم وهم حمد المخلفي الحربي وصالح محمد العنزي وعبد الرحمن القطاني من السعودية، صالح بن بركي الرشيدى من السودان، مزيد بن جعدان الوسمي من الكويت، ناصر بن خميس الغيلاني من سلطنة عُمان.

وقرأ الشعراء قصائد متنوعة بين الوطنية وأخرى تحنفي بقيم التسامح والتعايش وقصائد أخرى تقوم على

أبوظبيي - في آخر أيام سنة 2019 قدمت قناتا بيوتنة الفضائية والإمارات، استثنائيا، الأمسية الثانية المباشرة من أمسيات برنامج ”شاعر المليون“ في موسمه التاسع بحضور عيسى المزروعى نائب رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، وعبيد خلفان المزروعى، مدير إدارة التخطيط والمشاريع باللجنة.

احتفت ثاني أمسيات مسابقة شاعر المليون بقيمة التسامح انسجاما مع إعلان دولة الإمارات العام 2019 عاما للتسامح، حيث كان التسامح مضمون أبيات كل شاعر



ثاني أمسيات مسابقة شاعر المليون احتفت بقيمة التسامح انسجاما مع إعلان دولة الإمارات العام 2019 عاما للتسامح

فتح باب الترشح لجائزة العويس الثقافية

والثقافية ودور النشر لتكون متوفرة أمام المرشحين في كل أرجاء الوطن العربي كما يمكن طلبها من المؤسسة مباشرة أو عن طريق زيارة موقعها الإلكتروني.



أما عن طريقة الترشيح لنيل الجوائز إضافة إلى ترشيح الجامعات والمؤسسات الثقافية والاتحادات والروابط الأدبية ودور النشر وحسبما تنص عليه اللوائح والأنظمة المعمول بها في المؤسسة يحق للمبدع ترشيح نفسه مباشرة إلى الأمانة العامة كما يحق لخمسة من الأدباء العرب ترشيح من يروونه مناسباً لنيل الجائزة على أن يوافق المرشح على ذلك عند مخاطبته من قبل الأمانة العامة للجائزة.

دبي - أعلنت مؤسسة العويس الثقافية عن فتح باب الترشح للدورة السابعة عشرة 2020-2021 لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية اعتبارا من 5 يناير الجاري وحتى 31 ديسمبر 2020.

وتعد الجائزة التي أسسها الشاعر الراحل سلطان بن علي العويس عام 1987 جائزة مستقلة ومحايدة لا تخضع في معايير منحها إلا إلى الجانب الإبداعي دون النظر إلى الانجاهات السياسية أو المعتقدات الفكرية للمرشحين، كما لا تميز بين لون أو دين أو جنس. وتهدف الجائزة التي تبلغ قيمتها الإجمالية 600 ألف دولار أميركي - بواقع 120 ألف دولار في كل حقل - إلى تشجيع وتكريم الأدباء والكتاب والمفكرين والعلماء العرب اعترافا بدورهم في النهوض الفكري والعلمي في مجالات الثقافة والأدب والعلم في الوطن العربي.

وتنقسم الجائزة إلى ستة حقول هي ”الشعر، القصة، الرواية، المسرحية، الدراسات الأدبية والنقد والدراسات الإنسانية والمستقبلية، وأخيرا جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي“ حيث تخضع الحقوق الخمسة الأولى للتحكيم بينما جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي لا تخضع لمعايير التحكيم حيث يتم اختيار شخصية ثقافية أو علمية أو عامة أو مؤسسة تركت بصمة وأثرا في الحياة الثقافية من قبل مجلس أمناء المؤسسة.

وتعمل المؤسسة حاليا على إرسال استمارات الترشيح إلى معظم الجامعات العربية والمؤسسات والروابط والاتحادات والأسر الأدبية

الوسمي بنتيجة 45 من 50، بينما جاءت النسبة لبقية الشعراء الذين يخضعون لتصويت الجمهور من خلال موقع وتطبيق شاعر المليون طوال أسبوع كامل كالآتي: ناصر بن خميس الغيلاني بنتيجة 44 من 50، عبدالرحمن شعثان القطاني بنتيجة 42 من 50، حمد المخلفي الحربي 41 من 50، وصالح بن بركي الرشيدى بنتيجة 39 من 50.

كما تم الإعلان عن شعراء الأمسية الثالثة، الثلاثاء 7 يناير القادم، وهم: أنور عوض الصخري من الأردن، حمدة المر من الإمارات، خالد القصيري الجهني وراكان بن وليد الراشد وسلطان الحويقل العتيبي من السعودية ومسعود بيت سعيد من إيران.



شعراء تألقوا في الحلقة الثانية

الرواية ترتقي إلى مرتبة علم إنساني

روايات ساعدت علم الاجتماع في اقتحام أكثر المناطق عتمة



الرواية ترسم ملامح المجتمعات (لوحة للفنان باسم دحدوح)

تعرف كيف تروي حركة الحياة، وانبثاق الطارئ، وكيف تسرد اللاعقلاني والجزئي والحسيّ والناعم والعرضي، مثلما تعرف كيف تصف خفقان قلب أو ضوع عطر أو همسة عاشق أو خطوة تائهة أو لمعة ضوء على صفحة ماء، حتى غدت، بفضل عنايتها بالتفاصيل، أشبه بموسوعة شاملة عن الواقع.

لن تلك الأسباب، اكتستت الرواية دورا لا غنى عنه لفهم العالم، لاسيما في المجتمعات التي تغطي فيها ثقافة الصورة والأنباء المتواصلة، واحتلت موقعا ينافس العلوم الإنسانية، حتى عدّها بعضهم هي نفسها علما إنسانيا. بل إن عالم الاجتماع الفرنسي جان لوي فايبياني يؤكد أن بعض زملائه من علماء الاجتماع والمفكرين استأنسوا بالرواية في مقارباتهم العلمية، فجيل دولوز اتكأ على بروسست، وسارتر استفاد من هكتور مالو، وإدغار موران نهل من دستوفسكي، بينما أقر بيير بورديو أنه استوحى أسلوبه عمداً من كاتبين هما بروسست وفلوبير، لأن "الخطاب المستعمل في دروس

تعرف كيف تروي حركة الحياة، وانبثاق الطارئ، وكيف تسرد اللاعقلاني والجزئي والحسيّ والناعم والعرضي، مثلما تعرف كيف تصف خفقان قلب أو ضوع عطر أو همسة عاشق أو خطوة تائهة أو لمعة ضوء على صفحة ماء، حتى غدت، بفضل عنايتها بالتفاصيل، أشبه بموسوعة شاملة عن الواقع.

السرد وعلم الاجتماع

لن تلك الأسباب، اكتستت الرواية دورا لا غنى عنه لفهم العالم، لاسيما في المجتمعات التي تغطي فيها ثقافة الصورة والأنباء المتواصلة، واحتلت موقعا ينافس العلوم الإنسانية، حتى عدّها بعضهم هي نفسها علما إنسانيا. بل إن عالم الاجتماع الفرنسي جان لوي فايبياني يؤكد أن بعض زملائه من علماء الاجتماع والمفكرين استأنسوا بالرواية في مقارباتهم العلمية، فجيل دولوز اتكأ على بروسست، وسارتر استفاد من هكتور مالو، وإدغار موران نهل من دستوفسكي، بينما أقر بيير بورديو أنه استوحى أسلوبه عمداً من كاتبين هما بروسست وفلوبير، لأن "الخطاب المستعمل في دروس

لن تلك الأسباب، اكتستت الرواية دورا لا غنى عنه لفهم العالم، لاسيما في المجتمعات التي تغطي فيها ثقافة الصورة والأنباء المتواصلة، واحتلت موقعا ينافس العلوم الإنسانية، حتى عدّها بعضهم هي نفسها علما إنسانيا. بل إن عالم الاجتماع الفرنسي جان لوي فايبياني يؤكد أن بعض زملائه من علماء الاجتماع والمفكرين استأنسوا بالرواية في مقارباتهم العلمية، فجيل دولوز اتكأ على بروسست، وسارتر استفاد من هكتور مالو، وإدغار موران نهل من دستوفسكي، بينما أقر بيير بورديو أنه استوحى أسلوبه عمداً من كاتبين هما بروسست وفلوبير، لأن "الخطاب المستعمل في دروس

لن تلك الأسباب، اكتستت الرواية دورا لا غنى عنه لفهم العالم، لاسيما في المجتمعات التي تغطي فيها ثقافة الصورة والأنباء المتواصلة، واحتلت موقعا ينافس العلوم الإنسانية، حتى عدّها بعضهم هي نفسها علما إنسانيا. بل إن عالم الاجتماع الفرنسي جان لوي فايبياني يؤكد أن بعض زملائه من علماء الاجتماع والمفكرين استأنسوا بالرواية في مقارباتهم العلمية، فجيل دولوز اتكأ على بروسست، وسارتر استفاد من هكتور مالو، وإدغار موران نهل من دستوفسكي، بينما أقر بيير بورديو أنه استوحى أسلوبه عمداً من كاتبين هما بروسست وفلوبير، لأن "الخطاب المستعمل في دروس

لن تلك الأسباب، اكتستت الرواية دورا لا غنى عنه لفهم العالم، لاسيما في المجتمعات التي تغطي فيها ثقافة الصورة والأنباء المتواصلة، واحتلت موقعا ينافس العلوم الإنسانية، حتى عدّها بعضهم هي نفسها علما إنسانيا. بل إن عالم الاجتماع الفرنسي جان لوي فايبياني يؤكد أن بعض زملائه من علماء الاجتماع والمفكرين استأنسوا بالرواية في مقارباتهم العلمية، فجيل دولوز اتكأ على بروسست، وسارتر استفاد من هكتور مالو، وإدغار موران نهل من دستوفسكي، بينما أقر بيير بورديو أنه استوحى أسلوبه عمداً من كاتبين هما بروسست وفلوبير، لأن "الخطاب المستعمل في دروس

تروي الأشعار القديمة والملاحم والسرديات الأدبية مصائر إنسانية، وتوثق الحياة الاجتماعية في كل عصر، وتفتح أفضية يعسر الدخول إليها. وإذا صار الشعر في العصر الحاضر تعبيراً عن موقف من الحياة والنفس، وأداة لالتقاط مظاهر الجمال في الكون، فإن الرواية لا تزال منذ نشأتها وثيقة الصلة بالرصد والتوثيق، حتى غدت منافساً جدياً للعلوم الإنسانية.

نشرها ونقدها، فإن الأدب الروائي ظل رافداً مهماً لتلك العلوم، لكونه يستطيع أن يصل بأي مكان، حتى في المجتمعات المغلقة، كما هو الشأن في بلدان المنظومة الشيوعية سابقاً، حيث لم يكن ثمة مجال لعلماء الاجتماع غير الاتكاء على الأدب السردى للوقوف على ما يحدث خلف الجدار الحديدي.

ولولا ذلك الأدب لظلت المعطيات عن الأوضاع الاجتماعية والسياسية في تلك الاقطار غائمة، تجريدية، وفي الأقل محل شك واختلاف إذا ظهرت في كتابات بعض المنشقين. فلولا سولجينتسين مثلاً ما عرف العالم ما كان يجري في الاتحاد السوفييتي من جور وعسف، ودوس لحقوق الإنسان وكرامته. وغنى عن القول إن هذا البعد التوثيقي ليس مقتصرًا على الماضي أو الأوضاع المعقدة، بل يشمل كل جوانب الحياة، في شتى الظروف البيئية والاجتماعية.

ورغم نزوع الرواية منذ جيمس جويس والرواية الجديدة في فرنسا إلى التجريد والتجريب، فإن أغلب ما ينشر من أدب روائي في العالم لا يزال يعكس واقع المجتمعات التي ينشأ فيها، بشكل يمكن أن نفهم من خلاله، على تنوع منشئيه واختلاف مشاربهم، طبيعة أفرادها وعاداتهم وتقاليدهم والمشاكل التي تشغلهم، وتعرف على بيئتهم ومعالمهم وأقاربهم. ذلك أن الرواية قادرة على النفاذ إلى مختلف طبقات العالم الاجتماعي، تلتقط بصفة حسية تقريباً عناصره ومكوناته، مثلما هي قادرة على استشراف تحولاته، فهي

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

الأدب، يشق أجناسه، أقدم من علوم الإنسان، وقد مارس عدة وظائف لا تختص بابتكار الأشكال وحدها، وإنما أيضاً بما يمكن نسبته إلى المعرفة، كنقل ذاكرة مجموعة بشرية، والتعبير عن انسجام ثقافة من الثقافات، فضلاً عن وصف التحولات التي تطرأ على المجتمع عبر تاريخه.

وفي عصرنا الحاضر، صار الأدب، السردى بخاصة، وسيلة للمعرفة والتنمية الذاتية والتفتح، فهو إذ يغوص بنا في عوالم اجتماعية وذهنية، يوسع دائرة فهمنا للتاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس، وينمي فينا طاقتنا على التعاطف والتسامح، ويساعدنا على تجاوز أزماتنا بفتح أبواب الحلم على غد أفضل.

النفاذ إلى الأعماق

منذ القرن التاسع عشر نافست الرواية الحالة المدنية، ونفذت إلى الواقع الاجتماعي لتحلل مظاهره وأدواءه وتحولاته، وتسبر نفسية أفرادها وتطلعاتهم، وتصور انتصاراتهم وانكساراتهم، بل إنها توقفت أيضاً عند ملامح معمارهم بكثير من الدقة والتفصيل.

وحسبنا أن نقراً بلزاك أو زولا كي نعرف المجتمع الفرنسي في ذلك القرن، أو نقراً نجيب محفوظ لنعرف القاهرة في مرحلة ما قبل ثورة يوليو وما بعدها. فالأدب الروائي، بهذا المعنى، يظل شكلاً من أشكال التوثيق الاجتماعي لا مثيل له، لأن التخيل لا يلغي قوة الواقع وحضوره، بل ينظمه من عناصر قوة أو ضعف. ومن ميزاته أن له القدرة على النفاذ حيث يريد، حتى ما لا يرى بالعين المجردة، أو ما يحظر دخوله أو الخوض فيه، بخلاف العلوم الإنسانية.

وإذا كانت العلوم الاجتماعية، كما حددها كارل بوبر، مباحث ازدهرت في المجتمعات المفتوحة، لأنها تحتاج إلى قدر من الحرية، ولو كان ضئيلاً، لإجراء البحوث الميدانية وإمكانية

تطلعات ثقافية عمانية في عام جديد

بن مسقط - في حفل تكريمي انتظم بمسقط قدمت رئاسة النادي الثقافي العماني البرنامج الثقافي لموسم عام 2020 الذي يحتوي على 39 فعالية مختلفة موزعة على مدار العام تقام بمقر النادي في القرم وفرعه بمحافظه مسندم إضافة إلى عدد من المواقع الأخرى.

وقالت الدكتورة عائشة الدرمكية عضوة مجلس الدولة رئيسة مجلس إدارة النادي الثقافي في كلمتها خلال حفل تدشين الموسم الجديد الذي أقامه النادي بمقره في القرم مؤخراً إن شهر يناير سيشهد إقامة ثلاث فعاليات تنطلق أولها يوم الثلاثاء 7 يناير باستضافة الشاعر سعدون قاسم في مقر النادي الثقافي بالقرم فيما يشهد فرع النادي الثقافي بمحافظه مسندم إقامة حلقة نقاشية حول تدوين تاريخ محافظة مسندم يوم الاثنين 13 يناير وتقام في مقر النادي الثقافي بالقرم يوم الثلاثاء 14 يناير حلقة نقاشية عن "الإفاق الوطنية لمبادرات برنامج تنفيذ".

وأضافت الدرمكية أنه خلال شهر فبراير سينفذ النادي أربع فعاليات تقام الأولى يوم الاثنين العاشر من فبراير في محافظة مسندم يستضاف خلالها الدكتور عبد الحميد الانصاري للحديث عن انفتاح التعليم الديني، فيما يستضيف النادي الثقافي في يوم الجمعة 21 فبراير الكاتب لطفي حجي على هامش مشاركة النادي في فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب 2020. وأيضا يوم الأربعاء 26 فبراير يستضيف النادي الكاتب أمين صالح للحديث عن فتنه النص، ليختتم فعاليات شهر فبراير بالإعلان عن الفائزين بجائزة أدب الخيال العلمي يوم الخميس 27 فبراير.

وأضاف المسكري أن النادي الثقافي حريص على أن تكون المشاركات في هذه الفعاليات والبرامج الثقافية متنوعة من خارج السلطنة وداخلها وذلك لتبادل الخبرات والأفكار ولتوثيق التعاون الثقافي والارتقاء به، حيث شهد هذا الموسم مشاركات عربية من قطر واليمن والبحرين والكويت والمغرب وتونس ومصر والأردن والعراق والجزائر وسوريا. بعد جلسة الإعلان عن برنامج العام الجديد شاهد الحضور فيلماً قصيراً لفعاليات وأنشطة النادي خلال الخمس سنوات الماضية ثم استمتع الحضور بمقطوعات فنية متنوعة قدمت من مجموعة من الشباب المبدعين من مركز عمان للموسيقى التقليدية حيث شارك إبراهيم بن عبدالله البلوشي على آلة الكمان ومحمد بن راشد الغفيلي على العود وزايد بن م راشد الهنائي عازف إيقاع وحسناً بنت حسن العجمية على الفلوت.

ثم قامت المكرمة الدكتورة عائشة بن حمد الدرمكية بتكريم مجلة نزوى بمناسبة احتفالها بإصدار عددها المئة وتكريم الكوادر الوطنية من المثقفين الحاصلين على جوائز عالمية وعربية وهم: الدكتورة جوخة الحارثية لحصولها على جائزة مان بوكز الدولية والشاعر حسن المطروشي لحصوله على جائزة توليولا الإيطالية والدكتورة عزيزة الطائفة لحصولها على جائزة الشارقة لإبداعات المرأة الخليجية والشاعر حمود المخيني لحصوله على المركز الثالث بجائزة كتارا لشاعر الرسول والدكتورة وفاء الشامسية لحصولها على جائزة أفضل نص مسرحي ضمن عروض مهرجان الإمارات لمسرح الطفل.



فنون في النادي الثقافي

النادي يقدم 39 فعالية موزعة على مدار العام تقام بمقره في القرم وفي عدد من المواقع الأخرى

وأوضحت رئيسة النادي أن شهر مارس يشتمل على إقامة خمس فعاليات تبدأ يوم الاثنين 9 مارس بحلقة نقاشية تقام بمحافظه مسندم أهمها ملتقى مسرح الممثل الواحد (المونودراما)، ليواصل النادي فعالياته في شهر أبريل، حيث يقدم يوم الثلاثاء 7 أبريل ندوة عن "الخطاب الشعري العماني" بمقر النادي الثقافي فيما يعقد النادي يومي 14 و15 أبريل مؤتمر "الإلام الثقافي: آفاقه ومتغيراته"، كما يناقش مختصون تاريخ "مسندم في القرن التاسع عشر".

وواصلت الدرمكية عرض برنامج أنشطة النادي في شهر مايو الذي يهتم خاصة بالأطفال والناشئة ويقدم لهم عدداً من الفعاليات الخاصة والبرامج التي تتواصل إلى غاية يونيو وحتى 13 أغسطس.

ويكمل النادي الثقافي فعالياته لشهر أغسطس بإقامة حلقة عمل خلال الفترة من 18 إلى 20 أغسطس عن "توظيف القصة القصيرة في المسرح العماني" بمقره في القرم، أما يوم الاثنين 24 أغسطس فسيفتتح النادي بمقره في محافظة مسندم ملتقى "المرأة العمانية في نهضة عمان" والذي سيقام بمقر جمعية المرأة العمانية بخصب.

وذكرت الدرمكية أن فعاليات شهر سبتمبر تبدأ بندوة "من أعلامنا" تتحدث عن الشاعر والأديب إبراهيم

التقشّف في الأجور يقود الفن المصري إلى الهاوية

منة فضالي: النجوم يجلسون في منازلهم والأدوار توزّع على الدخلاء



«سلسال الدم» مثل نقلة نوعية في مسار فضالي الفني

بوالدها الذي أثر فيها بسلوكه وصفاته السيئة، وتفسير على خطأ ما يجعلها فتاة شريرة في بعض الأوقات، وهو ما كان له تأثير على حياتها مع زوجها والطلاق منه لرغبتها في تسيير الأمور حسب هواها الشخصي والتحكم في كل شيء.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقدّم فيها فضالي عملا فنيا باللهجة الصعيدية، حيث قدّمت هذه الشخصية من قبل عبر خمسة أجزاء في مسلسل «سلسال الدم» والجزء الثاني من «أفراح إبليس»، وبالتالي تستطيع استرجاع استيعابها بسهولة وتحاول دائما اتقان دورها كي تظهر وكأنها طبيعية، خاصة أن ملامحها تساعدها على ذلك.

وعن مصير الجزء الثالث من مسلسل «أفراح إبليس» بطولة الفنان السوري جمال سليمان، أشارت فضالي إلى أن عدم عرض الجزء الثاني على الفضائيات المصرية لصالح إحدى القنوات المشفرة أثر على متابعتها، مقارنة بالجزء الأول الذي جرى عرضه عام 2009 وحقق نجاحا كبيرا، وأن انفصال الجمهور عن العمل في الجزء الثاني قد يؤثر على قرار إنتاج الجزء الثالث.

وأكدت منة فضالي لـ «العرب»، أنها انتهت من تصوير المشاهد الخاصة بها في فيلم «براءة ريا وسكينة»، لكن ما زالت الفنانة حورية فرغلي والفنانة وفاء عامر تستكملان دوريهما، وأن موعد عرض الفيلم سيتحدد لاحقا.

وقد تعيد الانفراجة المتوقعة في سوق الدراما المصرية عقب فتح الباب أمام بعض شركات الإنتاج التي توقفت عن العمل خلال السنوات الماضية، بزوغ نجم فضالي وغيرها ممّن اختفوا قليلا عن الساحة الفنية، ولعل ذلك بدأ ينعكس على مشاركتها في أكثر من عمل فني في الوقت الحالي، والتي ستعيدها إلى الأضواء من باب الفن وليس الثرثرة.

وتشارك الفنانة المصرية في بطولة مسلسل «رحيل زهرة»، مع الفنان عمرو عبدالجليل، المقرّر عرضه على الفضائيات مطلع العام الجديد، بالإضافة إلى الانتهاء من تصوير دورها في فيلم «براءة ريا وسكينة».

الفنانة المصرية منة فضالي أكدت أن أزمات الوسط الفني قد تجعلها تفكر في الاعتزال، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه

وقالت فضالي في حوارها مع «العرب»، إنها تجسد دور «زهرة» وهي فتاة صعيدية ذات شخصية مركبة وصعبة تمر بالعديد من المراحل، لتبدو شخصية طيبة ثم تتحوّل صفاتها لإدمان شرب الكحول، بسبب ارتباطها

وقت اختار فيه البعض الصمت إلى حين تجاوز الأزمة أو تغيير الأوضاع الحالية، وانتقلت الجراة أيضا إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي تحرص فضالي على التواجد فيها بشكل مستمر، وهو ما فسّره البعض على أنه تعويض لقلة ظهورها في الأعمال الفنية.

حضور افتراضي

خلال العامين الماضيين، بات اسم منة فضالي مقترنا بإثارة الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«إنستغرام»، وعوضت عدسات كاميراتها الخاصة قلة ظهورها أمام عدسات المخرجين بعد أن وقّعت بالصور مراحل من حياتها ما أدّى إلى انتقادات في العديد من المرات، بعد أن ظهرت بمايوه ساخن بجانب ارتدائها ملابس اعتبرها البعض مثيرة جدا وكاشفة لأجزاء كثيرة من جسدها.

ورثت فضالي في حوارها مع «العرب» على هذه الانتقادات قائلة، «لا اتعمّد الإشارة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يرى البعض، لكن أنا حرة في ما أنشره على صفحتي الشخصية، وفيسبوك أكثر وسيلة اتّصل بها مع الجمهور من وقت لآخر، لأنه مكان للمناقشات وطرح وجهات النظر، وأدرك تماما إمساكي سلاح ذي حدين لأنه هناك من يسيء لي، ومن ينتقدوني باحترام».

تقليص أجورهم. وبطء خطوات فضالي الفنية خلال السنوات الأخيرة دفع النقاد إلى توجيه الانتقادات إليها، غير أنها ردت عليها بجراة ورفضت أن تتحمل بمفردها مسؤولية هذا التأخر، وكشفت عن كواليس اختيار النجوم للأعمال الفنية وانتقدت ما أسمته بـ«الشللية» (دائرة المعارف المصرية) التي تهيمن على الوسط الفني.

وأوضحت في حوارها مع «العرب»، أن اختلال موازين إنتاج الأعمال الفنية انعكس على اختيار الممثلين فيها، بالتالي فالموهبة بعد ذاتها باتت غير كافية لتقديم الفنان بخطوات مسرعة في مشواره الفني، وهو ما أفرز ظهور ما يسمى بـ«دخلاء المهنة» الذين استطاعوا الحصول على دعم غير محدود على حساب أصحاب الموهبة، لأنها تتوافق مع حاجة المنتجين في صناعة أعمال مضمونة المكسب من دون خسائر. وذهبت الفنانة المصرية إلى التأكيد على أن أزمات الوسط الفني من الممكن أن تجعلها تفكر في الاعتزال، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه الآن، فهي تختشى من الوصول إلى مرحلة فقدان الأمل، مشددة في الوقت ذاته على أن اتخاذها مثل هذا القرار سيكون بقناعة تامة ودون ندم، بعد أن تركت رصيда مقبولا لدى المشاهدين.

وتثير الفنانة المصرية الكثير من الجدل بفعل صورها المثيرة، ومواقفها القاطعة بشأن حالة الفن والدراما، في

على مدار تاريخها الفني، شاركت منة فضالي في أكثر من 50 مسلسلا و22 فيلما، وهو عدد ضخم من الأعمال مقارنة بزمّن حضورها على الساحة الفنية قبل 16 عاما فقط، غير أنها لم تشارك سوى في أربعة أعمال درامية في السنوات الخمس الأخيرة، وهي «وش ثاني»، «أفراح إبليس»، «بيت السلايف» و«قيد عائلي». «العرب» التقت الفنانة المصرية لتتحدث عن أسباب تقلص حضورها الدرامي في السنوات الأخيرة.



القاهرة - تمكنت الفنانة المصرية

منة فضالي من الحفاظ على حضورها الفني منذ دخولها مجال التمثيل، غير أنها انزوت قليلا عن الأنظار خلال السنوات الأخيرة لصالح ظهور أسماء جديدة استطاعت أن تجسد دور الفتاة الأريستقراطية التي اعتادت فضالي تقديمها، بالتوازي مع أزمات إنتاجية انعكست على حجم الإنتاج الدرامي، وافضت إلى الاعتماد على وجوه صغيرة لا تكبّد القائمين على هذه الأعمال المزيد من الخسائر.

وقالت فضالي في حوارها مع «العرب»، إن اتباع سياسة اقتصادية في إنتاج الأعمال الدرامية فتح المجال أمام استخدام بعض الدخلاء ممّن ليس لهم علاقة بالفن وإسناد الأدوار إليهم، ونتج عن ذلك أن العديد من النجوم

أضحوا يجلسون في منازلهم من دون عمل.

وأضافت «كنت واحدة ممّن واجهوا معاناة الجلوس في المنزل خلال السنوات الثلاث الماضية، بالإضافة إلى وجود أشخاص لا أعرفهم يقومون بتشويه صورتي بشكل متعمّد، كما اختلت أخيرا موازين اختيار النجوم، وصارت هناك فوضى، فلا أحد يدير على أي أساس يجري إسناد الأعمال الفنية إلى هذا الشخص أو ذاك، غير أن المبرر دائما يكون بالقول إن ذلك من أجل

واضحت في حوارها مع «العرب»، أن اختلال موازين إنتاج الأعمال الفنية انعكس على اختيار الممثلين فيها، بالتالي فالموهبة بعد ذاتها باتت غير كافية لتقديم الفنان بخطوات مسرعة في مشواره الفني، وهو ما أفرز ظهور ما يسمى بـ«دخلاء المهنة» الذين استطاعوا الحصول على دعم غير محدود على حساب أصحاب الموهبة، لأنها تتوافق مع حاجة المنتجين في صناعة أعمال مضمونة المكسب من دون خسائر. وذهبت الفنانة المصرية إلى التأكيد على أن أزمات الوسط الفني من الممكن أن تجعلها تفكر في الاعتزال، إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه الآن، فهي تختشى من الوصول إلى مرحلة فقدان الأمل، مشددة في الوقت ذاته على أن اتخاذها مثل هذا القرار سيكون بقناعة تامة ودون ندم، بعد أن تركت رصيда مقبولا لدى المشاهدين.

سوريا تنشئ ثالث سينماتيك في العالم العربي

مكتبة سينمائية دورها حفظ الأفلام السورية من التلف والضياع

أوغست هارلي، الذي قدّم الدعم المالي لهما لتأسيس الصالة التي كانت تقع في شارع الشانزليزيه في قلب العاصمة باريس، لتبدأ رحلة أرشفة الأفلام في فرنسا أولا ثم العالم بأكمله.

وبعد أعوام من المأبرة والعمل وتحس ضغط حالة ضيق المكان الذي لم يعد يستوعب الآلاف من الأفلام، تدخلت الدولة الفرنسية وقدمت قصر شايبو ليكون المقر الجديد للسينماتيك الفرنسية الواقعة على ضفة نهر السين. وصارت السينماتيك الفرنسية معلما ثقافيا وفنيا عالميا، يحتوي على عشرات آلاف الأفلام وحوالي 23 ألف ملصق ومليني صورة سينمائية وخمسة سيناريو والكثير من إكسسوارات العمل السينمائي، وكذلك أول جهاز تلفزيون صنع في العالم.

ويؤكد السينمائيون دائما على أن تصنيف أو أرشفة الإبداع السينمائي، هو إحدى الوسائل الهامة التي تحفظ وتفعل حالة تعلم فن السينما من خلال وجود الآلاف من الخيارات السينمائية التي تتيح لطلاب علوم السينما أو نقادها التعرف على التراث السينمائي العالمي.

وعنها كتب جان رينوار «نحن مدينون لهنري بتقضمنا نحو عشق السينما، فالسينماتيك هي أفضل مدرسة لجيل الشباب ومخرجي الموجة الجديدة الذين قضوا سنواتهم الأولى وهم يشاهدون الأفلام».

السينماتيك منذ إنطلاقها قبل شهر، ويتوقع حمام أن يكون التفاعل معها أكبر في قادم الأيام بعد أن تقدّم نشاطاتها ويعلم الناس بها بشكل أفضل.

وانطلقت مغامرة إنشاء السينماتيك، في ثلاثينات القرن العشرين، عندما فكر الشاب الفرنسي هنري لونغلو مع صديقه جورج فرانغو، واللذان كانا مهتمين بالسينما، وخاصة تجربة السرياليين فيها أمثال بونويل ودالي.. فقرّرا فتح صالة سينمائية لعرض الأفلام القديمة والنادرة، وساعدهم في ذلك الناشر المهتم بفن السينما، بول

مباشر معنا، وكذلك سيكون الأمر مع المعهد العالي للسينما المزمع إنشاؤه قريبا». ويضيف نبيل حمام «نحن نقدّم لهؤلاء الزوار كل ما يمكننا من خدمات تتعلق بالمادة البصرية، كما يمكنهم الاستفادة من الكتب الورقية التي تصدر عن المؤسسة ضمن سلسلة الفن السابع، والتي تحتوي على إصدارات فكرية سينمائية كبرى متوفرة لكل راغب فيها». ومن هناك توفر السينماتيك مادة بصرية وورقية داعمة بشكل كبير لأي باحث أو ناقد أو طالب سينمائي في سوريا، حيث بدأ التفاعل مع محتويات

متابعة ما يريد من الأفلام عبر تخصيصه بجهاز يعرض فيلمه المختار. وفي زيارة لـ «العرب» لأول سينماتيك سورية، حاورت مديرها نبيل حمام مستوحضة منه آفاق التجربة والهدف منها. فقال «الهدف بلا شك، هو حفظ الأفلام السورية القديمة التي أنتجت في البلد، وعرضها لمن يهّمه الأمر، الشيء الذي يحميها من التلف والضياع».

وفي صالة كندي يجد الزائر الأفلام السورية القديمة الشهيرة مثل «تحت سماء دمشق» و«أحلام المدينة» و«المخدوعون» و«العاشق» و«حادثة النصف متر» وغيرها.

ويقدم المركز في مرحلته التأسيسية مجموعة كبيرة من الأفلام المحلية والعربية والعالمية التي وصل عددها لما يناهز ألف ومئتي فيلم. ويضيف حمام «نحن في حالة سعي دائم للحصول على المزيد من الأفلام، بحيث نخذي السينماتيك بخيارات جديدة محلية وعالمية، والصالة تفتح أبوابها من التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساء بشكل يومي، وهناك فريق مساعد موجود دائما ليقدم الإجابات أو الخدمات التي يطلبها الزائر».

وعن الشريحة المستهدفة من إقامة السينماتيك وآلية الإفادة من خدماتها، يوضح مدير سينماتيك سوريا «الشريحة الأكثر تفاعلا مع السينماتيك هم الطلبة ومن ثم الباحثون والنقاد السينمائيون، فلابد بدولم السينما هم على تماس

السينماتيك، أو المكتبة السينمائية، فكرة تعني وجود مركز سينمائي متخصص يحتوي على الكثير من أفلام السينما بأشكالها وأطوالها وتوجهاتها، يتم عرضها في المطلق في قاعات صغيرة للمعنيين بالفن السابع. وعادة ما توجد في السينماتيك أفلام نادرة وقديمة، تعمل الدولة على حمايتها من التلف والضياع، هذه التجربة فرنسية المنشأ تم إحداثها أخيرا في سوريا لأرشفة سينما البلد.

وقيل فترة وجيزة، وتحديدا في أوائل شهر ديسمبر من العام 2019، أحدثت المؤسسة العامة للسينما في سوريا التابعة لوزارة الثقافة «المكتبة الوطنية للسينما/ السينماتيك» لتكون التجربة العربية الثالثة في هذا المجال الهام.

والحقّت السينماتيك السورية بصالة كندي دمشق، وهي إحدى صالنتين سينمائيتين تعودان للمؤسسة العامة للسينما بسوريا، زوّدت الصالة بأحدث تجهيزات الكمبيوتر التي تقدّم عروض الأفلام عبر تسعة أجهزة يمكن لكل زائر

المركز يقدم في مرحلته التأسيسية مجموعة من الأفلام السورية والعربية والعالمية التي وصل عددها لما يناهز ألفا ومئتي فيلم



أرشفة الأفلام وحفظها يميزان عبر السينماتيك

«مرفق لاعب التنس» مرض لا يصيب الرياضيين فقط

طبيعة حركة النساء تجنبهن الإصابة بالمرفق أكثر من الرجال



«مرفق لاعب التنس» التهاب حاد يصيب أوتار المرفق

الوحشية، يتم استخدام الوخز بالإبر من الجافة على نطاق واسع من قبل العديد من أخصائيي العلاج الطبيعي في جميع أنحاء العالم. ويهدف الوخز بالإبر الجافة إلى إحداث استجابة ارتعاش محلية في العضلات الباسطة، كما هو الحال في بعض حالات إصابة مرفق التنس.

وفي الحالات الشديدة يمكن تخفيف الآلام المبرحة من خلال تعاطي المسكنات مثل إيبوبروفين أو ديكلوفيناك، كما يمكن اللجوء إلى حقن الكورتيزون أو العلاج بالموجات التصادمية، بينما قد تستلزم بعض الحالات الخضوع للجراحة.

ويقول أخصائيو العلاج الطبيعي إن العلاج يجب أن يكون بإشراف الطبيب المختص، وهذه النصائح لا تغني عن زيارة الطبيب لمعاينة الحالة وتشخيص المرض ووصف العلاج المناسب لها.



● قالت خبيرة التغذية الألمانية أنتيه جال إنه يمكن الاستدلال على نقص السوائل بالجسم من خلال ملاحظة بعض الأعراض، مثل الصداع والدوار وضعف التركيز وآلام الكلى والإمساك.



● أوضح الصيدلاني الألماني توماس بنكيرت أن بدائل النيكوتين، كالعلكة تناسب الأشخاص الذين يدخنون في المناسبات، أما لاصقة النيكوتين فهي ملائمة لمن يدخنون على مدار اليوم.



● وجد فريق من الخبراء أن تناول تفاحتين يوميًا قد يقلل من خطر تعرّض الناس لأزمة قلبية أو سكتة دماغية قاتلة ناتجة عن ارتفاع نسبة الكوليسترول في الشرايين.



● بعدّ التغيير في جودة البويضة أحد الأسباب الرئيسية للعقم عند النساء خاصة الأكبر سنًا؛ حيث تنخفض إمكانية الإنجاب للإناث، اللائي يبلغن من العمر 35 عامًا فأكثر بشكل كبير.

الكثف لتخفيف الضغط الحاصل على مفصل اليد.

وتستخدم هذه الأجهزة التقويمية خارجياً على الطرف المصاب لتحسين وظيفته أو تقليل ألمه. والتقويمات هي تدخلات علاجية مفيدة كعلاج أولي لإصابة مرفق لاعب التنس. وهناك نوعان رئيسيان من أجهزة تقويم العظام يمكن وصفهم لهذه المشكلة وهما جبيرة القوة المعاكسة لتقويم الكوع وجبيرة تمديد المعصم.

جبيرة القوة المعاكسة لها بنية محيطة بالذراع ولديها، عادة، حزام يطبق بقوة ضامة على منشأ العضلات الباسطة للمعصم. ويمكن للقوة المطبقة من قبل الأجهزة التقويمية أن تقلل من الاستطالة داخل الألياف العضليّة الوترية.

أما جبيرة تمديد المعصم فهي تحافظ على المعصم في حالة تمدّد بسيط. وهذا الوضع يقلل من إجهاد قرط التحميل في منطقة الإصابة.

وتغيرات سريرية بالنسبة إلى الألم والوظيفة في العضو المصاب. وهناك أيضاً أدلة معتدلة لنتائج على الفترات القصيرة ومتوسطة الأجل تبين فعالية تمارين فقرات العنق والصدر كعلاج إضافي على العلاج الطبيعي بالاستطالة والانقباض، بالإضافة إلى تحريك الرسغ والساعد. ورغم غياب أدلة قاطعة حتى الآن، يسمح تأثير أدوية المسكنات على المدى القصير بمزيد من القوة أثناء إجراء تمارين تقوية العضلات بالاستطالة والانقباض، مما يؤدي إلى تعافي الوتر المتضرر، بشكل أفضل وأسرع.

وفي بعض الأحيان يمكن زوال الآلام دون أي أدوية أو علاجات أو تدخلات جراحية. لكن عدم العلاج قد يستغرق عدة أشهر وقد يصل إلى سنتين في تخففي الآلام. وهناك عدة طرق لعلاج الأم مفصل اليد، مثل استخدام مشبك المفصل (يشبه جبيرة الكسور) الذي يقوم بحمل المفصل إلى الأعلى عن طريق

الأنواء ببطء باليد المصابة بعد ذلك. وهناك براهين بسيطة تدل على أن العلاجات الطبيعية بواسطة تمارين تحريك المفاصل في المرفق ورسغ اليد وتمارين تحريك مفاصل العمود الفقري التي تعمل على أجزاء العمود الفقري العنقية والصدية، تعطي نتائج

أسباب الإصابة بمرفق لاعب التنس تتمثل في التحميل الشديد أو أحادي الجانب على الذراع كالعمل المكتبي لساعات طويلة

وتتمثل أعراض مرفق لاعب التنس في آلام شديدة تمتد من المرفق إلى الذراع بأكمله وصعوبات عند الإمساك بالأغراض ومحدودية حركة الذراع، بالإضافة إلى اضطرابات النوم؛ نظراً إلى أن الآلام كثيراً ما تهاجم المريض أثناء الليل.

لقاح جديد فعال في محاربة الخرف

المنشعة، تستدعي مزيداً من البحث والتطوير لإجراء الاختبارات السريرية على البشر، وتوقعوا أن يكون ذلك في غضون عامين.

وقال البروفيسور نيكولاي بروفوسكي، أحد المشاركين في الدراسة من جامعة فلندرن، "لقد كانت هناك محاولات عدة لتطوير لقاحات ضد الزهايمر، لكنها فشلت في التجارب السريرية، وبالتالي فإن البحث عن وسائل وقائية أو علاجات جديدة لا يزال مستمراً".

وأضاف "نتطلع في اللقاح الجديد إلى تجاوز العوائق التي حالت دون تطوير لقاح في السابق، وذلك في محاولة لإيجاد علاج لإبطاء تراكم لويحات "أميلويد بيتا" وبروتين "تاو" ووقف تقدم الخرف في عدد متزايد من الناس حول العالم".

ومرض الخرف، هو حالة شديدة جداً من تآثر العقل بتقدم العمر، وهو مجموعة من الأمراض التي تسبب ضموراً في الدماغ، ويعتبر الزهايمر، أحد أشكالها، ويؤدي إلى تدهور متواصل في قدرات التفكير ووظائف الدماغ وفقدان الذاكرة. ويتطور المرض تدريجياً لفقدان القدرة على القيام بالأعمال اليومية، وعلى التواصل مع المحيط، وقد تتدهور الحالة إلى درجة انعدام الوظيفي.

ويصاب شخص كل ثلاث ثوان بالـخرف في مختلف أنحاء العالم. وفي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، يعيش 5.8 ملايين شخص يعانون من الخرف، ويصاب شخص آخر به كل 65 ثانية.

ويعدّ الزهايمر سادس سبب رئيسي للوفاة في الولايات المتحدة. وتقيد منظمة مرض الزهايمر الدولية أن عدد الأشخاص، الذين يعيشون بالخرف

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) –

أظهرت دراسة عالمية حديثة أن لقاحاً جديداً قيد التطوير أثبت نتائج فعّالة في حماية الفئران من مرض الخرف، ما يهدد الطريق لتجربته على البشر في غضون عامين.

اللقاح الجديد طوّره فريق بحثي يقوده علماء من معهد الطب الجزيئي وجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة، بالتعاون مع باحثين من جامعة فلندرن في أستراليا، ونشروا نتائج أبحاثهم في العدد الأخير من دورية (الزهايمر ريسورتش أند ثيرابي) العلمية.

ويتمثل الفريق إلى تطوير علاج مناعي فعال، في صورة لقاح جديد لإزالة "لويحات الدماغ" ومجموع بروتين "تاو" المرتبطين بمرض الخرف.

ويركّز اللقاح الجديد على إزالة لويحات "أميلويد بيتا" المتراكمة والتشابك الليفي العصبي الذي يتكون



شخص كل ثلاث ثوان يصاب بالخرف

قصص مسلمين في الصفحات الأولى تزيد مبيعات الصحف البريطانية

منظمة معايير الصحافة تؤكد اختلاف تعامل الصحافيين مع أخبار المسلمين في بريطانيا



القواعد الجديدة تثير مخاوف الصحف البريطانية

وقال السير آلن "كانت سلسلة الأكاذيب التي نشرتها الصحافة البريطانية خلال الاستفتاء بمثابة حالة مثالية لما كان ينبغي أن يؤدي إلى فتح تحقيق"، وذلك في إشارة إلى قصص مثل مقالة حملت عنوان "الملكة تدعم خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي" التي نشرتها صحيفة "ذا صن" مما دفع الملكة لتقديم شكواها الأولى لدى "إيسو".

واقربان خطر تجاهل الواقع في النقاش العام يهدد بالإمتداد إلى الصحف، لأن تحيز الصحافيين والمحريين السياسي يصعب عليهم التفتن إلى الأكاذيب. وقال إن طبيعة الصحافة تجعلهم متحيزين للحزب الذي تفضله إدارة التحرير، متابعا "هذا هو الثمن الذي تدفعه مقابل الصحافة الحزبية".

الاستبداد إذا أصبحت أكثر صرامة بشأن ما يُسمح للصحف بالكتابة عنه. ويستعد اللورد إدوارد فولكس لتولي منصب السير آلن، وسيجد نفسه مجبرا لتعليل توجيهاته التي سيعتمدها المحررون عند الكتابة عن المسلمين، والتي وصفها صحف مثل التلغراف بأنها تهديد لحرية التعبير. وقالت المنظمة إن الزاعم "لا أساس لها من الصحة".

وفي رده على المخاوف التي أثارت في مجلة "ذا سبكترواتور" اللندنية المحافظة التي زعمت عمل المنظمة على "تصحيح" مقالات الرأي، أجاب المنظّمون بأن على هذه المنشورات أن تحافظ على دقتها وإن كانت اللوائح تسمح لها بأن تحافظ على حريتها أن تكون حزبية وتتحدى الآراء السائدة وتناقشها.

أن التصحيحات القسرية لا تنال نفس الأهمية التي حصلت عليها المقالة الأصلية.

وأضاف أن الإستراتيجيات المعتمدة تحفز على الكذب وتصحيح ما نشر عندما تكشف المنظمة ذلك الأمر، مشيرا إلى مواصلة تداول قصة الفتاة المسيحية التي تعيش مع العائلة المسلمة على الإنترنت. وردا على ذلك، تسأل السير آلن عن كيفية تطبيق قواعد أكثر صرامة قائلا "هل يوجد قانون يفرض أن تكون جميع المنافذ الإعلامية مثل هيئة الإذاعة البريطانية مراعية للتوازن؟ ما هو القانون الذي يجب صياغته لمنع الصحف من هذه الممارسات المشينة؟"

وبدوره، اعتبر مساعد الأمين العام لمجلس مسلمي بريطانيا، مقداد قيرسي،

ستيف بارنيت، وهو أستاذ بجامعة ويستمنستر وعضو في فريق حملة "هاك أوف" التي تشن حملة تهدف إلى فرض قوانين أشد صرامة على الصحافة البريطانية ضمن مطالباتها بحقوق ضحايا هذا القطاع، بأن قصص التابيز في العام الماضي عن "طفلة مسيحية وجدت نفسها مجبرة على العيش مع عائلة مسلمة" كان يجب أن تدفع إلى تحقيق أوسع، حيث أكدت "إيسو" أنها تمثل خرقا لقواعدها التي تشدد على الدقة عند صياغة الخبر. وقال بارنيت "لو حدث هذا التجاهل في صناعة أخرى، لكانت الصحافة في مقدمة الأطراف التي تدن إهمال المهنيين".

وبدوره، اعتبر مساعد الأمين العام لمجلس مسلمي بريطانيا، مقداد قيرسي،

تؤكد منظمة معايير الصحافة المستقلة في بريطانيا أن طريقة تعامل الصحافة البريطانية مع أخبار المسلمين، مختلفة عن باقي القضايا، ما جعل المنظمة تخطط لنشر إرشادات للصحافيين عند الكتابة عن المسلمين، رغم الانتقادات التي توجه لها بهذا الصدد، بأنها تهديد لحرية التعبير.

البرلمان البريطاني العام الماضي. وكانت منظمة معايير الصحافة المستقلة في بريطانيا (إيسو)، المنتهية ولايته، أن تصوير الإسلام والمسلمين في الصحافة البريطانية كان "القضية الأكثر صعوبة" التي واجهتها هيئة مراقبة الصحافة في السنوات الخمس الماضية. وأوضح أنه لاحظ تصوير المسلمين بطريقة لا يمكن أن تعتمد لوصف اليهود أو الكاثوليك في الوقت الراهن.

وأصبحت القواعد التنظيمية الموجهة لأكثر من ألف صحيفة بريطانية، تمكن منظمة معايير الصحافة المستقلة من إجبار منتهكي مدونة المحررين على نشر تصحيح أو دفع غرامة إذا كان الخرق خطيرا ومنظما.

وقال سير آلن، وهو أول رئيس للمنظمة، إن المؤسسة تلقت طلبات متواصلة لتعديل مدونة المحررين لتصبح أكثر صرامة في ما يتعلق بالتبميز، والتي تنص أن على الصحيفة أن تتجنب الأحكام المسبقة أو المسببة عند التطرق إلى فرد ما بناء على مجموعة من المعايير بما في ذلك الدين.

ومن جهته، أفاد قاضي محكمة الاستئناف السابق "اعتقد أن توجيه الإرشادات يبقى أفضل وسيلة منطقية ومعقولة للمضي قدما"، مضيفا أن صلاحيات "إيسو" في "إخبار المحرر بما عليه أن يكتب" كانت غير مسبوقة ويجب إدارتها "تناسيبا". ومع ذلك، يقول النقاد إن المنظمة قادرة على فعل المزيد. وجدال

لندن - أكد السير آلن مؤسس رئيس منظمة معايير الصحافة المستقلة في بريطانيا (إيسو)، المنتهية ولايته، أن تصوير الإسلام والمسلمين في الصحافة البريطانية كان "القضية الأكثر صعوبة" التي واجهتها هيئة مراقبة الصحافة في السنوات الخمس الماضية.

وأوضح أنه لاحظ تصوير المسلمين بطريقة لا يمكن أن تعتمد لوصف اليهود أو الكاثوليك في الوقت الراهن.



آلن مؤسس القواعد ستقود الإعلام البريطاني إلى طريق خطير يحمل سمات الاستبداد إذا أصبحت أكثر صرامة

ووفق تقرير نشرته صحيفة الغايتنشال البريطانية أعدته باتريشيا نيلسون، جاءت تصريحات مؤسس قبل شهرين من خطط المنظمة الرامية لنشر إرشادات للصحافيين عند الكتابة عن المسلمين الذين يشكلون حوالي 5 بالمئة من سكان بريطانيا، حسب البيانات التي نشرها مكتب الإحصاء الوطني في عام 2017.

وأصدرت المنظمة في السابق نصائح مماثلة للصحافيين الذين ينقلون أخبارا عن المتحولين جنسيا والجرائم الجنسية. وجاء هذا القرار بعد جلسة استماع عُقدت في لجنة الشؤون الداخلية في

وكالة أنباء عراقية تتوقف لغياب الدعم الحكومي

بغداد - أعلنت وكالة شفق نيوز الإخبارية العراقية عن إيقاف عملها الصحافي مطلع هذا العام 2020 بسبب انعدام الدعم المالي الذي يحول دون استمرارها في تقديم خدماتها عبر منصاتها الإلكترونية وتطبيقاتها ومواقع التواصل الاجتماعي، وفق ما ذكرت في بيان.

وقال علي حسين فيلي رئيس مجلس إدارة مؤسسة شفق، إن "مجلس إدارة الوكالة قرر إيقاف عملها، بعد مرور 16 عاما من العمل الصحافي، وبسبب ذلك انعدام الدعم المالي للوكالة".

وأضاف فيلي "أن الوكالة تعاني من أزمة مالية منذ عام 2014 وحرصا منها على الاستمرار بالعمل قررت تقليص عدد كادر الوكالة، ومع انعدام الدعم المالي في الوقت الحالي بسبب إيقاف المنحة المالية من حكومة إقليم كردستان، أبلغت الوكالة كادرها بالإغلاق قبل شهر من الآن مع صرف جميع مستحقات العاملين المالية ومكافآت نهاية الخدمة".

وذكرت وكالة شفق في بيانها انه بات جليا عدم استطاعة المواقع المستقلة غير الحزبية مواصلة عملها من دون دعم مادي مستمر، وهذا الأمر ينطبق على شفق نيوز.

ومن جهتها، عبرت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عن أسفها لإغلاق وكالة شفق الإخبارية كونها مصدرا إخباريا لكثير من الصحف والمجلات. وحملت المؤسسات الحكومية مسؤولية محاصرة وسائل الإعلام غير الحزبية وحرمانها من الإعلانات.

الأزمات الاقتصادية تجبر منابر إعلامية موالية لأردوغان على إغلاق أبوابها

الصحافة، كما أوضحت الدراسة أن ثلاثة من كل خمسة مواطنين لا يتقنون في أخبار الإعلام التركي.

وكان تقرير صادر عن معهد "روبرتز" لدراسة الصحافة في جامعة أوكسفورد البريطانية، كشف احتلال تركيا المرتبة الثانية عالميا، من حيث عدم الثقة في الأخبار.

95 بالمئة من وسائل الإعلام داخل تركيا تسيطر عليها السلطات الحكومية

ويخفي الإعلام الخاضع لسيطرة الحزب الحاكم في تركيا عن المواطنين الأخبار المتعلقة بالأزمة الاقتصادية الشديدة التي تشهدها تركيا، وفي مقدمتها البطالة وغياء المعيشة والزيادات في الأسعار والإفلاسات والقروض التي تعجز عن سدائها وطوابير المواطنين أمام منافذ الخضروات والفاكهة الرخيصة.

ويشار إلى أنه بلغ عدد الصحافيين داخل السجون حوالي 150 صحافيا في عام 2019، ممن يحملون بطاقة صحافية رسمية، إلا أن عدد الموقوفين بسبب عملهم في مجال الصحافة أكثر من ذلك.

بالمئة وفي الصحافة بنحو 31 بالمئة، غير أنها ارتفعت في الوسائط الرقمية بنحو 10.8 بالمئة.

وكشف البر جونايدن أن النصف الأول من 2019 شهد تراجع الاستثمارات الإعلامية بنحو 3.8 بالمئة لتسجل 4.3 مليار ليرة.

وخلال الفترة نفسها، تراجعت الاستثمارات الإعلامية في قنوات التلفزيون بنحو 7 بالمئة لتسجل 2.08 مليار ليرة، وتراجعت في الصحافة بنحو 31 بالمئة لتسجل 294 مليون ليرة. وعلى الصعيد الآخر ارتفعت الاستثمارات الإعلامية في الوسائط الرقمية بنحو 10.8 بالمئة لتسجل 1.3 مليار ليرة.

وتعاني تركيا ضغوطا متزايدة على الإعلام، في ظل هيمنة حكومة الرئيس رجب أردوغان على الصحف وقنوات التلفزيون والمواقع الإخبارية، لضمان عدم توجيه انتقادات.

وكشف تقرير تركي سيطرة السلطات على 95 بالمئة من الإعلام داخل تركيا، واحتلالها المرتبة الثانية عالميا في معدلات انعدام الثقة بالأخبار.

وأوضح تقرير "الإعلام المتصحر بتركيا المستبد"، الذي أعدته المنظمة العلمية لحزب الشعب الجمهوري التركي المعارض، أن تركيا فرضت حظر نشر على 468 حدنا، خلال الأعوام السبعة الأخيرة. وتشير الدراسة التي أجرتها جامعة "قدير هاس" إلى أن ثلاثة من كل خمسة أتراك يرون أن بلادهم تفتقر لحرية

عدم وصولها إلى المستوى المتوقع من الإعلانات. وطرد حوالي 80 من العاملين بالقناة.

وكذلك أوقفت إدارة قناة "وومن" البث نهائيا، بعدما توقفت قناة "هلال" الإسلامية عن البث، وسبقهما إعلان قناة أولاي "Olay" ومحطتها الإذاعية وقف البث.

وبحسب البر جونايدن مدير الفرع التركي لشركة Deloitte أكبر شركة خدمات مهنية في العالم، خلال المؤتمر التعريفي بتقرير استثمار الإعلام والإعلانات في تركيا، تراجعت الاستثمارات الإعلامية في تركيا خلال النصف الأول من العام الماضي، في قنوات التلفزيون بنحو 7

سيطرة حزب أردوغان على إسطنبول. ومؤخرا اضطرت 6 فضائيات في تركيا إلى الإغلاق وتسريح العاملين، بسبب مشكلات اقتصادية عجزت معها عن تغطية مصروفاتها، لينضموا إلى العديد من وسائل الإعلام المتوقفة عن البث.

وأغلق رجل الأعمال الشهير جاويد تشاغلار منافذه الإعلامية، حيث تأثرت قناة "تلفزيون تركيا الجديد" التابعة لمجموعة تكساس الإعلامية بالأزمة الاقتصادية في تركيا.

وقسرت القناة التلفزيونية، التي تعمل فيها أسماء معروفة من الإعلاميين مثل المذيع الشهير توركان فارول وأويكو جنكين، وقف فعاليتها، بسبب



ثقة السلطات لا تنفذ الإعلام

أبرز تغريدات العرب

ICRC_ar

بينما يطفئ الأشخاص الأنوار حول العالم استعداداً للاحتفال بالعام والعقد الجديد هناك من يعيشون في ظلام دائم بسبب حروب لا تعرف القواعد. لقد كان عقداً مليئاً بالتحديات في وجه القانون الدولي الإنساني ولكننا نأمل أن يكون القادم أفضل.

ALberTeNsTN

الطالب ليس وعاء عليك ملؤه بل شعلة عليك أن توقدها.

Reda_Alidarous

يقال: إن الاستشارة.. هي فن الاستفادة من العقول.. فبدلاً من أن تفكر بعقل واحد يمكنك أن تفكر بعدة عقول.. فلا ترددي في من تفق بهم.

ssqo8

"لا يعيب الرجل إلا جيبه" جملة في قمة الثقافة! الذي يعيب الرجل قلة تربيته. قلة دينه. قلة عقله وقلة رجولته. المال لن يجعل منك رجلاً.

suwaidi_jamal

لا شك أن المجامع اللغوية العربية تنذل جهودها في مجال ترجمة المصطلحات العلمية وتعرريبها؛ لكن الأمر أكبر من قدرتها؛ لأن التطور العلمي متسارع، والمصطلحات العلمية في تجديد وتزايد مستمر؛ بحيث يكون من الصعب مواكبتها، أو اللحاق بها على مستوى التعريب.

adab_hekma

لا تقلق بشأن عدم قدرتك على منح ابنائك الأفضل من كل شيء، فقط امنحهم أفضل ما تستطيع!

yehyakov

اي مخلوق لبناني مهاجر ومعو مصاري ويبرجع على لبنان هو حرامي جاي يتخبي عننا.

zeus494

"يستطيع كتاب أن يعلمك، ومحادثة أن تلمنك، وقصيدة أن تغويك، وعبقريه أن تلهمك، لكن أنت فقط من تستطيع إنقاذ نفسك".

MmaQarat

إذا أردت أن تعرف صفات شخص، انظر في الطريقة التي يعامل بها البسطاء.



تابعوا

balqeesfathi

بلقيس فتحي

#نازل_أطول_ذيلي.. الذبول تحكم الخناق على العراق

عراقيون يسخرون إلكترونيا من عملاء إيران: نازلين يأخذون فستق إيراني



"مسرحية" كان وصف العراقيين لحادثة اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء في العاصمة العراقية بغداد مطلقاً هاشتاغ #نازل_أطول_ذيلي الذي يسخر من ذبول إيران في العراق ويطالب بقطعها.

بغداد - تصدر هاشتاغ #نازل_أطول_ذيلي (أزيد طول ذلي) التردد على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق كسخرية من محاولة مؤيدي فصائل عراقية مسلحة مقربة من إيران اقتحام السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء ببغداد الثلاثاء بزي عسكري يحمل شعار الحشد الشعبي.

وترزعم الحشود رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، والذي يعمل رسمياً في إطار القوات الأمنية العراقية. وبجانب الفياض كان نائبه أبو مهدي المهندس قائد ميليشيا كتائب حزب الله العراقي، وقيس الخزعلي زعيم ميليشيا عصائب أهل الحق، وكذلك هادي العامري قائد ميليشيا بدر، وكلها ميليشيات منضوية تحت هيئة الحشد الشعبي، وزعماءها مقربون من قائد فيلق القدس التابع للحرس الإيراني قاسم سليماني. يذكر أن هاشتاغ #نازل_أطول_ذيلي مستوحى من هاشتاغ #نازل_أخذحقني الذي أطلقه العراقيون منذ بداية انتفاضتهم.

وشاهد آلاف العراقيين على مواقع التواصل الاجتماعي أغنية ساخرة بعنوان "نازل أطول ذيلي" التي تقول كلماتها نازل أطول ذيلي "الخزعلي والفياض وهادي حامي الأعراض، ناقصهم سليماني يصير الهجوم إيراني". كما تداول مغردون مقاطع فيديو تظهر بعض المقتحمين يصرخون "إيران حرة حرة" في تحد للعراقيين في ساحات الاحتجاج الذين يصرخون "إيران برة برة". وتساءل مغرد:

@abdulsalam_bakr

إذا كان ضحايا القصف الأميركي عراقيين فلماذا هتافات السفارة كانت باسم خميني وخامني وسليمانى؟ ملاحظة: العراقي بالولاء.

ويتهم العراقيون الميليشيات بالولاء الكامل لإيران على حساب العراق. وطالب مستخدمو الشبكات الاجتماعية ضمن الهاشتاغ بـ"قطع ذبول إيران التي تسيطر على خناق العراق خاصة أنهم أصبحوا أدوات تنفيذية لوصايا الجنرال الإيراني قاسم سليماني. ووصفهم معلقون بأنهم "ذبول ودمي خائفة ومهانة".

ويؤكد معلقون أن "الذبول" تقود العراق إلى التهلكة وتريد أن تحوله إلى

ساحة صراع وتصفية حسابات بين إيران والولايات المتحدة.

وقالت صفحة على فيسبوك:



أبطال المطعم التركي ساحة التحرير إيران سقتال أميركا حتى آخر قطرة دم عراقي!

ووصف معلقون اقتحام السفارة الأميركية المحصنة بـ"المسرحية". وسخر مغرد:

@dr_asrar2o

كلاب #إيران تحتشد أمام سفارة الشيطان الأكبر! يا له من مشهد مثير للضحك! لا تسبوا الظن بأميركا وإيران فليس قصدهما صرف الانظار عن حركة الاحتجاجات والمظاهرات التي تجتاح كل مدن #العراق ضد ذبول إيران. ليس هذا قصدهم أبداً، هم استيقظوا صباحاً وتذكروا أنهم أعداء فتبادلوا الضربات!

وتهكمت صفحة على فيسبوك:



درينة نتائج مسرحية اقتحام السفارة الأميركية 1- القوات الأميركية زادت من تواجد

قواتها بداخل العراق. 2- إعطاء مبرر قوي لقصف مقرات الحشد الشعبي بسبب التواجد الرسمي لقيادات الحشد (فالح الفياض وأبو مهدي المهندس).

3- إثبات أنك تابعون لإيران وليس للعراق من خلال الكتابات والاعتراف الرسمي بأخذ الأوامر من قاسم سليماني وخامني.

4- أثبتتم أنكم أنتم الطرف الثالث وأنكم المتدسون في المظاهرات الوطنية من خلال الحرق والكتابات (#الخال). 5- قدتمت تعاطف الشارع معكم وسوف تتحملون المسؤولية لوحدكم وأن العراق والعراقيين بريئين من تصرفاتكم. #نازل_أطول_ذيلي

وقال مغرد:



@dr_asrar2o

#هل تملعون أن سبب مقتل مئات المظاهرين وجرح الآلاف منهم هو مجرد محاولتهم الاقتراب من سور المنقلعة الخضراء! وهل تملعون أن أبواب الخضراء نفسها فتحت اليوم على مصراعها بأمر #إيران لإدخال الآلاف من مرتزقتها وذبولها ليجرقوا سفارة أميركا! هل يرضى العراقيون بعد هذا بغير اقتلاع الجميع؟

وغرد آخر:

@mustafakamilm

#والله عيب جمعتهم #أميركا من مزابل #إيران و#سوريا وسلمتهم #العراق ولولاهم لقاندهم #سليمانى؟ فعلاً ما ظل وفاء بالناس.



@Not_just_talk

#إيران أوعزت لذبولها بالتعدي وتوجيه ضربة للجيش الأميركي وهي تعلم أن هناك رداً منهم سيكون عنيفاً وخطوطاً لحرف بوصلة الأخبار عن #ثورة_تشرين_العراقية ليذوب مطالبها وإطفاء شرارتها بكل الطرق #ساحة_التحرير وشباب #سوح_الظواهر في المحافظات هم #نواة صناعة #عراق حر منطور #تريدمون نفتخر به دون ذبول

وقال آخر:

@Kahtan_994

#ذبول إيران يريدون تحويل العراق ساحة معركة بين أميركا وإيران! #السفارة_الأميركية.



ونصح متفاعل:

@ketabalmazan1

#يجب أن يعلم كل عراقي شريف أن الحزب هذه ليست حرباً، هذه حرب أميركية ضد ذبول إيران من يريد أن يجعل من نفسه مطيةً وذليلاً لقاسم سليمانى فالأبواب مفتوحة.



نازل أخذ حقني



نازل أخذ فستق محمد حبب خامناني بگدي (أحد يحب خامناني قدي). نازل أطول ذيلي.



و"الفسق" إشارة ساخرة يستخدمها العراقيون في تغريداتهم للتذكير بالوثائق التي نشرتها وسائل إعلام أميركية حول تلقي عملاء إيران في العراق هدايا على هذه الشائكة. وقال مغردون إن الاقتحام "مؤامرة" لحرف

غوغل ترفض تقديم فنانة مصرية خرائطها

وقالت أخرى:

Walaah Shaddad

دي (هذه) فكرة تحفة يا ريت نتفذوها فعلاً.



ومن جانبها صرحت رائياً بحين، المطورة المسؤولة عن تطبيق طلبية "سنغند اتفاقاً مع غوغل، للحصول على حق انتفاع بالخرائط، لاستخدامها في تطبيق مختلف تماماً، وسندفع ثمنه".

وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الخبر على موقعي تويتر وفيسبوك بطريقة فكاهية كالعادة، مستخدمين أشهر الجمل التورية الطريفة التي اعتادت بديرة ترديدها في أعمالها الفنية، مما يمكن استخدامه في التطبيق.

وقالت بديرة طلبية في تدوينة على حسابها على فيسبوك:

Badria Tolba

(...) يا جماعة ممكن بقي اللي عنده جملة وحبيبها وعازيني أقولها يكتبها عشان داخلى نسجل قريب قوي دعواتكم#معاناً يا رب.



وكتبت معلقة:

Sohaila Sayed Hamed

مفيش (ليس) طريق يمين ليه لا مؤاخذه شما!!!!!! سببي (اتركي) الروج وانتبي للطريق يا جميلة الجميلات. سبب أول يمين الدربندخ وخش من الغيرة الضيقة... كدة معانا واحد دربندخ واثنين غرة ضيقة. روح إلي تنستر.



القاهرة - نفتت شركة غوغل إجراء أي تغييرات في خصائص التوجيه الصوتي لخرائطها، بعد جدل أثارته الفنانة المصرية بديرة طلبية حول اعتزامها تقديم مقاطع الخدمة بصوتها.

وقالت الشركة على حسابها الرسمي على فيسبوك:

Google Arabia

وده حصل هيا ماتش أو كوك (متى)!

تساعد خرائط Google الملايين من الناس على الوصول إلى وجهتهم كل يوم بمساعدة التوجيه الصوتي الواضح. بقدر استمتاعنا بأفلام "بديرة طلبية"، ندود التأكيد على عدم تغيير أي شيء في خصائص التوجيه الصوتي الخاص بخرائط Google وسنستمر في مساعدة المستخدمين في مصر وكل متحدثي اللغة العربية بنفس الصوت الحالي.

لكن معلقين لم يعجبهم رد الشركة وطالبوها بتنفيذ الفكرة. وكتبت معلقة:

Dina Mamdouh

ليه بس (لماذا؟) دي بكرة صوتها هتدي (ستطعي) تقاؤل حتى لو الطريق واقف.



«اجنح ناحية الشمال».. طلب بديرة مرفوض

أسهم التشاؤل مرتفعة في احتفالات العام الجديد

الألعاب النارية لا تخفي الاحتجاجات والحرائق والتغيرات المناخية



باريس تحتفل وأصحاب السترات الصفر يحتجون



آخر ليلة قبل البريكست

منصّة أقيم عليها عرض راقص، لكن مخاطر تصاعد التوتر المستمر منذ عشر سنوات بين واشنطن وبيونغ يانغ عادت مجددا وسط الاحتفالات.

قال زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون أمس، إن بلاده ستواصل تطوير برامج نووية وتستحدث "سلاحا استراتيجيا جديدا" في المستقبل القريب. أما في كوريا الجنوبية فقرعت الأجراس احتفالا بالعام الجديد، وهو تقليد متبع في البلاد، وقد تجمّع الآلاف في وسط سيول لحضور حفل موسيقي.

قضايا المناخ

مع طي المحتفلين صفحة 2019، تتجه الأنظار إلى العام الجديد لمعرفة ما إذا سيكون مضطربا على غرار العام المنقضي الذي شهد عودة التظاهرات إلى دول عدة للمطالبة بالتغيير المناخي.

فقد شهد العام 2019 تظاهرات مناهضة للحكومات في أميركا اللاتينية وشمال أفريقيا والشرق الأوسط ما أدى إلى تنحي قادة في لبنان والجزائر والسودان وبوليفيا.

وخلال هذا العام، أدت المسائل المرتبطة بالتغير المناخي إلى تجمعات في جميع أنحاء العالم، تلبية خصوصاً لدعوة الناشطة السويدية الشابة غريتا تونبرغ.

وسجلت درجات الحرارة على مدى أشهر السنة مستويات قياسية وفقدت أيسلندا النهر الجليدي فيما عرفت البندقية فيضانات هائلة. واحتفلت سيدني بحلول رأس السنة رغم جدل حول عرض الألعاب النارية فيما تستمر حرائق ضخمة في البلاد منذ أشهر.

ويعيش سكان أكبر مدينة في أستراليا في أجواء ملوثة بسبب دخان الحرائق منذ أسابيع. وجمعت عريضة مطالبة بإلغاء هذا الحدث احتراماً لضحايا الحرائق المدمرة، في الأيام الأخيرة أكثر من 280 ألف توقيع.

ورفضت بلدية المدينة ذلك وأضاعت الآلاف من المفرقات والألعاب النارية سماء سيدني مدة 12 دقيقة بحضور نحو مليون شخص.

رأس الخيمة تضيء غينيس

احتفلت عواصم العالم تباعا بالعام الجديد كل منها بحسب توقيتها، في موسكو، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في خطابه التقليدي بمناسبة رأس السنة، بعد عشرين عاما من وصوله إلى الحكم، الروس إلى "الوحدة" لمواصلة تنمية البلاد.

أما في دبي، فجمع الآلاف في محيط برج خليفة أطول مبنى في العالم، مع عرض ساحر شمل رسوما ضوئية على واجهة البرج مصحوبة بتأثيرات صوتية، بينما عملت نافورة دبي في أسفل البرج، على تقديم "أطول عرض مائي راقص".

وفقا لوسائل إعلام محلية، فإن كلفة الجلوس في مطعم يطل على البرج بلغت

الألعاب النارية أمام معلم برلين الشهير ومنطقة الاحتفالات المحيطة به. وكانت ألمانيا قد شهدت مجددا نقاشا حاميا حول جدوى الألعاب النارية بالنظر إلى حماية المناخ والضوضاء والعنف المرتبطة بها.

احتجاجات في هونغ كونغ، التي هزتها على مدى شهور تظاهرات مطالبة بالديمقراطية تحولت في بعض الأحيان إلى العنف ولاسيما على الواجهة البحرية في فيكتوريا هاربور.

وتلقى المحتجون بحسب كتابات في مواقع التواصل الاجتماعي دعوة لارتداء أقمعة في تظاهرة بمناسبة العام الجديد عنوانها "لا تنسوا 2019 وواصلوا في 2020".

والغت السلطات الألعاب النارية الرئيسية للمرة الأولى منذ عشر سنوات لسدّ الأمن. ونظم عرض (سيمفونية الأضواء) بدلا منها، شاملا عروضاً ضوئية على أطول ناطحات السحاب بالمدينة.

وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق محتجين قرروا دمج مطالبهم باحتفالات العام الجديد عند الواجهة البحرية هاتفين "عشرة: تسعة! حشروا هونغ كونغ، ثورة الآن". وقد أضاء هؤلاء هواتفهم المحمولة مشكلين محيطا من الأنوار.

وقال رجل يدعى تونغ بينما كان يسير مع طفله البالغ من العمر عامين وأمه "من الصعب أن نلتقط بعبارة عام جديد سعيد" لأن شعب هونغ كونغ ليس سعيداً.

وأضاف "ما لم تتحقق مطالبنا، وتتم محاسبة الشرطة على أعمالها الوحشية، فلن يكون لدينا عام سعيد جديد حقيقي". ودعت الرئيسة التنفيذية كاري لام إلى الهدوء والمصالحة في كلمتها المصورة بمناسبة العام الجديد، بينما عبر الرئيس الصيني شي جين بينغ عن أمله في عودة "الوئام" إلى المدينة.

واستهل الآلاف في الهند العام الجديد بالتظاهر ضد قانون تعديل المواطنة المتعلق بقانون الجنسية لعام 1955، مما يمهد الطريق لمنح الجنسية الهندية للأقليات الدينية من باكستان وأفغانستان وبنغلاديش، وتحديدًا من الهندوس والسيخ والجاين والبارسيين والمسيحيين، باستثناء المسلمين.

وقف إرشاد علام (25 عاما) المقيم في حي شاهين باغ بمنطقة نيودلهي وهو يحمل بين يديه ضيعه البالغ من العمر عاما واحدا بينما تقف زوجته إلى جانبه. وقال إنه يشارك بوميا في الاحتجاجات التي بدأت قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وأضاف "درجات الحرارة تصل هنا إلى حد التجمد... لكننا لا نزال هنا لأننا نكثرت بهذا الحراك".

وفي تشيلي التي شهدت العام 2019 الكثير من التظاهرات ضد سياسة الحكومة الاجتماعية تجمع الآلاف من المتظاهرين في "سارزا إيطاليا" في سانتياغو مركز الاحتجاجات للاحتفال بـ"رأس السنة بكرامة". وجمعت أجواء احتفالية المكان.

قال رافاييل فيرغارا (45 عاما) من الساحة هذه، "لا يسعني إلا أن أكون هنا هذه السنة".

وفي ريو دي جانيرو نشر أكثر من ألفي شرطي لضمان أمن الاحتفالات على شاطئ كوباكابانا الشهير حيث احتشد نحو ثلاثة ملايين شخص.

كابوس النووي

في وقت سابق في آسيا تجمعت حشود في بيونغ يانغ لمناجعة حفلة موسيقية في وسط العاصمة الكورية الشمالية وقد احتفلوا عند منتصف الليل بحلول 2020 بالعام نارية أضاعت السماء فوق

احتفالات رأس السنة الميلادية التي تزينها الألعاب النارية والرقص على أنغام الموسيقى، تبعث على الأمل في العام الجديد خاصة بين الشباب المقبلين على الحياة، لكن هذه الاحتفالات لا تخفي المشاكل العالقة منذ السنة الماضية كالاحتجاجات في الكثير من دول العالم والتغيرات المناخية التي تؤرق الكثيرين كما لا تخفي أيضا الحرائق التي تعم أستراليا.

بريكست وسترات صفراء

في لندن، دقت ساعة بيع بن عند منتصف الليل بعدما كانت صامئة مدة طويلة بسبب أعمال الصيانة، وأطلقت

العاب نارية على ضفتي نهر تايمز. ويفترض أن تكون الاحتفالات برأس السنة في بريطانيا الأخيرة لها كعضو في الاتحاد الأوروبي قبل البريكست المقرر في 31 يناير.

ووعد رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي فاز بأغلبية برلمانية في انتخابات الشهر الماضي، بإنجاز الخروج من الاتحاد الأوروبي قبل نهاية هذا الشهر.

وأضاف في رسالته بمناسبة العام الجديد، "بينما نقول وداعا لعام 2019، يمكننا أيضا أن نطوي صفحة الانقسام والضغائن وعدم اليقين التي سيطرت على الحياة العامة وأعادتنا إلى الوراء كثيرا".

وعمت الأجواء الاحتفالية العاصمة الفرنسية باريس التي شهدت العام 2019 الكثير من المواجهات بين "السترات الصفراء" وهم فرنسيون غاضبون من سياسة الحكومة الاجتماعية والقوى الأمنية. وقد منعوا مساء الثلاثاء من التظاهر.

وأضاعت الألعاب النارية سماء باريس، وكتب على قوس النصر عام 2020 بالليزر وسط حضور غفير قدرت أعداده بـ300 ألف شخص.

وفي وقت سابق قال وزير الداخلية الفرنسي، كريستوف كاستانير، في باريس، إنه تم تهيئة نحو 100 ألف من عناصر الشرطة والدرك في مختلف أنحاء البلاد عشية العام الجديد في فرنسا.

وأكد كاستانير، أنه لا يوجد خطر أمني محدد، مضيفا "لكننا نستعد لكل شيء".

ومصدر القلق الرئيسي هو الإضراب في وسائل النقل العام المحلية وذات المسافات البعيدة في فرنسا، وهذا بالفعل ما حدث إذ لم تشغّل وسائل المواصلات العامة، فاضطر من خرجوا للاحتفال إلى العودة لمنازلهم بسيارات

الأجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان

أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

الاجرة أو بسياراتهم الخاصة. وشهدت مختلف أنحاء ألمانيا، احتفالات رأس السنة الجديدة وكان أكبرها في العاصمة برلين. وتجمع مئات الألوف من الألمان والسياح أمام بوابة براندنبورغ التاريخية وسط تعليمات اللوائح الجديدة التي تحظر للمرة الأولى إطلاق

نيويورك - انتقل العالم الأربعة

إلى العام 2020 في أجواء احتفالية في نيويورك بعد ألعاب نارية فوق خليج سيدني وهونغ كونغ ومن ثم في جادة الشانزليزيه في باريس، لاستقبال العقد الجديد، لكن الظلال القائمة لتغيرات المناخية والاحتجاجات والتوتر النووي مع كوريا الشمالية خيمت على هذه الاحتفالات.

وتنتشر الاحتجاجات في مختلف دول العالم من هونغ كونغ إلى الهند وأميركا اللاتينية وكذلك شمال أفريقيا والشرق الأوسط ما أدى إلى تنحي قادة في لبنان والجزائر والسودان وبوليفيا.

وكان سكان جزيرتي ساموا وكيريباتي الاستوائيةيتين أول من استقبلوا العام الجديد في العالم.

وانطلقت الألعاب النارية التي استخدمت فيها هذا العام أشعة الليزر والرسوم المتحركة لأول مرة في سماء العاصمة أبيا حيث احتفل السكان والسياح الذين قصدوا زيارتها في هذا الموعد ليصبحوا أول من يستقبل العام على كوكب الأرض.

وكانت منطقة ساموا الأميركية آخر مكان يودع عام 2019 والعقد المنقضي.

الكرة الكريستالية

توج تقليد إسقاط كرة كريستالية في ساحة تايمز سكوير في نيويورك على وقع العد التنازلي للثواني الأخيرة حتى منتصف الليل لبدء العام الجديد في الساحل الشرقي للولايات المتحدة.

وفي إطار تدابير أمنية مشددة، قامت الشرطة بتفتيش القادمين إلى تايمز سكوير، وهي منطقة تتألف من عدة مبان وسط مانهاتن، ولم تسمح باصطحاب أغراض مثل المظلات وحقائب الظهر.

الاحتفالات برأس السنة على

ضفتي نهر التايمز يفترض أن تكون الأخيرة لبريطانيا

كعضو في الاتحاد الأوروبي قبل البريكست المقرر

في 31 يناير

وانتشرت الشرطة في الساحة، ومحطات مترو الأنفاق، إلى جانب فرق مكافحة الإرهاب المدججة بالسلاح، والكلاب المدربة.

ولم تؤثر أمطار متقطعة بدرجة تذكر على الاحتفال الذي سلط الضوء على "التغير المناخي"، ودام حوالي 6 ساعات، حيث تدفق نحو مليون شخص على الساحة حضروا فعاليات موسيقية ورقصات أوتها مجموعات مختلفة أمام الحشود.

وتابع الاحتفالات الملايين من المشاهدين عبر شاشات التلفزيون التي نقلتها مباشرة من الساحة. وتستضيف المدينة بشكل

تقليدي العديد من العروض، عشية العام الجديد، وتعتبر مركز احتفالات ليلة رأس السنة في الولايات المتحدة.

قالت ناتالي رينهارت (29 عاما) التي أتت لاستقبال 2020 في هذه الساحة الشهيرة مع عشرات الآف الأشخاص "سنت متفائلة جدا بشأن المستقبل".

وقبل ذلك تجمع عشرات الآلاف من الأشخاص في باريس على "أجمل جادة في العالم" كما يؤكد

المحتجون في هونغ كونغ

يلتقون على مواقع التواصل

الاجتماعي لارتداء أقمعة

في تظاهرة عنوانها

«لا تنسوا 2019 وواصلوا

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

في 2020»

الفجوة بين المقاسات مشكلة تؤرق عشاق التسوق الإلكتروني

تطبيقات تساعد الأشخاص في العثور على مقاسهم المناسب

يقع الكثير من عشاق التسوق الإلكتروني ضحايا لاختلاف الواقع عن الملابس التي أنبهروا بها عبر مواقع التسوق، ويجد الكثيرون أن المقاسات التي وصلت إليهم تختلف عن مقاسهم الحقيقي على الرغم من طلبهم المقاس المعتاد.

● **نيويورك -** يتفاجأ الكثيرون بأن الملابس التي اشتروها عبر الإنترنت غير مناسبة لهم من حيث المقاس، وقد لا يمكن العيب فيهم، وإنما يكمن السبب وراء ذلك في أن مقاسات الملابس أصبحت أكثر صعوبة في التكيف مع الأجسام.

وكشف بحث أنجزته شركة "نافار" لتحليل ما بعد الشراء أن المقاس والملاءمة هما السببان الرئيسيان لإرجاع طلبات الشراء عبر الإنترنت، ووجد البحث الذي جاء تحت عنوان "حالة الإرجاع عبر الإنترنت: دراسة عالمية" أن ما يقرب من 50 بالمئة من الزبائن يشترون مقاسات متعددة، خشية الإضرار إلى إرجاع المقاس المطلوب بسبب صغره.

وقال رون لوزون، الرئيس التنفيذي ومؤسس "مائي سايز"، وهو موقع إلكتروني يساعد المشتري على العثور على مقاس الملابس التي تتناسب مع أجسامهم الحقيقية، لـ "صباح الخير أميركا"، "تقف النساء باستمرار بين المقاسات أو أنهن يجدن صعوبة في العثور على المقاس المثالية"، مضيفاً

"الفجوة في المقاس مشكلة حقيقية ويمكنك تخطي أربعة مقاسات من الجينز حسب العلامة التجارية التي يتم تجربتها".

مواقع الكترونية تمكن المتسوقين من استخدام تحليلات الجسم المتغيرة لإيجاد مقاسات دقيقة مطابقة للواقع في ثوان

وعلى الرغم من وجود معايير مقاسات الملابس، مثلما ذكر من طرف الجمعية الأميركية للاختبار والمواد، فإن المصنعين وتجار التجزئة للملابس الجاهزة ليسوا ملتزمين قانونياً باحترامها.

وأوضحت الدكتورة لين بورادي، أستاذة ورئيس قسم تصميم، منازل وترويج في جامعة ولاية أوكلاهوما أنه "يمكن لكل مصنع أو شركة تصميم أن تتخيل شخصها المثالي، سواء كان ذلك الشخص ملتوياً، مستقيماً أو ممثلاً، وتصنع ملابس لتناسب شكل هذا الجسم الخاص".

وفي عام 2002، أجرت شركة "مقاسات الولايات المتحدة الأميركية"



لاشيء ثابتاً

بابا الفاتيكان: جسد المرأة يُضحي به على «مذابح الدعاية»

● **روما -** ندد البابا فرنسيس في أول رسالة له في العام الجديد 2020، الأربعاء، بالإساءة للنساء في المجتمع الحديث ودعا لوضع حد لاستغلال أجسادهن.

وطالب بابا الفاتيكان في قداس العام الجديد بساحة القديس بطرس في روما "إذا كنا نريد تشكيل سلوكنا اليوم على نحو إنساني، بتعني علينا أن نضع النساء صوب أعيننا مجدداً". وذكر البابا أن النساء هن "مصابر الحياة"، وقال "ورغم ذلك يتعرضن للإهانة والضرب والإغتصاب باستمرار، ويدفعن إلى ممارسة البغاء أو محو الحياة في أرحامهن".

وأضاف أن جسد المرأة "يُضحي به على مذابح مدسنة للدعاية والأرباح والدعارة، ويستغل ثمنه نفعي"، مؤكداً ضرورة تحرير جسد المرأة من الاستهلاكية ومراعاته وتقديسه، وقال "إنه أنبل جسد في العالم".

وأشار إلى أن المرأة "متبرعة ووسيلة للسلام ويتعني إشراكها على نحو كامل في عمليات اتخاذ القرار".

ومن جانبهم يطالب أشخاص عاديون وكثير من الكاثوليك أيضاً بمنح المرأة المزيد من الحقوق بالمشاركة في اتخاذ القرار داخل الكنيسة، إلا أن الأمال بفتح البابا فرنسيس الباب أمام المرأة لتقلد مناصب روحية داخل الكنيسة على سبيل المثال باعت بالخبيرة حتى الآن.

ودافع بابا الفاتيكان أيضاً في كلمته عن حق النساء في الهجرة سعياً لحياة أفضل لأطفالهن، وأدان الذين يفكرون فقط في النمو الاقتصادي بدلا من رفاه الآخرين.

وقال "كل العنف ضد النساء انتهاك لحرمات الرب"، مشيراً إلى أن النساء اللاتي ينتقلن إلى الخارج لإعالة أطفالهن ينبغي تكريمهن وليس احتقارهن.

وتساءل البابا "كم مرة تجري التضحية بجسد المرأة في إطار الدعاية وتحقيق الربح والمواد الإباحية"، مضيفاً أن جسد المرأة "يجب أن يتحرر من النزعة الاستهلاكية ويجب أن يُحترم".

وقال "اليوم، حتى الأمومة تمتهن، لأن النمو الوحيد الذي يثير اهتمامنا هو النمو الاقتصادي"، مضيفاً "هناك أهيات يخاطرن بقطع رحلات محفوفة بالمخاطر في محاولة بائية لمنح فلذات أكبادهن مستقبلاً أفضل ويُعتبرن عمالة لا حاجة لها من أشخاص ببطون ممثلة وقلوب خالية من الحب".

وفي عظمه الأسبوعية، الأحد الماضي، دعا البابا فرنسيس أفراد الأسرة إلى تبادل الحديث مع أبنائه تناول الطعام بدلاً من الانشغال باستخدام الهواتف المحمولة. وقال البابا "على أفراد الأسرة العودة إلى التواصل في ما بينهم".

الحجم 10 بحيث تصبح ملائمة الملابس سليمة بالنسبة لمتسوق عبر الإنترنت". وبالإضافة إلى ذلك يوجد أيضاً تجار تجزئة يوفرّون مقاسات تصل إلى 40 حيث يقومون بمجهود إضافي ليس فقط لتوفير خيارات لعدد كبير من أنواع الأجسام، ولكن العلامة التجارية تتفهم أيضاً إلى أي مدى يمكن تغيير المقاسات، ويتيح برنامج العلامة التجارية "فيت ليبرتي" للمشتري إرجاع العناصر واستبدالها بمقاس جديد مجاناً.

وأجرت إحدى الدراسات الحديثة، التي حملت عنوان "سايز نورث أميركا"، بواسطة مؤسسة "هيومان سوليوشنز من أميركا الشمالية"، مقابلات مع حوالي 18 ألف رجل وامرأة وطفل باستخدام ماسحات الجسم ثلاثية الأبعاد.

وقالت المؤسسة على موقعها على الإنترنت إن "المقاس والملاءمة عاملان رئيسيان في عملية الشراء لـزبائن الأزياء والملابس، مثل الراحة والسلامة لعملاء السيارات". مضيفة أن "استخدام بيانات المسح في تصميم منتج سيكون بمثابة فائدة كبيرة للتسوق".

من 12 إلى 24. وقالت كاتي ميرفي، نائبة رئيس خدمات الزبائن في "هونري 11"، "إن أكثر شيء لاحظته في علاقتي مع النساء اللاتي أنفاع لمعهن كل يوم يتمثل في أنه ليست لديهن أي فكرة عن مقاساتهن. بعضهن يعرفن مقاساتهن، وهو أمر مفيد للغاية، وكان التطبيق الدقيق لهذه القياسات على العديد من العلامات التجارية غير متناسق للغاية".

وتابعت "من المحتمل أن أقول للناس 25 مرة في اليوم إن معظم النساء على الأرجح لديهن ثلاثة قياسات مختلفة أوأوضحت بورادي في بيان لها أن "قلة قليلة من المصممين الذين يعتبرون المرأة البديئة مثالية، هذا يتطور ببطء مع ظهور أسواق جديدة متخصصة في ملابس مصممة للنساء نوات الصدور الكبيرة والنساء نوات المقاسات الكبيرة والزائدة".

وحددت ماركات التجارة الإلكترونية الناشئة مثل "هونري 11" مهمتها في منح المزيد من الخيارات للنساء فوق مقاس 12 من خلال إرداء مصمم حصري ومجموعات معاصرة تتراوح مقاساتها

يسمح لأي شخص باستخدام ميزة المسح الضوئي التي تعمل مع مجموعة واسعة من تجار التجزئة للحصول على أفضل التوصيات المتعلقة بالمقاس. ويمكن للمستهلكين أن يجدوا الأسلوب والملاءمة والمقاس بين أيديهم أينما كانوا، وفي أي وقت بالاعتماد على تطبيقات الهاتف المحمول. وتؤثر الفوارق في مقاسات الملابس أيضاً على الأشخاص الذين لا يتناسبون مع سلم المقاييس القديمة ذات الأحجام المستقيمة والتي تتوقف تقليدياً عند الحجم 12.

وأوضحت بورادي في بيان لها أن "قلة قليلة من المصممين الذين يعتبرون المرأة البديئة مثالية، هذا يتطور ببطء مع ظهور أسواق جديدة متخصصة في ملابس مصممة للنساء نوات الصدور الكبيرة والنساء نوات المقاسات الكبيرة والزائدة".

تجارب الحياة تحدّد العمر النفسي للإنسان

بالتحايل دائماً، كما تلحق بهم الأمراض النفسية باستمرار، ومن ثم يكون من اليسير شعورهم بالقلق والتوتر والانتكاب.

وتتابع بعكس الأشخاص الذين يسبق عمرهم النفسي عمرهم الزمني، فهؤلاء بالرغم من صغر أعمارهم إلا أنهم يستطيعون تحدي ذواتهم، ولديهم القدرة على تخطي مختلف التجارب مهما يكن حجم خطورتها وصعوبتها.

كلما زاد حجم علاقات الانسان كان ذلك مؤشراً على نموه النفسي، وكلما تراجع دل على عدم وصوله للعمر النفسي المطلوب

ومن جانبها أشارت الدكتورة تغريد صالح، استشارية الصحة النفسية، إلى أن الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية هما محددان أيضاً يمكن من خلالها قياس العمر النفسي، بل والقدرة النفسية أيضاً، حيث تدفع الثقة بالنفس الإنسان إلى تخطي المشاعر السلبية التي

● **القاهرة -** يتعرض الإنسان في كل

مرحلة عمرية من حياته لعدد من القضايا المحورية، وكلما زادت قدرته في حل مثل هذه القضايا، كان مؤهلاً للدخول في المرحلة التالية، وبهذه الطريقة يُقسّم ويعتصم العمر النفسي لدى الإنسان. وأكد مختصون في علم النفس أن وقوف الإنسان عند مرحلة بعينها يعني عدم وجود انتران بين العمر الزمني والنفسي لديه، وبالتالي يمكن القول إن مراحل العمر النفسي تسير في كنف المراحل العمرية الزمنية، ولكنها تسمى بالمرحل النفسية، وتتطلب من الإنسان أن يكون متفاعلاً معها بقدر عال.

ويعتمد تحديد العمر النفسي للإنسان الذي يعد موازياً للعمر الزمني على عدد من المقاييس، أبرزها قدرة الإنسان على تخطي أو عدم تخطي المراحل أو التجارب الفاشلة في حياته، كما أن قدراته في تكوين دائرة واسعة من العلاقات الاجتماعية من الأشياء التي يتم من خلالها تحديد عمره النفسي، وهذا يتوقف على حجم تلك الدائرة، ومدى صحة كل علاقة تتضمنها.

ويقول الدكتور أحمد سعيد، استشاري الطب النفسي "العمر النفسي

تصيبه في حالة خوض تجربة فاشلة أو المرور بمرحلة عمرية معينة، وتعزز لديه الرغبة في الاستقلالية بصورة عامة، بعيداً عن الآخرين وأرائهم، كما هو الحال بالنسبة للكفاءة الذاتية.

وتابعت موضحة أن شعور الإنسان الداخلي بأن لديه من الإمكانيات النفسية ما يؤهله ويدفعه إلى التحمل أكثر، وعدم التأثر سريعاً بما يراه من مواقف ومشاهد، يقلل من فرص إصابته بالأمراض النفسية، مثل القلق والانتكاب، كما يعزز داخله الإحساس بالقوة في مواجهة التجارب مهما بلغ حجمها، وبالتالي فإن صاحب هذه الصفات يمكن القول إنه ناضج نفسياً بصورة قد تفوق عمره الزمني.

وكشفت صالح أن قضاء فترات متباعدة في التفكير بامر ما من العوامل التي تمكن الإنسان من معرفة عمره النفسي، فإذا زادت دلت على صغر العمر النفسي وعدم تأهل الإنسان للمرحلة التي تتيح له تفسير وتحليل هذا الأمر سريعاً، وإذا قلت دلت على كبر عمره النفسي ووصوله لمرحلة تدفع الآخرين إلى الاستعانة برأيه في حل مشاكلهم، طالما هو قادر على ذلك نحو ذاته.

جمال

ماء زهور البرتقال ينبوع جمال البشرة

● **أوردت** مجلة "بريجيت" أن ماء زهور البرتقال يعد بمثابة ينبوع الجمال للبشرة؛ حيث إنه يساعد في الحصول على بشرة نقية تشع نضارة وحيوية. وأوضحت

المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الماء المستخلص من زهور البرتقال يناسب كل أنواع البشرة، خاصة البشرة الجافة؛ حيث إنه يعمل على ترطيبها. ويمكن أيضاً استخدام ماء زهور البرتقال كمزيل طبيعي للمكياج أو كإضافة استعجمي للشعور بالاسترخاء والانتعاش بفضل رائحته المنعشة.



الدوري التونسي يفتح أبواب التألق أمام اللاعبين الليبيين

بروز لافت لحمدو الهوني مع الترجي الرياضي



حضور متميز

ولا تقتصر أهمية اللب في الدوري التونسي على تحديد مستقبل هؤلاء اللاعبين، بل إن المنتخب الليبي سيكون أول المستفيدين، بما أن المشاركة بانتظام وتطوير الأداء يعطيان الضمانة الكافية من أجل تحسين قدرات منتخب "فرسان المتوسط" وتوسيع قاعدة الاختيارات أمام الجهاز الفني.

ويعتبر الدوري التونسي أيضا بوابة لخوض تجارب أخرى في أوروبا، فعدد كبير من اللاعبين الليبيين يعتقدون أن المحافظة على نسق المباريات والمشاركة في دوري تونسي يعتبر من أفضل الدوريات في القارة الأفريقية بمنح كل الضمانات من أجل إقناع الأندية الأوروبية بالتعاقد معهم مستقبلا.

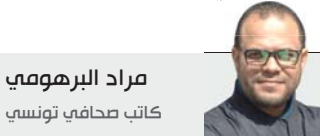
وأضاف في هذا السياق "مع انطلاق الميركاتو الشتوي في تونس، من المؤكد أن عدد اللاعبين الناضجين في الدوري التونسي سيزيد، خاصة وأن عدة أندية باتت مقتنعة بأن اللاعب الليبي لديه كل المقومات التي تساعده على تقديم الإضافة سريعا، وهو لا يحتاج لوقت طويل كي يتأقلم مع فريقه الجديد".

الامتياز وعدم اعتبارهم لاعبين أجانب، خدم كثيرا اللاعبين الليبيين وساعدهم على تطوير أدائهم والمحافظة على مستواهم.

وجهة آمنة

ففي ظل عدم انتظام منافسات الدوري العام في ليبيا، بدت فكرة خوض تجارب في الدوري التونسي مغرية بالنسبة لمواهب الكرة الليبية، خاصة وأن كل العوامل تساعدهم على النجاح بفضل التقارب الكبير بين المدرستين التونسية والليبية وسهولة الاندماج. وفي هذا السياق أشار الصحافي التونسي خليل بلحاج علي إلى أن التجارب الحالية للاعبين الليبيين أكدت معطى هاما يتعلق بالموهبة الكبيرة التي يتمتعون بها، حيث تمكن أغلبهم من الظهور بمستوى جيد، وأصبحوا من العناصر الأساسية في فرقهم.

بعد أن كانت إطلالة اللاعبين الليبيين في الدوري التونسي الممتاز محتشمة خلال السنوات الأخيرة، بات حضورهم حاليا أكثر توهجا وتألقا، والأكثر من ذلك أن عددهم في تضاعف مستمر خاصة وأن لوائح الدوري التونسي تعتبر لاعبي دول شمال أفريقيا لاعبين محليين.



مراد البرهموي كاتب صحافي تونسي

وأضاف الشعباني أن الهوني يعتبر من أفضل اللاعبين المشاركين في منافسات دوري الأبطال، مؤكدا أن نجاح تجربته إلى حد الآن مع الترجي يثبت أن اللاعبين الليبيين لديهم قدرات عالية تساعدهم على التألق في أقوى الدوريات.

توهج

فضلا عن الهوني الذي تغنت باسمه كثيرا جماهير الترجي، فإن حضور اللاعبين الليبيين يكاد يشمل أغلب الأندية التونسية هذا الموسم، ومن بينهم نجم الملعب التونسي علي معنوق الظهير الأيمن للمنتخب الليبي، هذا اللاعب بدأ خلال الموسم الحالي تجربته "التونسية"، وسرعان ما تمكن من فرض نفسه ضمن أفضل اللاعبين في الفريق. وتلقى معنوق بشكل لافت مع الملعب التونسي بما أنه ساهم كثيرا في تحسن نتائج هذا الفريق وساعده على الارتقاء في سلم الترتيب، ليكون بذلك من بين أفضل اللاعبين في مركزه وقد بنى الموسم ضمن التشكيلة المثالية للدوري التونسي.

وأشاد جلال القادري مدرب الملعب التونسي بقدرات هذا اللاعب قائلا في تصريح لـ"العرب"، "هو لاعب يملك تجربة رائعة ولديه قدرات جيدة للغاية، لقد تمكن بسرعة من التأقلم مع الفريق، وأصبح من الركائز الأساسية، مساهمته واضحة في تحسن أداء الفريق ونتائجه". ولا يقتصر توهج اللاعبين الليبيين على هذا الثنائي فقط، بل برز في تشكيلة الاتحاد المنستيري المتصدر الحالي للدوري، اللاعب محمد طلحة المكار، حيث فرض نفسه بسرعة ضمن الفريق وتلقى بشكل لافت في أغلب المباريات، وقد أشاد مدرب الاتحاد لسعد الشابي بموهبة هذا اللاعب مؤكدا أنه قدم الكثير للفريق. كما يضم النجم الساحلي لاعبين اثنين شاركوا في بعض مباريات الفريق وهما المهاجم الدولي أنيس سلتنو ومتوسط الميدان الشاب مهند عيسى.

ما يمكن تأكيده أن القرار الذي اتخذه الاتحاد التونسي لكرة القدم منذ الموسم الماضي بفتح الباب أمام لاعبي دول شمال أفريقيا للعب مع فرق الدوري التونسي

تونس - خلال مباراة الثلاثاء بين الترجي الرياضي وضيقة الشبيبة القيروانية، قدم مهاجم فريق باب سويقة الليبي حمدو الهوني عرضا مميّزا، ليقود بفضل مهاراته العالية فريقه إلى الفوز بفارق عريض للغاية. لقد أثبت هذا اللاعب مجددا أنه يعد حاليا النجم الأول للترجي خاصة بعد خروج الجزائري يوسف البلايلي في أعقاب الموسم الماضي، فالهوني بات أحد أهم مفاتيح لعب فريقه والمساهم الأول في تحقيق عديد الانتصارات الباهرة، على غرار ما حصل في كأس العالم للأندية الأخيرة عندما سجل ثلاثة تاريخية في مرمي نادي السد القطري.

ويترجم تألق الهوني بوضوح المكانة التي بات يحتلها بها اللاعب الليبي ضمن الأندية التونسية، وبروز هذا اللاعب فتح المجال لعدد آخر من اللاعبين الليبيين لفرض تالقهم ضمن الأندية التونسية التي أصبحت تعج هذا الموسم بعدد كبير من المواهب الليبية.

فضلا عن الهوني الذي تغنت باسمه كثيرا جماهير الترجي، فإن حضور اللاعبين الليبيين يكاد يشمل غالبية الأندية التونسية

وللتأكيد على مكانة حمدو الهوني في تشكيلة الترجي الرياضي، نوه مدرب الفريق معن الشعباني بالقدرات الكبيرة لهذا اللاعب ومدى تأثيره على أسلوب لعب الفريق. وأوضح في هذا السياق في تصريح لـ"العرب"، "هو لاعب مهم للغاية ومؤثر في الفريق"، حيث تألق في الموسم الماضي، قبل أن يأخذ على عاتقه هذا الموسم مسؤولية أكبر، وفي أغلب المباريات التي خاضها، كان أداء الترجي هجوميا جيدا للغاية".

ليبيّان ينضمّان إلى شباب الترجي التونسي

مع أسرة اللاعب، ومدربه التونسي طارق بن شروبة. وتطمح الأكاديمية الإسبانية، لأن تكون إحدى بوابات احتراف اللاعبين الليبيين في الخارج. ويجدر التذكير بأن بطل تونس بنوي التعاقد مع لاعبين خلال الميركاتو الشتوي الحالي يشغلان مركزي الظهير الأيسر ووسط الميدان الدفاعي.

البطولة، بينما قدم المصري أداء دفاعيا قويا. وقال رئيس أكاديمية وسبك برشلونة - فرع ليبيا، محمد أحواس، إنه تلقى اتصالا هاتفيا من العربي القطري، لضم المدافع محمد الزوق.

تونس - استهزل لاعبا أكاديمية وسبك برشلونة - فرع ليبيا، محمد الزوق وعبدالرحمن المصري، تدريبهما مع فريق الشباب بالترجي، تمهيدا لتوقيع عقود رسمية خلال أيام. وتلقى اللاعبان خلال منافسات بطولة الدوحة، الأسبوع الماضي. وتحصل الزوق على جائزة أفضل لاعب في

هيوستن ينهي العام بفوز كاسح على دنفر

تعافيه من إصابة في كعب قدمه، ولعب دورا هاما في هذا الانتصار بتسجيله 16 نقطة مع 10 متابعات، على غرار إريك غوردون، العائد إلى الفريق بعد غياب لسنة أسبوع بسبب عملية جراحية في ركبته (سجل 12 نقطة في 26 دقيقة). وعلى الرغم من الفوز على فريق يعتبر من الأفضل في الدوري هذا الموسم، رأى هاردين أن هيوستن "لم يصل إلى المكان الذي نريده، لكن الموسم ما زال طويلا. يتوجب علينا المحافظة على مستوانا طيلة الأربع الأسابيع، وما إن نحقق ذلك، سيكون من الصعب على أحد أن يفوز علينا". وعرف هيوستن كيف يتعامل مع المباراة، خلافا للمواجهة الأخيرة بين الفريقين.

إراحته حين تكون هناك مباراتان متتاليتان. ولعب هاردين وستبروك دورا حاسما في فرملة دنفر والتسبب بهزيمته العاشرة فقط هذا الموسم من أصل 33 مباراة، بعد أن سجل الأول 35 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة، والثاني 28 مع 7 تمريرات حاسمة، ليصبح أول لاعب من هيوستن يسجل 20 نقطة أو أكثر لـ11 مباراة متتالية منذ الصيني باو مينغ عام 2006 حين حقق ذلك لـ14 مباراة متتالية.

واشنطن - أنهى هيوستن روكتس عام 2019 بفوز ثاري على ضيفه دنفر غانغس الذي مني بهزيمته الثانية فقط في آخر 11 مباراة، بعد أن سقط بنتيجة كبيرة 130-104 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ودخل هيوستن لقاءه الأخير لهذا العام وهو يسعى إلى استعادة توازنه، بعد الخسارة التي مني بها الأحد ضد نيو أورليانز بليكأنز 127-112، والثار من دنفر الذي فاز عليه 95-105 في اللقاء الأخير بينهما في 20 نوفمبر. وقد نجح فريق المدرب مايك داننوني في تحقيق مبتغاه ورفع رصيده إلى 23 فوزا في 34 مباراة، معولا على نجميه جيمس هاردين وراسل وستبروك الذين عادا إلى الفريق ليلمة رأس السنة بعد أن غابا عن المباراة الماضية، الأول للمرة الأولى هذا الموسم بسبب إصابة في إصبع قدمه، والثاني من أجل التقاط أنفاسه ضمن استراتيجية

دعم موحد لكل الأندية السعودية

الأندية الصغيرة الحوكمة بشكل أفضل من أندية كبيرة. وعن قضايا الأندية، قال الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل "هناك مبالغ مرسودة للقضايا المنظورة ضد الأندية، التي رفعت قبل 30 يونيو 2019، وما بعد ذلك التاريخ مسؤولية إدارة النادي". ويشان استضافة المملكة لعدد من الفعاليات الرياضية مؤخرا، أكد أن استضافة الأحداث الرياضية الكبرى تدل على إمكانيات السعودية، وأضاف "إن تمنعنا الانتقادات من مواصلة استضافة التظاهرات العالمية".

شهري، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه لم يجر التذلل في انتخابات الأندية وأن الأبواب مفتوحة لجميع الجهات الرقابية. وأشار في التصريحات التي نشرتها صحيفة "الرياضية" السعودية، إلى أن إعداد استراتيجية دعم الأندية استغرق ستة أشهر، مشيرا إلى تطبيق بعض



الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل

لن تمنعنا الانتقادات من مواصلة استضافة التظاهرات العالمية

الرياض - قال الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، إن الدعم الذي تلقاه نادي الهلال قبل تنويعه بلقب دوري أبطال آسيا 2019 لكرة القدم، مماثل للدعم الذي تلقاه نادي الوحدة بعد وصول فريق كرة اليد به إلى النهائي القاري، مؤكدا أن دعم الهيئة موحد لجميع الأندية حسب تطبيق استراتيجية الدعم التي جرى الإعلان عنها قبل بداية الموسم الجاري.

وأكد الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل في حديث لوسائل الإعلام أن الهيئة تقدم الدعم المالي للأندية بشكل

بلماضي ومحرز الأفضل عربيا

أجراه الموقع الرياضي العربي الأول على مدار الأيام الماضية. وحسم منتخب الجزائر الاستفتاء لصالحه بنسبة 86.5 بالمئة من إجمالي أصوات المشاركين، بفارق كبير عن منتخب قطر، بطل آسيا، صاحب المركز الثاني، بنسبة 9 بالمئة. أما منتخب البحرين، الذي حصل لقب كأس الخليج هذا العام، فجاء في المركز الثالث بـ4.5 بالمئة. وكان المنتخب الجزائري توج بلقب كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر العام الماضي للمرة الثانية في تاريخه، بعد التغلب على منتخب السنغال في المباراة النهائية.

محترف عربي

كما فاز الجزائري رياض محرز، نجم مانشستر سيتي، بلقب أفضل محترف عربي لعام 2019. وحصل محرز على 36.9 بالمئة من إجمالي أصوات المشاركين في الاستفتاء، مقابل 33.4 بالمئة للمصري محمد صلاح، نجم ليفربول، صاحب المركز الثاني. فيما جاء المغربي أشرف

الجزائر - نجح جمال بلماضي، مدرب منتخب الجزائر، في اقتناص لقب أفضل مدرب لفريق عربي في عام 2019 في الاستفتاء الذي أجراه الموقع الرياضي العربي الأول على مدار الأيام الماضية. وتوقّ بلماضي على منافسيه في الاستفتاء بفارق كبير، حيث حصل 80.7 بالمئة من إجمالي أصوات المشاركين. وقاد بلماضي منتخب بلاده الجزائر للتتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر العام الماضي، للمرة الثانية في تاريخه، بعد التغلب على منتخب السنغال في المباراة النهائية.

بعدما حصد 7.2 بالمئة من الأصوات، ثم رافان لوشيسكو، مدرب الهلال السعودي، في المركز الثالث بنسبة 5.8 بالمئة. أما فيليكس سانشين، مدرب المنتخب القطري، فجاء في المركز الرابع بنسبة 3.2 بالمئة، متفوقا على هيليو سوزا، مدرب منتخب البحرين، الذي احتل المركز الأخير بنسبة 3.1 بالمئة.

جوهرة التاج

ومع فوزه بلقب كأس أفريقيا 2019، كان هذا اللقب بمثابة جوهرة التاج في مسيرة بلماضي التدريبية حتى الآن. ومن بين 21 مباراة قاد فيها بلماضي الفريق منذ توليه المسؤولية، كانت منها 16 في 2019. وخلال هذه المباريات الـ16، حقق الفريق الفوز في 13، وتعادل

في 3 فقط. ليكون 2019 عاما استثنائيا في مسيرة بلماضي التدريبية.



وفاز منتخب الجزائر، بطل أفريقيا، بلقب أفضل منتخب عربي لعام 2019، في الاستفتاء الذي

كأس رابطة المحترفين تنطلق بنسخة جديدة



مراهن على اللقب

الذي يشكل أفضل تحضيرا لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربعة الكبرى، والمقررة بين 20 يناير والثاني من فبراير.

مجموع جوائز البطولة يصل إلى 15 مليون دولار، كما تصل النقاط المضافة إلى 750 نقطة في الفردي و250 في الزوجي

وأكد نادال المصنّف الأول عالميا، أن الفريق الإسباني المشارك في بطولة كأس الرابطة للتنس لن يخوضها بغرض الإعداد لبطولة أستراليا المفتوحة الكبرى، مشيرا إلى سعيه وزملائه للتتويج باللقب. وقال نادال الأربعاء "الإعداد لأستراليا المفتوحة سيكون قبل انطلاق البطولة بأسبوع. نحن متحمسون للعب هذه المنافسة عبر الفرق".

وأفاد ديوكوفيتش، الذي يرأس مجلس لاعبي رابطة المحترفين، "نحن نلعب كأفراد أكثر من 90 بالمئة من الوقت، وليس لدينا الكثير من الأحداث المخصصة للفرق. سيجمع ذلك (البطولة الجديدة) بين الكثير من الدول. وبالنسبة لي شخصيا، ستكون لحظة فخر جميلة بأن أمثل بلدي. سيكون لحدث من هذا النوع تأثيره حقا".

وتصل مجموع جوائز هذه البطولة المستحقة 15 مليون دولار، كما تصل النقاط المضافة إلى تصنيف لاعبين إلى 750 نقطة في الفردي و250 في الزوجي. ولم يكن موقف النجم الأسترالي نيك كيربوس مخالفا لديوكوفيتش، متوقعا بأن يكون "حدثا رائعا. أعرف أن الجميع يريدون أن يكونوا مع زملائهم في المنتخب. لا يوجد شيء أفضل من اللعب من أجل بلدك ضد أفضل اللاعبين الآخرين في العالم".

وباستثناء فيدرر ونيشيكوري وموراى، فإن معظم أفضل ثلاثين لاعبا في العالم متواجدون في هذه الحدث

سيدني - تعيش كرة المضرب لفئة الرجال اعتبارا من الجمعة بداية حقبة جديدة، وذلك مع استضافة ثلاث مدن أسترالية النسخة الأولى من كأس رابطة المحترفين بمشاركة لاعبين كبار مثل الإسباني رافاييل نادال والصربي نوفاك ديوكوفيتش.

ويشارك في هذه البطولة المستحدثة 24 منتخبا تم توزيعها على ست مجموعات، على أن تتاهل ثمانية منتخبات (الأول والثاني في كل مجموعة) إلى الدور ربع النهائي.

وتقام الأدوار الإقصائية في سيدني، التي تستضيف أيضا منافسات المجموعتين الثالثة (بلجيكا وبريطانيا وبلغاريا ومولدافيا) والخامسة (النمسا وكرواتيا والأرجنتين وبولندا)، فيما تستضيف برزبين المجموعتين الأولى (صربيا وفرنسا وجنوب أفريقيا وتشيلي) والسادسة (ألمانيا واليونان وكندا وأستراليا)، وبرت الثانية (إسبانيا واليابان وجورجيا والأوروغواي) والرابعة (روسيا وإيطاليا والولايات المتحدة والنرويج).

ورفعت كأس رابطة المحترفين عدد المسابقات المخصصة للمنتخبات عند الرجال إلى ثلاث، بانضمامها إلى كأس ديفيز التي شهدت أيضا اعتبارا من النسخة الأخيرة تعديلات على صيغتها، وكأس ليفر الاستعراضية التي تجمع فريق أوروبا بفريق العالم.

وعلى الرغم من افتقارها لنجوم من رأس أولوياته المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جرمان ومواطنه لاعب الوسط بول بوغبا من مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وفي المعسكر الكاثولوني، تطرح الإصابات المتكررة لمهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي أسئلة حول ما إذا كان الفريق يريد تعزيز جبهته الهجومية. وعلى الجبهة الأخرى قد يضطر ألتيكو مدريد إلى إبرام صفقة سريعة لتعزيز الجبهة الهجومية، وتحديدًا عبر التعاقد مع الأوروغوياني إدينسون كافاني من سان جرمان أو الإيطالي أندريا بيلوتي من تورينو، لكن لا شيء واضحا إلى حد اللحظة حول أي من هذه الصفقات.

تكتّم الأندية الأوروبية الكبرى يبدّد حاجتها لعقد صفقات

زلتان وهالاند أول التعاقدات ولا شيء واضحا في الأفق



فرحة بعودة السلطان

الفرنسي زين الدين زيدان وإرنستو فاليريدي، فإن الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة لن يقوموا بتعاقدات خلال الفترة الشتوية.

وفي المقابل يسعى نادي العاصمة إلى تعزيز صفوفه الموسم المقبل وعلى رأس أولوياته المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من باريس سان جرمان ومواطنه لاعب الوسط بول بوغبا من مانشستر يونايتد الإنجليزي.

وفي المعسكر الكاثولوني، تطرح الإصابات المتكررة لمهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي أسئلة حول ما إذا كان الفريق يريد تعزيز جبهته الهجومية. وعلى الجبهة الأخرى قد يضطر ألتيكو مدريد إلى إبرام صفقة سريعة لتعزيز الجبهة الهجومية، وتحديدًا عبر التعاقد مع الأوروغوياني إدينسون كافاني من سان جرمان أو الإيطالي أندريا بيلوتي من تورينو، لكن لا شيء واضحا إلى حد اللحظة حول أي من هذه الصفقات.

وفي إيطاليا يبدو الأمر مختلفا عن بقية الأندية الأوروبية الأخرى، حيث يكثر نشاط بعض الأندية خلال هذه الفترة بالمثل مع فترة الانتقالات الصيفية، وينتظر أن يفصح الدوري الإيطالي عن مزيد من الصفقات. وفاجأ ميلان الأسبوع الماضي الجميع بالتوقيع مع نجمه السابق السعودي زلاتان إبراهيموفيتش بعقد يمتد إلى نهاية الموسم (6 أشهر).

وبعد تعاقدته مع "إيرا"، يامل ميلان الذي يحتل المركز الحادي عشر في يونايتد عن مهاجم جديد، علما وأن لاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا حسم أمره بالبقاء في صفوف النادي أقله حتى نهاية الموسم الحالي. أما مانشستر سيتي حامل اللقب المحلي في الموسمين الماضيين، فهو في حاجة إلى قلب دفاع ليسد الثغرة التي تركها غياب قطب الدفاع الفرنسي إيميرك لابورت.

ووفق ما كشفت عنه التقارير الصحافية وما أعلن عنه مدربا الفريقين

يسيطر تكتّم شديد على سوق الانتقالات الشتوية التي تنطلق الخميس وتنتهي مع نهاية شهر يناير الحالي، وفي ظل إحجام الأندية الأوروبية عن حاجتها لعقد صفقات جديدة، فإن محللين يؤكدون أن تحركات أغلب الفرق الكبرى خلال الميركاتو الشتوي ستقتصر على جلب بعض اللاعبين لسد ثغرات في مراكز محددة.

باريس - افتتحت صفقتا انتقال المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى ميلان الإيطالي والموهبة الصاعدة النرويجي إرلينغ براوت هالاند إلى بوروسيا دورتموند الألماني، سوق الانتقالات الشتوية التي تنطلق قلبا الخميس وتستمر حتى نهاية يناير 2020.

ويرى محللون رياضيون أن كل الدلائل توحي بأن سوق الانتقالات ستكون خالية من عقد صفقات كبرى ويعكس التكتّم الكبير للأندية الأوروبية الكبرى هذا التوجه، ويضيف هؤلاء أن الأمر سيقتصر على جلب بعض اللاعبين لسد بعض الثغرات داخل هذه الأندية حتى نهاية الموسم.

وتبدو هذه الرؤية الأقرب إلى الواقع لجهة الإحجام الكبير الذي أبدته العديد من الأندية خلال الفترة التي سبقت انطلاق الانتقالات الشتوية، فيما كانت بعض الفرق قد عبرت عن عدم حاجتها أصلا لتعاقدات خلال الفترة الشتوية بينما ريال مدريد الإسباني.

ولم ينتظر ليفربول المنصهر والمرشح لإحراز أول لقب في الدوري المحلي منذ عام 1990 فتح باب الانتقالات للتعاقد مع المهاجم الياباني الواعد تاكومي مينامينو من سالزبورغ النمساوي مقابل 8.5 مليون يورو.

وتتركز الأنظار على تشيلسي الذي لم يتمكن من التعاقد مع أي لاعب في سوق الانتقالات الصيفية بسبب الحظر المفروض عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة قبل أن يرفع خلال الشهر الحالي. وكشف تقرير صحافي بريطاني الأربعاء، رغم تضارب الأخبار حول قدرة تشيلسي على عقد صفقات جديدة، عن أن الفريق سيقدّم عرضا بقيمة 80 مليون جنيه

وبعد أن فشل في ضم النرويجي هالاند إلى صفوفه، يبحث مانشستر يونايتد عن مهاجم جديد، علما وأن لاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا حسم أمره بالبقاء في صفوف النادي أقله حتى نهاية الموسم الحالي.

أما مانشستر سيتي حامل اللقب المحلي في الموسمين الماضيين، فهو في حاجة إلى قلب دفاع ليسد الثغرة التي تركها غياب قطب الدفاع الفرنسي إيميرك لابورت.

ووفق ما كشفت عنه التقارير الصحافية وما أعلن عنه مدربا الفريقين

ويستطيع من خلال ما يمتلكه من لاعبين المنافسة على جميع البطولات. لكن الصحيفة أوضحت أن هناك ثلاثة لاعبين ضمن قائمة المرشحين للمغادرة في يناير وهم خيسوس فايخو والثنائي إبراهيم دياز وماريانو دياز. ويلعب خيسوس في صفوف وولفرهامبتون إلى نهاية الموسم على سبيل الإعارة، لكن المدافع الشاب يرغب في تغيير وجهته هذا الشتاء.

ويحرص أيتراخت فرانكفورت على إعادة خيسوس إلى صفوفه، بعد أن أضى فترة ناجحة هناك في موسم

باريس - افتتحت صفقتا انتقال المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش إلى ميلان الإيطالي والموهبة الصاعدة النرويجي إرلينغ براوت هالاند إلى بوروسيا دورتموند الألماني، سوق الانتقالات الشتوية التي تنطلق قلبا الخميس وتستمر حتى نهاية يناير 2020.

ويرى محللون رياضيون أن كل الدلائل توحي بأن سوق الانتقالات ستكون خالية من عقد صفقات كبرى ويعكس التكتّم الكبير للأندية الأوروبية الكبرى هذا التوجه، ويضيف هؤلاء أن الأمر سيقتصر على جلب بعض اللاعبين لسد بعض الثغرات داخل هذه الأندية حتى نهاية الموسم.

وتبدو هذه الرؤية الأقرب إلى الواقع لجهة الإحجام الكبير الذي أبدته العديد من الأندية خلال الفترة التي سبقت انطلاق الانتقالات الشتوية، فيما كانت بعض الفرق قد عبرت عن عدم حاجتها أصلا لتعاقدات خلال الفترة الشتوية بينما ريال مدريد الإسباني.

ولم ينتظر ليفربول المنصهر والمرشح لإحراز أول لقب في الدوري المحلي منذ عام 1990 فتح باب الانتقالات للتعاقد مع المهاجم الياباني الواعد تاكومي مينامينو من سالزبورغ النمساوي مقابل 8.5 مليون يورو.

وتتركز الأنظار على تشيلسي الذي لم يتمكن من التعاقد مع أي لاعب في سوق الانتقالات الصيفية بسبب الحظر المفروض عليه من قبل الاتحاد الدولي للعبة قبل أن يرفع خلال الشهر الحالي. وكشف تقرير صحافي بريطاني الأربعاء، رغم تضارب الأخبار حول قدرة تشيلسي على عقد صفقات جديدة، عن أن الفريق سيقدّم عرضا بقيمة 80 مليون جنيه

وبعد أن فشل في ضم النرويجي هالاند إلى صفوفه، يبحث مانشستر يونايتد عن مهاجم جديد، علما وأن لاعب وسطه الفرنسي بول بوغبا حسم أمره بالبقاء في صفوف النادي أقله حتى نهاية الموسم الحالي.

أما مانشستر سيتي حامل اللقب المحلي في الموسمين الماضيين، فهو في حاجة إلى قلب دفاع ليسد الثغرة التي تركها غياب قطب الدفاع الفرنسي إيميرك لابورت.

ووفق ما كشفت عنه التقارير الصحافية وما أعلن عنه مدربا الفريقين

ويستطيع من خلال ما يمتلكه من لاعبين المنافسة على جميع البطولات. لكن الصحيفة أوضحت أن هناك ثلاثة لاعبين ضمن قائمة المرشحين للمغادرة في يناير وهم خيسوس فايخو والثنائي إبراهيم دياز وماريانو دياز. ويلعب خيسوس في صفوف وولفرهامبتون إلى نهاية الموسم على سبيل الإعارة، لكن المدافع الشاب يرغب في تغيير وجهته هذا الشتاء.

ويحرص أيتراخت فرانكفورت على إعادة خيسوس إلى صفوفه، بعد أن أضى فترة ناجحة هناك في موسم

كوبيتسا ينضم إلى ألفا روميو كسائق احتياط

ويشغل لطيفي البالغ عمره 24 عاما، الذي ينافس في سباقات فورمولا 2 هذا العام، ويحتل المركز الثاني في الترتيب، قبل سباقين على النهاية في أبوظبي الأسبوع المقبل، بالفعل مقعد السائق الاحتياطي في الفريق.

وخاض لطيفي العديد من الاختبارات وست حصص تجارب مع وليامز هذا الموسم. ولا يمثل اختيار لطيفي إلى جوار البريطاني، جورج راسل، المدعوم من مرسيدس، الذي شارك لأول مرة هذا الموسم أي مفاجأة، إذ يملا آخر مقعد شاغر في موسم 2020.

وأعلن كوبيتسا الذي عاد إلى فورمولا 1 هذا الموسم، عقب حادث مرع في 2011، رحيله عن وليامز في سبتمبر الماضي.

الالتقاء بوجوه مألوفة". وتضم تشكيلة ألفا روميو هذا العام الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم 2007 والإيطالي أنطونيو جيوفينانتسي دون تغيير بتشكيلة 2019.



وكان فريق وليامز، المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، قد أكد الخميس الماضي أن الكندي نيكولاس لطيفي سيخوض سباقه الأول في البطولة الموسم المقبل بدلا من كوبيتسا.

لندن - قال فريق ألفا روميو المنافس في بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات الأربعاء إن البولندي روبرت كوبيتسا سينضم إليه كسائق احتياطي في موسم 2020.

وخاض كوبيتسا (35 عاما) أول سباق له مع الفريق في 2006 حين كان يحمل اسم بي.أم.دبليو ساوبر. وعاد السائق البولندي، الذي تعرض لحادث مرع في 2011، للمنافسات مع بطل العالم السائق وليامز المتعثر في الموسم الماضي لكنه غادر مع نهاية الموسم بعد أن سجل نقطة واحدة.

وقال كوبيتسا في بيان "سأبدأ فصلا جديدا من مسيرتي بالانضمام إلى ألفا روميو أورلين. يحتل هذا الفريق مكانة خاصة في قلبي وسيكون من الرائع

غوارديولا يتغنى بسيتي بطل العقد الأخير

لفريقهم من أجل اللحاق ليفربول في صدارة الدوري الإنجليزي الممتاز.

وكرر غوارديولا التأكيد على أن الفجوة التي تفصل فريقه عن ليفربول كبيرة للغاية ويصعب التغلب عليها، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الفريق سيواصل المحاولات. وقال "نحن بحاجة إلى عمل أكثر جدية والعب بشكل أفضل والصلابة من ذي قبل".

وأثنى على فريق ليفربول الذي حصد 55 نقطة من إجمالي 57 كانت متاحة أمامه في المباريات التي خاضها بالدوري حتى الآن، ولا يزال سجلا خاليا من الهزائم في الدوري هذا الموسم، حيث يواصل التقدم نحو التتويج بلقب الدوري للمرة الأولى منذ عام 1990.

وفي سياق متصل بسيتي أشارت تقارير صحافية إلى اقتراب عودة قلب الدفاع الفرنسي إيميرك لابورت إلى الفريق لينعش الآمال الضئيلة لمدربه في منافسة ليفربول على صدارة الدوري الإنجليزي.

ولم يشارك اللاعب البالغ 25 عاما في أي مباراة منذ تعرّضه لقطع باربطة ركبته في أغسطس الماضي.

واعتبر غيابه من أبرز أسباب تراجع حامل لقب الدوري في آخر موسمين وإبتماعه عن ليفربول المنصهر.

وفي بادئ الأمر، توقع سيتي غياب قلب دفاعه حتى فبراير المقبل، لكنه عاد لخوض تمارين فريدة ويتوقع غوارديولا انضمامه إلى زملائه في أول أسبوعين من العام الجديد.

نوجه التهنئة إلى مانشستر سيتي على ذلك".

وأضاف "عندما نقوم بتحليل كل يوم هنا، فإن هذا يكشف السبب وراء ما حدث في آخر 10 مواسم خاصة عندما أصبح النادي ملكا مستثمرين من أبوظبي، حيث تعاقدوا مع أفضل اللاعبين والمدربين".

وبعد حصد لقب الدوري بصعوبة على حساب ليفربول الموسم الماضي يجد السيتي نفسه الآن في المركز الثالث بفارق 14 نقطة عن فريق بورغن كلوب الذي تتبقي له مباراة إضافية.

ورغم معاناة الفريق فإن غوارديولا يرى أن هذا الأمر لا يجب أن يطغى على عام شهد تتويج النادي، وبشكل لا سابق له، بثّ القاب محلية، هي الدوري وكأس الرابطة الإنجليزي.

وكأس الاتحاد الإنجليزي. وعلق الإسباني "يقول الناس كيف كان عام 2019؟ الآن يرون أنه كارثي. حصدا 4 ألقاب (بما في ذلك درع المجتمع). عانينا في بعض المباريات في الأشهر الأخيرة فقط، وتوجه المدير الفني لمانشستر سيتي بالدعوة إلى عشاقه بـ"الصلابة"

لندن - شدّد مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا على أن فريقه يستحق أن يكون فريق العقد الأخير في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويأتي تصريح المدرب الإسباني بناء على عدة أرقام واقعية واضحة استدل بها لتفسير رؤيته وتتمثل في أن السيتي هو النادي الأكثر تحقيقا للألقاب والنقاط والأهداف خلال السنوات الـ10 الأخيرة في إنجلترا.

وخاض مانشستر سيتي 381 مباراة في الدوري الممتاز في آخر 10 سنوات وحصد 818 نقطة، بفارق 17 نقطة عن أقرب منافسيه مانشستر يونايتد الذي نال 747 نقطة من 380 مباراة. وسجل السيتي 845 هدفا وبفارق أكثر من 130 هدفا عن تشيلسي ليفربول.

كما حصد بطل الدوري الممتاز العام الماضي 10 ألقاب محلية، منها 4 القاب للدوري، وأعاد غوارديولا الفضل في ذلك إلى ملاك النادي، بسبب الاستثمار في الفريق وتحويله إلى أحد أندية القعة.

وقال غوارديولا للصحافيين "أعتقد في العقد الأخير كنّا أفضل فريق في ما يتعلق بالنقاط وعدد الأهداف وكل شيء وحتى عدد الألقاب. لذا





صباح العرب

رشيد الخيون



سدارتا فيصل وجناح

لا تُذكر في التاريخ الإسلامي الهند إلا والسند معها، "الهند والسند"، دخلها محمد القاسم الثقفي (السنة 92 هـ)، وكمن سندي تالق بالفقه وعلم الكلام ببغداد والبصرة.

بعد تأسيس دولة باكستان أصبح اسم السند يُطلق على إقليمها الجنوبي، ويشق السند نهر عظيم قبل بسبب لون الماء الخابيط أصبحت الدافين التي فيه عمياء، وهناك حوض خاص بهذا النوع من الدافين، ووجود مسجد يُقال شبيده محمد القاسم، وأدوات صيد وقوارب وأبقار وجواميس، كأنها الأهور العراقية، وربما من كتب مقالات "الثورة" العراقية (1991) زار أو سمع عن المنطقة، كي يقول أن محمد القاسم أتى باهل الأهور من السند، مع أن الشبه بين بيئات العالم موجود.

يعد اسم باكستان إلى بداية فكرة الانفصال، الذي تم 1947، ومعناها بلاد الانتقاء. ما زالت صور المؤسس محمد علي جناح معلقة في الدوائر الرسمية، مع أنه حكم عاماً واحداً (توفي 1948)؛ جناح لم يفعل ما فعله أتاتورك بتركيا ورؤسا شاه إيران نحو الانتقال إلى المدنية، من الإرث العثماني والصوفي، بينما استلم الأمر من البريطانيين، فالهوية الدينية كانت أساس دولته.

مثلاً أدخل فيصل الأول (ت 1933) السُدارة (الفصيلية) واعتمرها موظفو ذلك الزمان، وضع جناح سدارته على رؤوس الكستانيين، وتسمي "جناه كاب". لكن الغريب أن وزير الشؤون الإسلامية يعتمد الطاقية الأفغانية، فربما في سدارة جناح رائحة علمانية؛ الإنسان أراد توحيد أغطية الرؤوس المتعددة، كي تساع على الوحدة الوطنية داخل دوائر الدولة، لكن لم تقبها بقانون أو مرسوم، إنما اعتمرتها وصارت جزءاً مكمل للباس الرسمي: العراق وباكستان. غير أن السند ظلت تستعمل قبعة خاصة، فيها فتحة أمامية لغرض السجود في الصلاة، فلم الأحظ سدارة جناح فيها.

لا يوجد حظر رسمي على سفور النساء بباكستان مثلاً الحال بإيران، لكن التقاليد تشكل طوقاً عليهن، ومع ذلك لا تخلو حدائق إسلام آباد من السُّوافر، وقبيلت بباكستان بامرأة رئيسة وزراء (بينظير بوتو)، والتي سميتها في مقال بـ"عائكة السند"، فهذا الإقليم لأنصار أسرة بوتو. كانت صورها تملأ طرقات إسلام آباد، بمناسية ذكرى اغتيالها الثانية عشر (2007/12/27).

لم تحمل الديمقراطية بباكستان على التخفيف من التشدد الديني والقبلي، وظلت تمنح حق اتباع المحكوم بالإعدام والهارب بعرض صورته بالشوارع، وأخرهم برونز مشرف. لرواج سوق المخدرات عبر الحدود، تضمنت وزارة عمران خان حقيبة وزارة "الحدود والمخدرات"!

أقول: رغم كثرة الانقلابات احتفظت إسلام آباد بـ"جناه كاب"، بينما خلعت بغداد الفصيلية من أول انقلاب.

البابا يفقد صبره على امرأة ويعتذر

الفاتيكان - اعتذر البابا فرنسيس، الأربعاء، بسبب عصبية، مساء الثلاثاء، حيال امرأة أسبوية أسكت بزراعة بقوة خلال لقائه الحشد في ساحة القديس بطرس. وقال الحبر الأعظم من شرفة تطل على ساحة القديس بطرس "في الكثير من الأحيان نفقد صبرنا. وهذا يحصل لي أيضاً. وأنا اعتذر على المثال السيء الذي صدر عني البارحة".

وظهر البابا فرنسيس في مقطع مصور مغتاضاً بعدما أمسكت امرأة بزراعة بشدة خلال جولة له على مصلين في ساحة القديس بطرس في اليوم الأخير من العام 2019. وتم تداول الفيديو مئات الآلاف من المرات على الإنترنت.

فبعدما قبل الكثير من الأطفال الذين احتشدوا أمام مغارة عيد الميلاد في ساحة القديس بطرس وعندما كان يهيم بالابتعاد أمسكت امرأة بزراع لبابا ورفعته باتجاهها فكاد يسقط على الأرض.

وبدت علامات الانزعاج والألم على البابا فرنسيس الذي تمكن من الإفلات من قبضة المرأة بضربها على زراعها.

مطعم أردني يعرض وجباته الحارة على مسؤولية الزبائن



المطعم لا يتحمل المسؤولية

محلا يوفر أطعمة بنفس درجة الحرارة الموجودة هنا. ويعتبر المطعم قبيلة لعشاق الاكلات ذات المذاق الحار والمتبلّة كثيرا. ويتراوح سعر شطيرة الكبدية الحارة الواحدة بين دينار أردني ودينارين (ما بين 1.4 إلى 2.8 دولار).

ويقول نورس الحسن، وهو زبون دائم للمطعم "أنا متعود كثيرا على الاكلات الحارة وعندما سمعت عن مطعم كبدية وشطة أتيت لأجربه. صراحة هذه المرة المئة التي أتناول فيها الشطيرة التي يقدمها هذا المطعم. هذا شيء خيالي لم أجد محلا خياليا مثله، لم أجد

الحار أو لا يعرفون الفلفل. ولهذا السبب وفرنا ورقة إخلاء المسؤولية لتفسير مخاطر أكل الشطيرة الحارة للزبائن ونمنكنهم من تنوqها ونقدم لهم النصيحة ثم ترك الخيار لاتخاذ قرارهم." ومع ذلك فإن ردود فعل الزبائن إيجابية تماما عن شطائر يونس.

الواقي الشمسي ممنوع في جزيرة بالاو

لكن الحكومة المحلية قلقة من أن شعبية الجزيرة كوجهة سياحية قد تكون مكلفة. وأشار الرئيس ريمينغيسو إلى وجود أدلة علمية بأن المواد الكيميائية التي تدخل في تركيبة غالبية مساحيق الواقيات من الشمس، سامة للشعاب المرجانية حتى ولو من خلال كميات قليلة منها. وتقع مواقع الغوص في بالاو بالكثير من السياح ما يثير قلقا من تراكم هذه المواد الكيميائية ويؤدي إلى إلحاق ضرر لا يعوض في الشعاب المرجانية. واعتبارا من اليوم الأول من العام 2020 ستنتم مصادرة كل الواقيات الشمسية المستوردة أو المباعة في بالاو. وستفرض غرامة قدرها ألف دولار أميركي على المخالفين. وأكد ريمينغيسو "عندما يقول لنا العلم إن بعض الممارسات تضر بالشعاب

المرجانية والأسماك أو المحيط بحد ذاته يجب أن نخبه ساكننا لذلك وزوار الجزيرة كذلك". وأضاف "عثر على مواد كيميائية من واقيات شمسية سامة في كل المواطن الطبيعية الأساسية في بالاو وفي أنسجة الكائنات الحية الشهيرة لدينا". وأوضح "لا مشكلة لدينا في أن تكون أول بلد يحظر هذه المواد الكيميائية وسنقوم بدورها للترويج لذلك. فمن خلال التثقيف ورفع الوعي سنقدم مناطق أخرى على اتخاذ الخطوات الضرورية". وشدد على أن "العلم واضح ومع تعميم هذه الرسالة سيكثر عددا". وإلى جانب حظر مساحيق الواقيات من الشمس، بدأ العمل أيضا في الأول من يناير، بملا بحري روج له بكثرة، يمنع الصيد ونشاطات بحرية أخرى بما في ذلك التنقيب في 80 بالمئة من منطقة بالاو الاقتصادية الخالصة.

وقال رئيس بالاو تومي ريمينغيسو، مع دخول القوانين الجديدة حيز التنفيذ، "يجب أن نعيش مع احترام البيئة لأن البيئة هي عش الحياة ومن دونها لا يمكن لأحد أن يستمر ويصمد في بالاو". وتقع جزيرة بالاو في غرب المحيط الهادئ في منتصف المسافة الفاصلة بين أستراليا واليابان. وهي معروفة بغنى حياتها البحرية وتعتبر من أفضل الوجهات العالمية لممارسة رياضة الغوص في البحر.

تمزيق لوحة لبيكاسو في لندن

له. الشرطة تجري تحقيقا. العمل الفني بحوزة فريق الترميم من أجل التقييم على يد خبراء". وذكرت شرطة لندن، في بيان الثلاثاء، أن مسؤولي التحقيق في حادث جنائي وقع في تيت مودرن يوم 28 ديسمبر وجهوا اتهاماً لرجل. ومثل شاكيل ماسي (20 عاما) أمام محكمة، الاثنين، وامرت باستمرار احتجازه حتى جلسة في 30 يناير.

وأضافت أن بيكاسو رسم هذا العمل، الذي يصور حبيبته دورا مار، في باريس في مايو أيار عام 1944. وأكد المعرض وقوع حادث لكنه أحجم عن تحديد اللوحة التي تعرضت للاعتداء. وقال في بيان "وقع حادث في تيت مودرن يوم 28 ديسمبر حين حاول أحد الأشخاص إتلاف لوحة.. جرى إلقاء القبض عليه بسرعة وتوجيه الاتهام

لندن - وجهت الشرطة البريطانية اتهاماً جنائيا لرجل حاول إتلاف لوحة، ذكرت بي.بي.سي أنها للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، في أحد معارض لندن في مطلع الأسبوع الجاري. وتعرضت لوحة "تمثال نصفي لامرأة"، وتعود إلى عام 1944، في معرض "تيت مودرن" للتمزيق، السبت، وذكرت بي.بي.سي أن قيمتها تبلغ نحو 20 مليون جنيه إسترليني (26 مليون دولار).



محمد فراس، المعروف باسم حمد وعمره 17 عاما، حلاق عراقي شاب مريض بسرطان الدم يقف على قدميه في ساحة التحرير ببغداد ليقص مجانا شعر ولحن المظاهرين ضد النخبة الحاكمة، رافعا شعار "يد تحارب السرطان ويد تحارب الفساد".

فوانيس السماء في ألمانيا تحرق قردة وخفافيش

كريفيلد (ألمانيا) - اندلع حريق بحديقة حيوانات مدينة كريفيلد بولاية شمال الراين-ويستفاليا غربي ألمانيا ليلة رأس السنة. وأسفر الحريق عن نفوق أكثر من 30 حيوانا داخل الحديقة، وكان من بينها قردة شمبانزي وإنسان الغاب وغوريلاتان.

وقالت متحدثة باسم الحديقة إن من بين الحيوانات النافقة أيضا خفافيش الفاكهة وطيور. ويرجع المحققون بشأن الحادثة أن سبب الحريق هو ما يعرف باسم "فوانيس السماء الصينية"، التي تحلق في الهواء.

وقال متحدث باسم الشرطة المحلية، الأربعاء خلال مؤتمر صحفي تم تخصيصه لتقديم توضيحات بشأن التحقيقات في الحريق، إن مثل هذه الفوانيس محظورة في ألمانيا.

وأضاف أن شهود عيان شاهدها بالقرب من مكان الحادث، كما تم العثور عليها لاحقا.

وحسب أحدث بيانات لحديقة حيوانات مدينة كريفيلد، تسبب الحريق في نفوق خمسة قرود من فصيلة إنسان الغاب واثنين من فصيلة غوريلا السهول وشمبانزي والعديد من القرود الصغيرة. وأصيب قردان من الشمبانزي بإصابات طفيفة في هذا الحريق، وفق نفس المصدر. وكانت الحديقة كتبت على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، صباح الأربعاء، "ماساة مفجعة صدمتنا قبيل منتصف ليل أمس (الثلاثاء)..". وتابعت حديقة الحيوانات "أسوأ مخاوفنا صارت حقيقة.. جبالية القرود العليا احترقت". وأضافت الحديقة أن حظيرة الغوريلات المتاخمة للقرود "ظلت سالمة من الحريق". وحسب بيانات الحديقة، تم افتتاح جبالية القرود بها عام 1975 على مساحة ألفي متر مربع.



قصت النجمة أنجلينا جولي ليلة رأس السنة في إثيوبيا بلد ابنتها بالتبني زهرة البالغة من العمر 14 سنة، وتأتي هذه الرحلة كهدية من زهرة للاحتفال بعيد ميلادها الذي سيحل بعد أيام قليلة. كما يرافق أنجلينا جولي وزهرة في هذه الرحلة أبناؤها شيلو 13 عاما، والتوأم نويس وفيفيان البالغان من العمر 11 عاما. واستقبلت ساهلي ورك زويدي رئيسة إثيوبيا بالقصر الرئاسي في العاصمة أديس أبابا أنجلينا جولي وزهرة وشيلو.